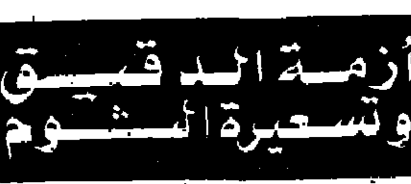
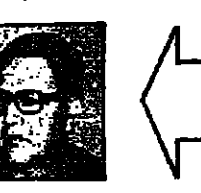
فى السياسى اليوم

رسائل خاصة من الخليج والخرطوم ، وواشنطن وباريس ص ٦


أزمة الدقيق وتسعيرة الثوم ص ٥


حوار مع د . يوسف والى ص ٧


السياسى

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الإشتراكات السنوية
مصـر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ١٣ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة : ٤٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 556 SIYASS 4 MAY 1986 — ١٩٨٦ — ١٠ قروش

مشروع قانون يحقق ٧٥٠ مليون جنيه للدولة

إعادة تقدير قيمة أراضى البرك والمستنقعات التى رُدمت وتحولت إلى أراض للإسكان

الأراضى التى يتناولها مشروع القانون : ١٢٠٠ فدان تقع فى ١٥ محافظة

كتب أنور وحش :

تقدم الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب بمشروع قانون يوفر للدولة ٧٥٠ مليون جنيه

وقد بدأت فكرة المشروع حينما تقدم عدد من اعضاء مجلس الشعب بمشروع قانون بتعديل القانون ٥٧ لعام ١٩٧٨ والخاص باراضى البرك والمستنقعات التى ردمت ، واستولى عليها البعض وارادوا تملكها بعد سداد تكاليف ردمها مضافا اليها ١٠٪ كمصاريف ادارية وفوائد قانونية قدرها ٤٪ سنويا من تاريخ انقضاء مواعيد الاسترداد .

ومن خلال بيانات وزارة الحكم المحلى ، اتضح ان جملة مساحة هذه الاراضى تبلغ ١٢٠٠ فدان ، وتقع فى ١٥ محافظة ، فضلا عن وجود مساحات اخرى يصل مسطحها الى ٥٥٠ فدان فى هذه المحافظات لم يتم ردمها حتى الان . وليس هناك قانون يحدد تخصيص هذه الاراضى او توزيعها على واضعى اليد او تؤول ملكيتها للدولة .

وقد اقترح رئيس لجنة الاسكان والمرافق — فى مشروع القانون الجديد — وضع ضوابط لكيفية معاملة الاراضى التى لم يتم ردمها ، وان يوافق مجلس الشعب على مبدأ فرض ضرائب على مثل هذه الاراضى حيث تبين ان مستحقات الدولة نتيجة الردم ما هى الا مبالغ ضئيلة ، وان القيمة الفعلية لهذه الاراضى قد زادت كثيرا خاصة وان معظم هذه الاراضى تقع داخل « كردونات » المدن او بالقرب من المناطق العمرانية . وان ثمن المتر المسطح يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه .

وهذا يعنى ان ثمن هذه المساحات يصل الى ٧٥٠ مليون جنيه .. لو افترض ان ثمن المتر ٢٥ جنيها فقط — خاصة وان مسطحات هذه الاراضى لا تقل عن ٣٠ مليون متر مربع .

و « السياسى » — وهى تنشر هذه الفكرة — تؤكد مشاركتها فى القاء الضوء على اى اقتراح يدعم اقتصادنا القومى . ويحد من العجز فى الموازنة . خاصة وان مجلس الوزراء لديه جهاز لتبنى كل فكرة او مشروع جديد . يمكن ان يسهم فى زيادة موارد الدولة او التخفيف من اعبائنا والتزاماتنا .

خطة متكاملة لتمليك الشباب الصوب الزراعية

اعدت لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى خطة متكاملة لتمليك الشباب الصوب الزراعية بعد نجاح تطبيقها فى مناطق كثيرة .

صرح بذلك « للسياسى » المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب . وقال : ان زراعة الصوب من احدث الاساليب الزراعية ، حيث ان الصوبة الواحدة تنتج ما يعادل انتاج فدان

الرئيس مبارك .. وقضية الإنتاج



● « يجسد عيد العمال أسمى القيم الانسانية التى كرمتها شرائع الله ورسختها سنن الأنبياء والصديقين ، حين وضعت العمل فى مرتبة واحدة مع عبادة الخالق عز وجل ، واعتبرته الطريق الى أثبات جدارة الانسان بحمل رسالته وأداء مهمته فى الحياة الدنيا ، والقيام بواجبه فى تعمير الكون وصنع المدنية » .

●●●

● « القضية الأولى التى تستأثر بكل أهتمامنا الجاد هى : قضية الأنتاج .. فهى جوهر العمل والتطور فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا » .

●●●

● « علينا — وبكل الضوابط والجدية — أن نحقق أقصى قدر من الأنتاجية فى ساعات العمل ، ولا أريد أن أخوض فى الحديث عن الأجازات ، وارتفاع نسبة الغياب : فهذه أمور أتركها لوعيكم وحسن تقديركم للمسئولية القومية » .

●●●

● « اذا لم يشعر العامل ، واذا لم يشعر مدير العمل ، بأن الكمال فى الأنتاج هو من كرامته قبل أنه يكون من واجبه ، فلن نحقق الأهداف المرجوة » .

●●●

● « اذا كانت مطالب الحياة وارتفاع الأسعار توجب أن يقابلها أرتفاع فى الدخول ، فأمامنا الحل : المزيد من الأنتاج .. وهو يعنى : المزيد من الربح .. والمزيد من الربح يعنى : المزيد من الأجور » ..

حسنى مبارك
(أول مايو)

لقاءات دولية هامة فى القاهرة

شهد الاسبوع الماضى ، لقاءات دولية هامة فى القاهرة

فقد استقبل الرئيس حسنى مبارك الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى اطار المشاورات حول الوضع على الساحة العربية وتطورات القضية الفلسطينية .

— واستقبل سيادته كذلك خوليو ماريا سانجينيتى رئيس جمهورية اورجواى — حيث طالب الرئيسان باقرار خطة دولية عادلة لحل مشكلة ديون دول القارة الافريقية وامريكا اللاتينية .

كما استقبل الرئيس السيد خياو سامثان نائب رئيس جمهورية كمبوتشيا .

مبارك أثناء استقباله للسيد ياسر عرفات


.. وخوليو ماريا سانجينيتى رئيس جمهورية أورجواى

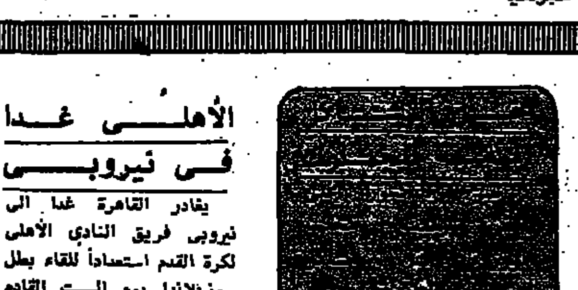

.. ونائب رئيس جمهورية كمبوتشيا

تصوير : فاروق ابراهيم

البوتاجاز متوفر خلال رمضان

اكد احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين « للسياسى » ان البوتاجاز متوفر بكميات كبيرة ، سواء للاستخدام المنزلى او غير المنزلى .

وقد قررت وزارة التموين تشديد الرقابة على موزعى البوتاجاز خلال شهر رمضان





الأهلى غدا فى نيروبى

يغادر القاهرة غدا الى نيروبى فريق النادى الأهلى لكرة القدم استعداداً للقاء بطل سوزيلاندا يوم السبت القادم فى دور الـ ١٦ لبطولة أفريقيا ومن المقرر أن يكون لقاء العودة يوم ٢٣ مايو القادم .

مباحثات سياسية واقتصادية بين مصر وبولندا

عصمت عبد المجيد

بدأت أمس المباحثات الرسمية بين الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، ووزير خارجية بولندا الذى وصل الى القاهرة امس — فى زيارة تستغرق يومين .

وسوف يجرى الوزير البولندى كذلك محادثات مع الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

مجلس الشعب يؤجل جلساته حتى ١٧ مايو

قرر مجلس الشعب تأجيل جلساته حتى يوم ١٧ مايو الحالى بسبب أجازة شم النسيم ، ومشاركة للأخوة المسيحيين فى أعيادهم

وتنتهز « السياسى » هذه المناسبة لتتقدم للأخوة المسيحيين بأخلص التهانى بعيد القيامة المجيد .

الاحزاب المصرية تلتقى بالاحزاب السودانية

تلتقى — بعد غد الثلاثاء — الاحزاب السياسية المصرية والاحزاب السياسية السودانية ، وذلك بمناسبة انتهاء فترة الانتخابات فى السودان وعقد الاجتماع الاول للجمعية التأسيسية .

أسرار الأحزاب

الاتجار بالسياسة !

● اتهم عضو قيادى بحزب معارض ، رئيس حزبه بانه يتجر بالسياسة ، ويحقق مكاسب مادية من وراء عمله — وقدم دليلا على ذلك ان رئيس الحزب باع تأشيرات بعثة الحج — فى العام الماضى — للشركات السياحية !

مصالح شخصية

● اعترض رئيس حزب معارض على تغيب احد اعضاء الحزب القياديين بصفة مستمرة .. قال العضو القيادى انه مستعد للتنازل عن منصبه الحزبى فى سبيل مصالحه الشخصية ورعايته لارضه ! .

بلا تأثير .. !

● صرح عضو قيادى بحزب الاحرار ، ان انضمام بعض الاخوان المسلمين للحزب لم يؤثر على القاعدة الشعبية للحزب ! وان عدد الاعضاء الذين انضموا للحزب لا يتعدى ٣٧ عضوا من الاخوان .

حصص اضافية من اللحوم والدواجن

تقرر طرح حصة اضافية اسبوعية من السلع الغذائية صرح بذلك « للسياسى » كمال الجويلى رئيس شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية .

وسيتم طرح ٦٠٠ طن من الدواجن المستوردة بالاسعار المدعمة ، و ٥٠٠ الف دجاجة من الانتاج المحلى ، بالاضافة الى ١٥٠٠ طن لحوم مستوردة ومحلية ، ومليونى بيضة بسعر ٧ قروش للواحدة .

و١٠ آلاف كرتونة صلصلة !

كما تقرر طرح ١٠ آلاف كرتونة صلصلة بالمجمعات الاستهلاكية والاسواق السياحية بالقاهرة والاسكندرية وذلك لمواجهة نقص الطماطم فى الاسواق .

الجو فى شم النسيم : ربيعى ..

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد فى شم النسيم جو ربيعى معتدل .

تقرير اخبارى : هل ينهار مؤتمر القمة العربى ؟

كتبت ابتسام المستكاوى :

وسط ما يتردد فى بعض الدوائر العربية عن « نية » عقد مؤتمر قمة عربى بمدينة « فاس » المغربية لبحث الأثار المترتبة على الغارة الامريكية على ليبيا .. وفى وقت اندلعت فيه فجأة نار النزاع بين قطر والبحرين على « جزيرة » .

فقد تلازمت الاحداث مع تحرك اردنى — اسرائيلى اعلن عنه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيلى — فى تل ابيب — مؤكدا أن اتصالات سرية تجرى بين الطرفين من قبيل « التفاهم » وليس الاتفاق من اجل بحث جهود التسوية السلمية فى المنطقة .

ومع سريان بنود الاتفاق الاردنى — الفلسطينى حتى الان ، جاءت زيارة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة منذ ايام ، حيث التقى خلالها بالرئيس حسنى مبارك .

وامام اسئلة الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء والصحف العالمية — وصف عرفات مباحثاته مع الرئيس مبارك بانها تناولت « كل » المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، والتطورات العربية فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها المنطقة

وامام تكرار السؤال المتعلق بتطورات العلاقة بين المنظمة والاردن ، رفض عرفات الاجابة ، بينما كان رده على احتمال اجراء اتصالات رسمية بين الاردن واسرائيل — بان القيادة الفلسطينية تتابع هذه المسألة — وانه يرى انها نقطة هامة جدا يجب ان تبحث فى اول اجتماع قمة عربى .

وفى نفس الوقت رد الرئيس مبارك عن تشككه فى ان يتخذ مؤتمر القمة العربى — اذا انعقد — قرارا بادانة الهجوم الامريكى على ليبيا

كما كرر عرفات انه لايزال يستبعد عقد هذه القمة

المستشرقون الاجانب
ماذا يريدون من مصر وماذا تريد مصر منهم
(ص ٣)



تمليك "الصوب" للشباب يقلل الضغط على الوظائف الحكومية

كتبت ايناس عبد العليم :

خطت مصر خطوات واسعة فى مجال الزراعة المحمية ـ داخل الصوب البلاستيكية ـ لما لمسته من وفرة فى الانتاج وتواجد مستمر لبعض المحاصيل المطلوبة استهلاكيا .. على مدار العام .. باستخدام احدث الوسائل فى مجال الانتاج الزراعى .. والصوبة مساحة مصممة بهياكل من الحديد المجلفن .. ومغطاة بالبلاستيك .. لتوفير جو مرتفع الحرارة عن الجو الخارجى .. لزراعة المحاصيل الصيفية فى فصل الشتاء ..

واكثر المحاصيل التى تتم زراعتها بنظام الصوب البلاستيكية ـ كما يقول الدكتور الشربينى عبد الرحمن .. استاذ مساعد الخضر بكلية الزراعة جامعة القاهرة ـ الفلفل والخيار والشيد والطماطم والبامية .. اما فى الخارج فيزرعون جميع انواع الخضر بنظام الصوب .. لبرودة الجو هناك ..

والنوع الشائع من الصوب ـ حاليا ـ هو كبير الحجم .. فعرض الواحدة حوالى تسعة امتار .. وطولها ستون مترا .. وارتفاعها ثلاثة امتار . ويمكن لاى فرد فى المجتمع يمتلك قطعة ارض زراعية ـ حتى لو كانت حديقة فى منزل ـ ان يقيم فوقها صوبة صغيرة لتوفير احتياجاته الشخصية من الخضر ، وتحقيق فائض للبيع .. فالصوبة التى تقام على قطعة ارض مساحتها ٥٠ مترا فقط .. يمكن الحصول منها على حوالى نصف طن من الخيار والفلفل فى العام .. يباع الفائض منه بعد الاستهلاك الشخصى وبذلك تتحقق زيادة فى الدخل .

وهناك شركات متخصصة فى هذا المجال .. تتجه الى تصميم صوبة صغيرة الحجم .. تصلح للحدائق المنزلية والمزارع المحدودة .. بتكاليف لا تزيد على ٥٠٠ جنيه . بينما تصل تكلفة الصوبة الكبيرة الى ٤٠٠٠ جنيه ، ويرتفع الرقم الى سبعة آلاف اذا اضيفت اليها نظم التهوية والتدفئة المختلفة كما فى المزارع الواسعة .

وعند اختيار موقع الصوبة .. لابد ان يخضع ذلك لعدة عوامل :

● ان يكون المكان قريبا من مصدر المياه والكهرباء .

● ان تكون فى الاراضى التى يصعب فيها انتاج المحاصيل التقليدية

● يفضل انشاؤها فى المناطق التى تحيط بالمدن الرئيسية او تكون قريبة منها .. لتلبية حاجة الاستهلاك

● يشترط توافر عناصر الانتاج .. خاصة انه تحت الصوب لا يحتاج الى ارض ثقيلة ..

ويضيف د . الشربينى : ان فكرة تمليك الصوب للشباب ناجحة الى حد كبير .. لعد اسباب . منها :

● تقليل الضغط على الوظائف الحكومية غير المنتجة

● تدريب الشباب على تكنولوجيا جديدة فى انتاج الخضر .

● توفير الفرصة للحصول على عائد مادى مجز ..

لكن هناك عدة محاذير يجب مراعاتها قبل تنفيذ المشروع .. فى مقدمتها مراجعة حالة السوق من ناحية الاحتياجات الفعلية . وفتح اسواق خارجية عن طريق الاهتمام بالمواصفات المطلوبة فيها .

لذلك .. يجب عدم التوسع الشديد فى زراعة الصوب ..

ويقول المهندس « مصطفى عباس » المشرف على نظام الصوب بوزارة الزراعة ، انه يمكن انشاء الصوب فى الاراضى الصحراوية . وكذلك اراضى طرح النهر .. وريها بأقل كمية من المياه . ولا تحتاج الا لكمية قليلة من الاسمدة ايضا ..

وقد وضعت الوزارة خطة ارشادية لانشاء الصوب فى المحافظات وهناك موقع جديد بمنطقة « القصاصين » بالاسماعيلية .. يقام به مشروع لتمليك عشرة آلاف صوبة للشباب .. وذلك كبداية لتعميم التجربة على مستوى المحافظات الاخرى ..

والمشروع مقام على مساحة ثلاثة آلاف فدان فى الاراضى الصحراوية ويتم العمل فيه بالتعاون مع جهاز الزراعة الآلية .. بالنسبة للتسوية وتجهيز التربة .. وتصل تكلفة الصوبة الواحدة حوالى خمسة آلاف جنيه ويتم تمليكها للشباب والخريجين الزراعيين ، والمزارعين ..

وتعد « جزيرة الدهب » الموقع الاول بالنسبة للصوب .. كحقل تجريبى فى هذا المجال .. يأتى اليه المزارعون من المحافظات الاخرى .. ليشاهدوا التجربة الجديدة

وتقوم وزارة الزراعة ـ من جانبها ـ بتقديم كافة التسهيلات المتعلقة بالتقاوى والاسمدة والمبيدات

وهناك دراسة لاقامة ثلاجات فى مختلف المواقع .. لحفظ الخضر ، التى يزيد محصولها على الاكتفاء الذاتى .. التى يسد حاجة السوق المحلى ..

وقد تم الاتفاق بين وزارة الزراعة ومركز بحوث الخضر والفاكهة .. على انتاج تقاوى « تهجين » واقامة مركز لتوفير شتلات الخضر وبيعها للمزارعين ..

البطيخ .. ايضا

وانتاج الصوبة الواحدة يعادل انتاج فدان كامل .. اى انها تعطى محصولا قدره ثمانية اطنان من الخيار و ١٢ طنا من الطماطم .. وسبعة اطنان فلفل .. ويمكن استخدام الصوب فى زراعة الشمام والبطيخ والموز والبامية والملوخية والزهور والشتلات .. هكذا يقول المهندس « سمير على أحمد المصرى » مدير موقع جزيرة الدهب والمسطحات

ويضيف المهندس « طنطاوى طنطاوى يوسف » مدير عام الميكنة الزراعية بوزارة الزراعة : ان رى الصوب يتم بطريقة التنقيط ..

وتختلف كمية المياه فى رى الصوب تبعا لعدد النباتات المزروعة بها .. ونظام الرى تحدده اعمار النباتات . ويصل عددها فى كل صوبة ما بين ١٢٠٠ الى ١٩٠٠ نبات .. يحتاج كل منها الى « نقاط » خاص به

ويمكن استخدام مياه الآبار منعا للتعرض لمياه النيل .. خاصة ان المياه الجوفية خالية من الطحالب والميكروبات التى تضر بالنبات .

صوبة صغيرة فى حديقة منزل
تتكلف ٥٠٠ جنيه فقط

مفاهيم اقتصادية
تخفيض قيمة العملة

تواجه البلاد النامية صعوبة اساسية على مستوى العلاقات الاقتصادية الخارجية تتمثل فى ضرورة استيراد السلع الراسمالية اللازمة لبناء الجهاز الانتاجى سواء فى مجال التصنيع الاساسى او مجال توفير سلع الاستهلاك ويزداد هذا الاختلال فى ميزان المدفوعات بالاستيراد المباشر لسلع الاستهلاك وبهروب رؤوس الاموال الى الخارج وقد تجد الدول النامية فى تخفيض قيمة العملة الوطنية حلا حتميا لوقف نزيف العملة الاجنبية وقفا مؤقتا وسريعا حيث يؤدى هذا الاجراء الى زيادة الصادرات ونقص الواردات ولكن تخفيض قيمة العملة لايتضمن حلا حقيقيا للمشكلة لانه لايميز بين الواردات الضرورية لتنمية والواردات الترفية التى لاينتج عنها الا تبديد للاموال ويترك لعامل مرونة الطلب مهمة الحكم فى تحديد نوع الواردات ولو اخذنا فى الحسبان التصرف الاقتصادى للطبقات العليا وما يقوم عليه من اعتبارات مظهرية يكون من المشكوك فيه ان ينتقص طلب هذه الطبقات على الواردات من السلع الترفية نقصا محسوسا بسبب تخفيض قيمة العملة الوطنية

وتتطلب التنمية الاقتصادية ـ على العكس من ذلك ـ وقف هذا الاتجاه المفقر وتغييره فاذا كانت المنافسة التى يستسلم لها عدد من الدول فى مجال تصدير المنتجات الزراعية يمكن ان تبرر تخفيض قيمة العملة فى واحدة من هذه البلاد . حتى يمكنها ان تغزو الاسواق الخارجية وان تحصل بهذا الشكل على وسائل لتمويل وارداتها من السلع الانتاجية مع تعويض تكاليف هذا الاختراق التجارى فى الاجل الطويل عن طريق تحسن شروط تبادل عوامل الانتاج فى صالحها الا ان سهولة هذا الحل قد تغرى كل البلاد النامية على استخدامه على نحو يعدم فاعليته

وقد حاولت الدول النامية الالتجاء الى المساهمة فى المشروعات او الى تاميمها كليا او جزئيا بهدف الحد من تحويل فائض القيمة من البلاد النامية الى البلاد الغنية ولكن التأميم له جوانب سلبيه تتمثل فى التعويضات وترحيل الكوادر الاجنبية وهروب رؤوس الاموال الى الخارج ونقص الآثار المشجعة للادخار ولاعادة استثمار الارباح ولم يعد تأميم المشروعات الاجنبية اجراء فعالا الا فى حالات نادرة هى حالات شبه الاحتكار على المستوى العالمى ومع ذلك فان زيادة الايرادات الخارجية التى تنتج عن تأميم توافرت له مقومات النجاح لاتكفى لاجراء تعديل سريع فى بنيان الواردات ومن ثم تصبح السياسة الضريبية هى المسئولة عن توجيه التجارة الخارجية .

حديث الاحد الاقتصادى
ليس الذنب ذنبهم

نعم ليس ذنبهم ولكنه ذنب من صبوا فى اذانهم أن العهد البائد قد سلبهم وأن التأميم جاء فقط ليرد لهم حقوقهم السليبة واستقر فى ذهن الشعب أن هذا صحيح وقد أيدته ما صدر من تشريعات ركبت موجات الاصلاح الاجتماعى الدولى التى كانت قد بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بل أن بعضها قد ظهر قبل الحرب « ومشروع بيفردج » للضمان الاجتماعى خير مثل . وقد كان ومازال الاساس الذى يسير عليه النظام البريطانى حتى الان . واتبعته انظمة دول اخرى حتى عمت هذه المشروعات وأمثالها بلاد العالم المختلفة .

وكان من الطبيعى أن تمتد الى مصر بقوة الدفع الدولية . ومصر ظلت خلال احقاب طويلة متصلة بالعالم المتحضر نتيجة لموقعها الجغرافى وتاريخها الطويل وشعبها المستقبل (بكسر الباء / الجيد .

ولكن الثورة ومنذ أيامها الاولى دأبت على استخدام بعض العمال اداة سياسية ونسيت ما قد يترتب على ذلك انصرافهم عن العملية الانتاجية تحسبا بالايسر ويقول عبد اللطيف البغدادى فى مذكراته (الجزء الاول صفحة ١٨١) فى هذا الصدد : « وذكرت ضمن ما ذكرت ايضا ما كنت قد سمعته عن اعطاء الصاوى محمد الصاوى رئيس نقابة عمال النقل بالقاهرة مبلغ اربعة الاف جنيه تشجيعا له ليدفع عمال النقل الى الاضراب بعد أن صدرت قرارات ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ ومنتقدا هذا التصرف . ولكن جمال (يقصد عبد الناصر) ذكر انه اراد بذلك ان يسبق خالد محيى الدين ويوسف منصور صديق لانهما كانا ينويان عمل نفس الشىء على حد قوله » . انتهى الاقتباس

ومن هذا المنطلق ظهرت عدة شعارات كان من شأنها أن استقر فى أذهان الطبقة العاملة باوسع معنى للكلمة (ابتداء من رئيس مجلس الادارة الى العامل الذى يدير الآلة وما بينهما) أن الدولة أصبحت تتكفل بالانسان المصرى منذ مولده فتعلمه بالمجان فى جميع مراحل التعليم . وتدبر له العمل فى مصانع القطاع العام وفى وزارات الحكومة ومصالحها وهيئاتها دون ان تكون هناك حاجة اليه . وبذلك ظهرت البطالة المقنعة . ثم انقلبت فاصبحت بطالة سافرة ومع هذا فلا يجرؤ أحد على علاجها برغم وضوح ضررها للمجتمع بعامة وللطبقات المقصودة بهذه السياسة بصفة خاصة .

وليس من ضير ان تكفل الدولة حياة كريمة للشعب فهذا واجبها بشرط واحد أساسى هو ان يبذل كل فرد فى المجتمع حتى ما يزيد على قدرته العادية ليرفع من شأن الوطن . ولكن المسئولين ومن ورائهم الحكومات التى تولت حكم البلاد فى الثلاثين سنة التالية للثورة دأبت على تعريف الاشتراكية تعريفا لا أقول خاطىء ولكنه تعريف ينطوى على سوء النية المبيت .

ففى الحقبة الناصرية عرفت الاشتراكية بانها شقة وسيارة وثلاجة وغسالة وتعليم بالمجان ودعم لبعض المواد الغذائية وما الى ذلك ولم يكن ذلك مصحوبا بضرورة الدعوة الى العمل على رفع الانتاجية والانتاج كما وكيفا حتى يمكن بيعه فى الاسواق الخارجية .

وحتى الشعار الذى ظهر لفترة وجيزة وهو « العمل شرف العمل واجب » قد اختفى باختفاء محمد نجيب عن المسرح السياسى .

وسادت فى هذه الحقبة شعارات وممارسات هدامة . فهناك مبدأ تفضيل أهل الثقة على أهل الخبرة . وتقييد حق الادارة فى فصل العامل متى ثبت انه قد قصر فى اداء واجباته ، واستخدام مبدأ عدم الفصل التعسفى وسيلة تذرع بها البعض لحماية انفسهم من نتائج اللامبالاة التى اختاروها لتغطية تصرفاتهم الضارة .

وفى هذا المجال يجب أن نتذكر « لجان العشرين » التى انتخبت على أصغر مستوى وحدوى بمعنى انها كانت تنتخب على مستوى المصنع والمدرسة وما اليهما بخلاف القرى والمدن . وكانت هذه اللجان سوطا يلهب به الاتحاد القومى ظهور من كانت تسول له نفسه توجيه نقد من أى نوع كان حتى ولو كان لصالح العملية الانتاجية .

وعمل الاتحاد القومى على أن يسيطر على هذه اللجان من كان يؤمر فيطيع ومدربا يتعقب من كانوا يريدون الخير للانتاج الذى يتطلب رفعه مزيدا من التضحية .

وحلت لجان الاتحاد الاشتراكى محل لجان العشرين وسلكت نفس السبيل ولو بدرجة أقل .

وظل هذا الوضع قائما حتى الغى الاتحاد الاشتراكى فى سنة ١٩٧٦ ولكن طول الحقبة وقد بلغ ما يناهز عشرين عاما ترك ندبة غائرة فى سلوك العاملين على اختلاف طبقاتهم مما جعلهم يكفرون بالقيم والبيئة والانتماء . ولم تبذل جهود جادة مضادة للتخلص من الآثار السيئة التى تركت تستشرى . وها نحن نجنى ثمارها المرة .

وفى ظل هذا السيناريو الكئيب أسرفت أجهزة الدعاية فى تمجيد ما اسموه الانتصارات الاقتصادية الى الحد الذى تحرك معه مجلس الامة وطالب بضرورة مراعاة عدم المبالغة فى ابراز المزايا والمكاسب الاشتراكية على نحو يبعدها عن الواقع (مضابط ديسمبر سنة ١٩٦٥) . كما أشار تقرير مجلس الأمة فى ديسمبر سنة ١٩٦٥ أيضا الى ارتفاع نسبة الغياب والتمارض وكثرة الشكاوى التى لا تتسم بالجدية وما الى ذلك ونصح المجلس باتباع سياسة الردع ضد المقصرين . ليس هذا تعليقا ولكنه كلام مجلس الامة المستغرق فى الاشتراكية .

ولعلنا نذكر الميثاق الوطنى الذى وان اعتبره الاتحاد القومى فى عداد الكتب المقدسة ، فان الممارسات الخاطئة المنحرفة جعلت ما نص عليه فى هذا المجال حبرا على ورق وجاءت النتائج على غير ما ينبغى وما كان ينتظره الشعب . فالى حديث آخر .

د . صليب بطرس

القطاع الخاص .. والشائعات .. وخطة التنمية

كتبت سميحة كريم :

القطاع الخاص يشارك بجانب القطاع العام فى جوهر التنمية الاقتصادية لتحقيق الأهداف الطموحة التى رسمتها الخطة الخمسية .

فما الذى حققه القطاع الخاص فى الخطة الخمسية ؟ وما هى الاهداف التى ستتحقق من تشجيع الاستثمار الخاص ؟

من الواضح ان مدخرات واستثمارات الحكومة والقطاع العام لا تكفى بمفردها للقيام بتحقيق الاهداف الطموحة للدولة سواء من حيث الكم او النوعية .. وبالتالى تقوم سياسة الدولة على توسيع اطار الحركة لمدخرات واستثمارات القطاع الخاص فى مجالات النشاط الانتاجى

وانطلاقا من ذلك ـ كما تشير دراسة لهيئة الاستثمار ـ حول اهمية تشجيع الاستثمار الخاص . والاسلوب الذى يحقق ذلك فيما يلى :

● المساهمة فى تحقيق معدلات عالية لنمو الانتاج والدخل ، بما يحقق رفع مستوى المعيشة للافراد وما يتطلبه ذلك من استثمارات ضخمة تقصر امكانيات القطاع العام وحده عن القيام بها

● التخفيف عن الموازنة العامة للدولة والعمل على خفض العجز فيها تدريجيا وعدم اللجوء الى التوسع النقدى بهدف الحد من التضخم

● امكان مساهمة القطاع الخاص فى توفير فرص عمالة منتجة ، بما يقلل من التزام الحكومة بخلق فرص عمالة وتشغيل الخريجين باعداد متزايدة

● تشجيع روح المبادرة لدى القطاع الخاص فى زيادة المجالات التى تستلزم تكنولوجيا متقدمة

● تشجيع القطاع الخاص الذى يستطيع استقطاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة واجتذابها للعمل فى مشروعات مشتركة فى مصر .

وتم التركيز فى الموافقات خلال عام ١٩٨٣ على المشروعات الانتاجية تمشيا مع اولويات الخطة . ولذلك تضمنت الموافقات على المشروعات داخل البلاد ٨٦ مشروعا صناعيا . و ٢٢ مشروعا زراعيا و ٣٠ مشروعا فى مجال توظيف الاموال و ٣٠ مشروعا فى مجال المقاولات والاسكان و ٢٦ مشروعا خدميا .

مساهمات المستثمرين

اما عن توزيع المساهمات فى رؤوس اموال المشروعات التى تم الموافقة عليها ٧٤٧ مليون جنيه فهى كالتالى :

● مصريون : ٥٤٠ مليون جنيه بنسبة ٧٢ ٪

● عرب : ١٣٨ مليون جنيه بنسبة ١٨ ٪

اجانب : ٦٩ مليون جنيه بنسبة ١٠ ٪

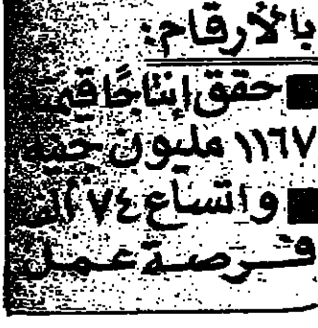
وبلغ أجمالى قيمة الانتاج والخدمات عام ١٩٨١ حوالى ٧١٤ مليون جنيه ارتفع فى عام ١٩٨٣ الى ١١٦٧ مليون جنيه

ويتضمن حجم الانتاج والخدمات :

● انتاجا صناعيا وزراعيا ٤١٨ مليون جنيه عام ١٩٨١ ارتفع الى ٧٠٢ مليون جنيه عام ١٩٨٣

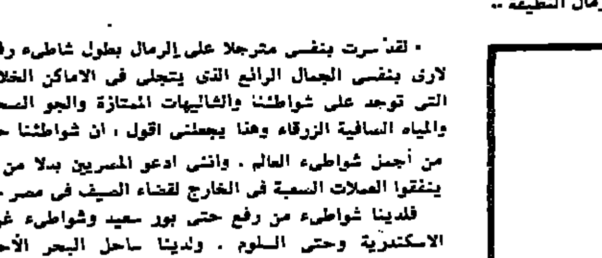
● خدمات قيمتها ٢٩٦ مليون جنيه عام ١٩٨١ ارتفعت الى ٤٦٥ مليون جنيه عام ١٩٨٣

وبالنسبة للعمالة والاجور قد بلغت العمالة حوالى ٧٤ الف عامل فى عام ١٩٨٣ ، واجورهم الفعلية ١٤٩ مليون جنيه .. وبذلك بلغ متوسط اجر العامل فى العام حوالى ٢٠١١ جنيها



مهزلة الملايين المهدرة بسبب التصيف فى الخارج .. متى تنتهى ؟

فى زيارته الأخيرة الى سيناء بمناسبة العيد الرابع لتحريرها قال الرئيس محمد حسنى مبارك وهو يقف على شاطىء رفح : « أننى أكرر طلبى للمصرين الا يسافروا للخارج وأن يأتوا الى هنا لكى يشاهدوا شواطئنا الجميلة ذات الرمال النظيفة ..



« لقد سرت بنفسى مترجلا على الرمال بطول شاطىء رفح لارى بنفسى الجمال الرائع الذى يتجلى فى الاماكن الخلابة التى توجد على شواطئنا والشاليهات الممتازة والجو الصحى والمياه الصافية الزرقاء وهذا يجعلنى اقول ، ان شواطئنا حقا من أجمل شواطىء العالم . وانثى ادعو المصريين بدلا من أن ينفقوا العملات الصعبة فى الخارج لقضاء الصيف فى مصر ..

فلدينا شواطىء من رفح حتى بور سعيد وشواطىء غرب الاسكندرية وحتى السلوم . ولدينا ساحل البحر الأحمر وسواحل سيناء وكلها تعد من أجمل شواطىء العالم ..

والسؤال الذى يفرض نفسه ، لماذا دعا الرئيس مبارك المصريين لقضاء الصيف فى المصايف والشواطىء المصرية ؟ وكيف سيقضى المصريون الصيف هذا العام داخل مصر بدلا من خارجها ؟ .

يقول السيد القاضى خبير التخطيط السياحى بالامم المتحدة :

ـ ان اكثر من ٥٠ الف مصرى يقضون الصيف فى الخارج . ولو افترضنا ان كل مصرى ينفق على الاقل الف دولار خلال رحلته لقضاء الصيف فى الخارج ، لكان مجموع ما ينفقه المصريون ٥٠ مليون دولار وهو مبلغ لا يستهان به خاصة وان مصر فى حاجة اليه اذا اخذنا فى الاعتبار انخفاض عائدات البترول ، وتحويلات المصريين العاملين فى الخارج . ولذلك فنحن نشجع ونؤيد دعوة الرئيس حسنى مبارك لقضاء الصيف داخل البلاد وعلى الشواطىء المصرية

اجمل شواطىء العالم

ويقول الدكتور احمد الرفاعى بيومى مدير معهد علوم البحار باكاديمية البحث العلمى :

ـ اننى اعجب للمصرى الذى يسافر لقضاء الصيف فى الخارج على الشواطىء الغربية مع ان مصر بها وبشهادة جميع خبراء السياحة فى العالم ـ اجمل شواطىء فى العالم على ساحل البحرين الاحمر والمتوسط

وتتميز الشواطىء المصرية بانها شواطىء طبيعية رملية وليست صخرية كما انها شواطىء أمنة ليس فيها ما يهدد المصطاف من الاحياء المائية او الاسماك المفترسة فضلا عن ان الشواطىء المصرية نظيفة وغير ملوثة وهادئة ودائما ما توجد فى احضان الطبيعة الساحرة . خصوصا شواطىء البحر الاحمر وشواطىء سيناء التى يوجد بها شواطىء السحر والجمال والهدوء والمتعة فى رفع والشيخ زويد والمسيدة والخروبة وابو صقل والعريش التى يوجد عليها شاطىء النخيل الذى لا يقل روعة ولا بهاء عن شاطىء فلوريدا وميامى بالولايات المتحدة الامريكية

نحن واسبانيا

يقول الدكتور السيد كريم خبير السياحة بالبحر الاحمر :

ـ ان اسبانيا دولة لا يزيد تعدادها على ٤٠ مليون نسمة ورغم ذلك يزورها سنويا ٤٥ مليون سائح اى اكثر من تعداد سكانها بخمسة ملايين . وذلك كله اسبانيا استطاعت ان تستغل كل ... على شواطئها بما يفيد ويريح السائح .

وتعتبر شواطىء الغردقة على ساحل البحر الاحمر من اجمل شواطىء العالم حيث توجد بها مناطق للغطس تعتبر الاولى فى العالم ولقد زار الغردقة من اجل ممارسة هواية الغطس فقط ـ العام الماضى ـ اكثر من ٦٠ الف سائح اجنبى . ولذلك ينبغى التوسع فى انشطة الغطس بالبحر الاحمر حيث اصبح البحر الاحمر وبالذات الغردقة ذات شهرة واسعة فى هذا النشاط عالميا .

دور القطاع الخاص

ويقول الدكتور محمد السيد بكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان :

ـ أن الأوان لمصر ان تنظر الى السياحة على انها صناعة أساسية وليست نشاطا كماليا ، وان تفتح الدولة الباب واسعا على مصراعيه للاستثمارات السياحية المصرية والعربية والاجنبية ، لانه لن تستطيع الدولة وحدها ان تفتح سوقا سياحيا عالميا رائجا الا اذا وضعت يدها فى يد القطاع الخاص الذى اصبح من المفروض عليه ان يتجه الى الاستثمار السياحى فى عمليات الفندقة والخدمات السياحية المختلفة التى يطلبها السائح

والحمد لله فان مصر غنية بشواطئها التى من الممكن أن تقام مثل هذه المشروعات عليها ولكن لابد فى النهاية من اعلام سياحى متفهم للدعاية السياحية داخليا وخارجيا ، حتى يمكن ان نجذب السياح فى الداخل قبل ان نجذبهم من الخارج وهذا ما دعا اليه مؤخرا الرئيس حسنى مبارك

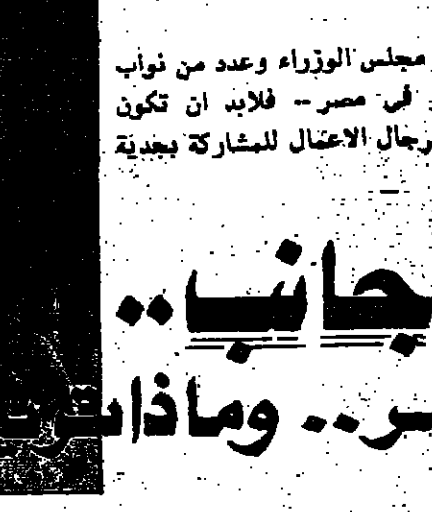
أسعار العملة :

العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	١٣٦,٠٠٠٠	١٣٧,٣٦٠٠	١٣٥,٣	١٣٦,٧
جنيه استرليني	٢١٠,٠٥٢٠	٢١٢,١٥٢٥	٢٠٩,ـ	٢١١,١
مارك المانى	٦٢,٥٢٨٧	٦٣,١٥٤٠	٦٢,٢	٦٢,٨
دولار كندى	٩٨,٦٠٧٨	٩٩,٥٩٣٩	٩٨,١	٩٩,١
كرون دانمركي	١٦,٨٩٨٦	١٧,٠٦٧٦	١٦,٨	١٧,ـ
فلورين هولندى	٥٥,٤٤٢٣	٥٥,٩٩٦٧	٥٥,١	٥٥,٧
فرنك فرنسى	١٩,٦٢٧٩	١٩,٨٢٣٩	١٩,٥	١٩,٧
١٠٠ ليرة ايطالية	٩,١١٥٢	٩,٢٠٦٤	٩,ـ	٩,١

عندما يجتمع فى القاهرة ٢٥٠ مستثمرا اجنبيا ، و ١٠٠ مستثمر مصرى لبحث جذب رجال الاعمال لتنفيذ مشروعات داخل مصر -- فلابد ان يثمر هذا الاجتماع الدولى بما يحقق اهداف خطة التنمية فى مصر --

وعندما يشهد هذا « المؤتمر » الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وعدد من نواب رئيس الوزراء وكذلك الوزراء المهتمون بدفع الاستثمار فى مصر -- فلابد ان تكون الحكومة جادة فى تذليل مشاكل الاستثمار وافساح المجال لرجال الاعمال للمشاركة بجدية فى تحقيق انتاج اقتصادى افضل لمصر --

المستثمرون الاجانب .. ماذا يريدون من مصر .. وماذا [illegible]



الدكتور على لطفى رئيس الوزراء وبجانبه سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين

● الحكومة المصرية جادة
فى منح المستثمرين
كافة التسهيلات والضمانات
● والمستثمرون يفضلون
إقامة مشروعاتهم فى مصر..
فأين المشكلة ؟

مستثمر أمريكى يتساءل :
لماذا لا تعملون
على جذب المستثمرين
المصريين من الخارج ؟

رجل أعمال ألمانى :
افتحوا المجال
أمام الاستثمار
السياحى !

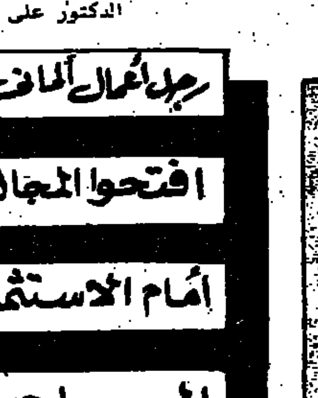
مستثمر يابانى :
المشروعات المشتركة
مع القطاع الخاص
... أفضل !

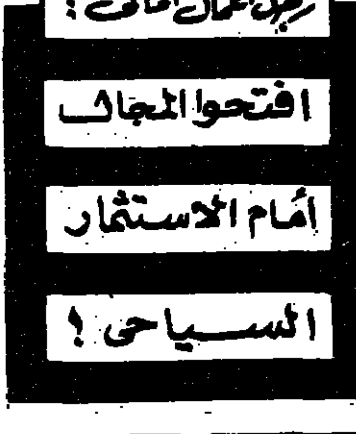
الحكومة -- ورجال الاعمال وجها لوجه -- والقضية هدفها مصلحة الطرفين : الحكومة اتاحت للقطاع الخاص ان يشارك فى تنفيذ ٥٠٪ من مشروعات الخطة الخمسية القادمة -- ورجال الاعمال يريدون « الضمانات » و « التسهيلات » التى يتطلبها العمل الاستثمارى والهدف النهائى -- ان الحكومة تستفيد من اموال المستثمرين -- ورجال الاعمال يكسبون من استثمار اموالهم -- ولكن -- على بساطة هذه القضية ورغبة الطرفين الحقيقية للافادة والاستفادة -- فان المشاكل تتدخل بينهما -- من منطلق الحرص على تحقيق المصالح --

الحكومة جادة

ولهذا -- فقد اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء امام رجال الاعمال ان مصر حريصة على دفع القطاع الخاص للمشاركة فى خطة التنمية وانها تتمتع باستقرار سياسى يحقق للمستثمرين اكبر واهم ضمان لرؤوس اموالهم -- كما ان مصر لديها امكانات كبيرة لتحقيق هدف المستثمرين فى الانتاج والتسويق والتصدير جنبا الى جنب مع القطاع العام --

اما الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فقد اكد على ان الدولة تعمل على استقرار السياسات الاقتصادية وانها تقف بجانب الاستثمار الجاد خاصة فى مجال الزراعة والامن الغذائى -- حيث ان القطاع الزراعى فى معظمه تقريبا ـ يمتلكه القطاع الخاص بينما القطاع العام لايمتلك سوى ٤٪ من هذا القطاع --





● د . سلطان أبو على وزير الاقتصاد ومناقشة حول القرارات الاقتصادية وأثرها على الاستثمار .

فى نفس الوقت -- قال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه يجرى العمل بمساواة المستثمر الاجنبى بالمستثمر المصرى وخاصة بالنسبة للمزايا التى تمنح للمستثمرين واكد ان الهدف هو ايجاد نوع من المنافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص لخدمة العملية الانتاجية -- حيث ان القطاع العام [illegible] ٪ من [illegible] الانتاج القومى --

واما الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية -- فقد اكد ان البيروقراطية التى يشكو منها المستثمرون توجد فى العالم كله -- ولكن مصر تسعى حاليا لتبسيط الاجراءات الادارية والقضاء على البيروقراطية بكل السبل --

وعرض فؤاد سلطان وزير السياحة مجالات الاستثمار فى القطاع السياحى وقال انها متعددة وميسرة فان الدولة تمنح اراضى الساحل الشمالى للمستثمر بجنيه واحد للمتر كما ان لدينا اراضى البحر الاحمر التى تشجع على الاستثمار فيها --

واكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين : ان الحكومة ستسند الى القطاع الخاص تنفيذ ٥٠٪ من مشروعات الخطة القادمة بدلا من ٢٥٪ حاليا --

هذا كله يوضح ان الحكومة جادة فى اتاحة الفرصة امام المستثمرين الاجانب والمصريين على الدخول فى عملية الاستثمار فى مجالات عديدة ومتنوعة -- وانها تحرص على تقديم كافة التسهيلات من جانبها -- فأين المشكلة اذن ؟ ولماذا كان هذا التجمع الدولى الكبير ؟

ولماذا اقدمت جمعية رجال الاعمال المصريين بدعوة هؤلاء المستثمرين الذين جاءوا من ٩ دول اوروبية واسيوية -- ومن امريكا ؟

الجواب : ان الحكومة رأت ان تستمع مباشرة الى وجهة نظر رجال الاعمال فى امكانيات الاستثمار فى مصر -- والمشاكل التى تعوق جذب رؤوس أموالهم للمشاركة فى عملية التنمية --

وبعيدا عن المؤتمر -- فقد التقت « السياسى » بعدد من المستثمرين -- ووضعت امامهم سؤالا محددا : ماذا تريدون من مصر ؟

الاستثمار السياحى

قال المستثمر الالمانى « جيرى فان ليوتن » مدير فنادق « فينترفالد » :

أن الحكومة قد منحت الاستثمار فى المجال السياحى تسهيلات عديدة تمكن المستثمرين من بناء المشروعات السياحية -- لانها الامل الكبير لمصر فى تدفق العملات الاجنبية اللازمة لتنفيذ خططها --

اعداد :
محمد أمين
ابراهيم عبد العزيز
تصوير : محمد سالم

وانا كواحد من المستثمرين فى هذا القطاع السياحى ارى ان مصر لديها كل المقومات السياحية لجذب السائحين من مختلف دول العالم فالسائح الاوروبى « عطشان » لامور ثلاثة هى :

● الشمس الساطعة -- وهذه ميزة متوافرة فى مصر --

● مشاهدة الآثار -- ومصر تمتلك مناطق اثرية غنية لاترقى اليها اية دولة فى العالم --

● الراحة فى الفنادق : وهذه مشكلة لان مصر لديها فنادق عديدة ذات الخمس نجوم -- بينما تفتقر الى فنادق النجمتين والثلاث نجوم --

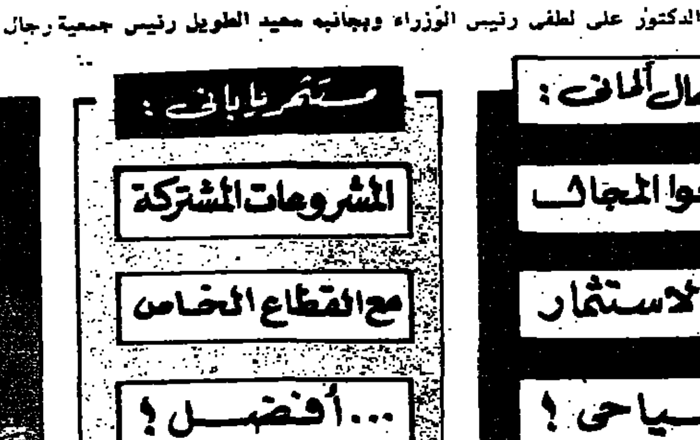
ولهذا ارى ان الحكومة المصرية عليها ان تشجع بناء الفنادق الرخيصة حيث ان السياحة العالمية تعتمد على الفرد العادى -- ولم تعد تعتمد على الاثرياء وحدهم --

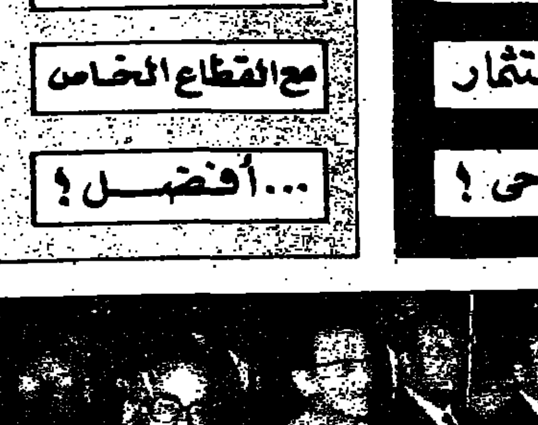
ويطالب بأن تلغى الحكومة عملية التحويلات اثناء دخول البلاد لان ذلك يشعر السائح بالقيود والضيق واذا كان الهدف هو حصول الدولة على العملة الصعبة فان تدفق السائحين سيحقق هذا الهدف فى النهاية --

القضاء على
[illegible]
المطلب
الأول
لرجال
الأعمال

مشروعات مشتركة

ويرى « ساكورايا » مدير شركة « هيتاش » اليابانية : ان افضل استثمار يمكن ان يحقق فائدة كبرى لمصر هو تنفيذ المشروعات المشتركة بين مصر والشركات العالمية ولكن يجب ان يكون الشريك المصرى من رجال الاعمال فى القطاع الخاص حيث ان هناك كثيرا من المشاكل والعمل البيروقراطى مازال يغلف العمل الحكومى -- الامر الذى يعوق انطلاق الاستثمار ويحد من قدوم رجال الاعمال الى مصر --





د . عاطف عبيد و م . محمد عبد الوهاب أثناء حضورهما المؤتمر

ميزات عديدة

ويصف ممدوح ابو حسان رئيس جمعية الاستثمار فى مصر قائلا : أن الموارد اللازمة لعملية الاستثمار فى مصر موجودة بوفرة -- مما يكسب مصر صفة العراقة الاقتصادية -- فالعمالة المصرية متوافرة بالملايين وهى عمالة ماهرة واسعارها رخيصة كما تتوافر الخبرات الفنية اللازمة للقيام بالعملية الاستثمارية هذا بالاضافة الى سعة السوق المصرى بسبب كبر حجم السكان واستيعابه لمزيد من المنتجات التى لازالت الدولة تستوردها --

كذلك قال ان هناك ميزة اخرى وهى ان الدول العربية والافريقية تعتبر مصر قدوة لها وتتطلع اليها باعتبارها دولة عريقة وهذا يعطى المستثمر العربى والافريقى ثقة لتوظيف امواله فى مصر -- وحول اهم المشكلات التى يواجهها المستثمر الاجنبى فى مصر قال : ان معظم المشاكل -- كما ارى -- هى الانتقال من مرحلة الى اخرى -- فمازالت ترسبات المرحلة القديمة تعوق انطلاق المرحلة الجديدة فالموظف الذى تعود على العمل باسلوب معين -- من الصعب ان يغيره بسهولة من تلقاء نفسه ليتناسب والمرحلة الجديدة التى تتطلب المرونة والسرعة فى العمل --

ومن هنا -- فمن الضرورى ان تقوم الحكومة بتوعية الجهاز الادارى للدولة بمتطلبات المرحلة الجديدة -- وان يتم توحيد سياسات أجهزة الخدمة المدنية للدولة وأن نتعامل باسلوب موحد وواضح للجميع وليس أكثر من اسلوب كما يحدث الان من أن كل جهة تفسر القانون باسلوب مغاير للجهة الأخرى --

مشروعات للتصدير

وكان « لايتشارد وارنر » رئيس مصانع وارنر بالولايات المتحدة الأمريكية يزور مصر لاول مرة وقد حرص على المشاركة فى المؤتمر للاستماع الى وجهة نظر المستثمرين والحكومة فى نوعية هذه المشاكل وكيفية تذليلها حتى يستفيد من ذلك عند قدومه للاستثمار فى مصر --

وقال : انه استمع الى العديد من المشاكل ولكنه لايستطيع القطع بوجود كل هذه المشاكل اذ ان لديه التفاؤل ـ كرجل اعمال ـ فى ان تحل هذه المشاكل بمضى الوقت لان الحكومة جادة فى تسهيل مهمة المستثمرين --

وحول اهمية الاستثمار وفرص نجاحه فى مصر قال : ان مصر لها موقع جغرافى ممتاز وهذه تحقق لمصر ميزة هامة فى التصدير -- ولذلك -- فهو سوف يعتمد على ذلك فى مشروعاته فى مصر -- حيث سيخصص ٨٥٪ من انتاج مشروعاته للتصدير و ١٥٪ للسوق المحلى .

واكد ان فرص الاستثمار فى مصر كبيرة اذ توجد العمالة الماهرة واجورها ليست مرتفعة -- هذا بالاضافة الى ان مصر تحصل على معونة من امريكا مما يساعد المستثمرين الامريكيين على استيراد مستلزمات مصانعهم بسهولة من دولتهم الام -- واذا كان هناك استثمار جيد فى مصر فاعتقد ان ذلك سيكون فى المجال الزراعى -- رغم اننى اعمل فى مجال الصناعة -- وهدفى الآن هو انشاء مشروع لانتاج العصائر بى يستفيد من انتاج القطاع الزراعى -- هذا بالاضافة الى انشاء مشروعات صناعية اخرى مثل قطع غيار السيارات والماكينات --

وحول اهم مشكلات الاستثمار فى رايه قال ان هناك عدم استقرار فى القوانين الاقتصادية -- فان هناك قوانين تصدر لالغاء قوانين أخرى وهذا بطبيعة الحال -- يؤثر على المشروعات ويثير القلق لدى المستثمر .

كذلك فان الموافقة على المشروعات تستغرق وقتا طويلا نسبيا --

ويقترح ان تبدأ الحكومة المصرية بجذب المستثمرين المصريين فى الخارج ـ اولا ـ وتستفيد من امكاناتهم لانهم يدركون طبيعة الحياة فى مصر وافضل المشروعات الاستثمارية -- ولا يتطلب الامر سوى توفير الضمانات لهم --

البيروقراطية

ويلخص « كوجى موتو » ـ يابانى ـ المشاكل التى تواجه المستثمرين الاجانب فى كلمة واحدة هى : « البيروقراطية » -- ويقول اذا كانت الدولة تشجع الاستثمار -- واذا كان المستثمرون يريدون توظيف اموالهم فى مصر -- فما المشكلة اذن ؟

ويجيب قائلا : انها البيروقراطية التى تتمثل فى صغار الموظفين الذين لم يدركوا بعد فلسفة الحكومة فى جذب رؤوس الاموال الاجنبية --

ولهذا ـ فالمستثمر ـ وهو حريص على وقته وماله ـ يود ان ينهى اعماله فى سرعة ودون ان يشعر بان هناك من يتحكم فى مصيره -- والا فلماذا يأتى الى مصر ولايذهب الى دول اخرى تتيح له فرصا اكبر وتسهيلات اكثر ؟

مجهودات -- ولكن

وفى لقاء مع بعض المستثمرين المصريين حول مشاكل الاستثمار ومدى تذليلها فى الوقت الحاضر -- قال وائل

البقية ص ١١



الدكتور كمال الجنزورى والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس مجلس الوزراء







جانب من المؤتمر الدولى لرجال الاعمال الذى عقد فى القاهرة

كلمة للسياسى

العمـــال والقضيـــة الكبـــرى

وضع الرئيس حسنى مبارك -- فى الاحتفال بعيد العمال - سؤالا كبيرا امام القاعدة العمالية هو : اين نحن من قضايا الوطن -- والى أيـــن ؟

واكد الرئيس اننا نواجه عاما حاسما من اعوام البناء -- واننا نقتحم معركة صعبة بسبب نقص الموارد الخارجية لاسباب خارجية -- ولهذا فليس المطلوب هو ان نعوض العجز فى الموارد فقط ولكن ذلك يحتم علينا السير بخطى اوسع فى خطط التنمية الاقتصادية حتى يمكننا انتاج الماديات والمعنويات التى تسنع الحياة -- وتؤدى الى التقدم الحضارى للشعوب

وحدد الرئيس ان القضية الاولى التى تواجه شعب مصر هى : الانتاج -- الذى يعد جوهر التطور فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا ولايجب ان يكون الحديث عن الانتاج مجرد كلام معاد -- يفتقد مضمونه من كثرة التكرار -- ولكن بالجهد والعمل .

ان عمال مصر اثبتوا فى كل الظروف انهم الرجال القادرون على استمرار عجلة الانتاج فلم يضعفوا يوما -- ولم ترتعش قلوبهم -- واكدوا انهم كانوا دوما ودائما على مستوى المسئولية الملقاة على عاتقهم -- وكانوا الاعين الساهرة التى حافظت على الانتاج دون توقف او انقطاع بل انهم استطاعوا ان يزيدوا الانتاج فى كثير من المواقع وسط ظروف صعبة ومضنية -- وان يحافظوا على المصانع وادوات الانتاج

واذا كنا نعترف للطبقة العاملة فى مصر بدورها فى الانتاج باعتبارهم صمام الامان لحماية الجبهة الداخلية فأن الامر ونحن نواجه عاما حاسما وصعبا يقتضى من كل فرد ايا كان موقعه ان يعمل بوحى من ضميره وبشعور بالمسئولية القومية بكل الجهد والاخلاص -- واضعا نصب عينيه المصلحة القومية العليا للوطن والتحديات الكبرى التى تواجهها مصر فى مجال نقص الموارد --

ولانعتقد ان عمال مصر ـ القوة الضاربة فى معارك التنمية والبناء ـ ستتقاعس عن اداء دورها المطلوب فى هذه المرحلة المصيرية لحياة الشعب .

أخبار داخلية

٩ بلايين دولار مساعدات أمريكا لمصر

بلغ اجمالى المساعدات الأمريكية لمصر ـ منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان ـ أكثر من ٩ بلايين دولار --

وقد تحولت معظم هذه المساعدات ـ منذ عام ١٩٨٠ ـ الى منح لا ترد .

○●○

١،٦ مليون طن قمح ودقيق لمصر

تم توقيع اتفاقية « فائض الحاصلات الزراعية لعام ٨٦ » بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية ، وتبلغ قيمتها ٢١٣ مليون دولار ، تستخدم لتوريد حصة من الدقيق والقمح مقدارها مليونا و٥٧٧ الف طن لمصر .

تسدد قيمة هذه الاتفاقية على ٤٠ سنة ، منها ١٠ سنوات سماح . ويسعر فائدة ٢٪ فى فترة السماح و٣٪ فى فترة السداد .

○●○

٥٠ مليون دولار استثمارات اليونان بمصر

صرح الدكتور الجنزورى « للسياسى » ـ عقب توقيع الاتفاق الاقتصادى مع اليونان ـ بأنه سيتم انشاء لجنة وزارية مشتركة بهدف تيسير تنفيذ هذه الاتفاقية ، وايجاد الوسائل الكفيلة بزيادة التعاون بين البلدين ـ خاصة بعد أن بلغت الاستثمارات اليونانية بمصر ٥٠ مليون دولار .

○●○

تسهيل تحويل مدخرات العاملين بالعراق

علمت « السياسى » أن الاتصالات مازالت مستمرة مع الجانب العراقى لبحث مشكلة تحويلات المصريين العاملين فى العراق ، بعد القرارات التى اتخذتها الحكومة العراقية بتخفيض تحويلات جميع العاملين المصريين الى ٨٠ دولارا فى الشهر بدلا من ١٨٠ دولارا .

○●○

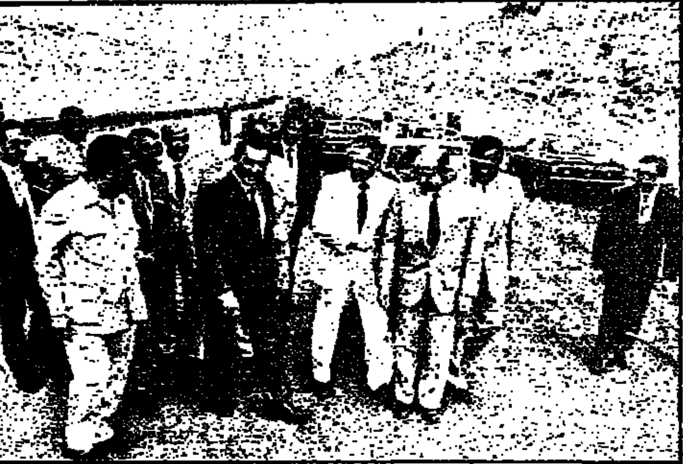
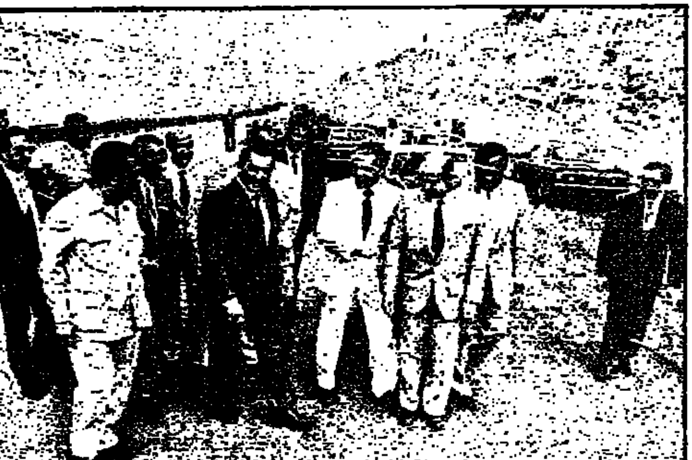
قواعد دخول امتحانات دبلوم المعلمين من الخارج

وافقت وزارة التربية والتعليم على السماح للطلاب بدخول امتحان دبلوم المعلمين والمعلمات من الخارج -- للذين سبق فصلهم من الصف الخامس لسبب استنفاذ مرات الرسوب ، او زواج الطالبات ، وطلاب التأهيل العلمى والتربوى المنتسبين --

انجازات داخلية هامة



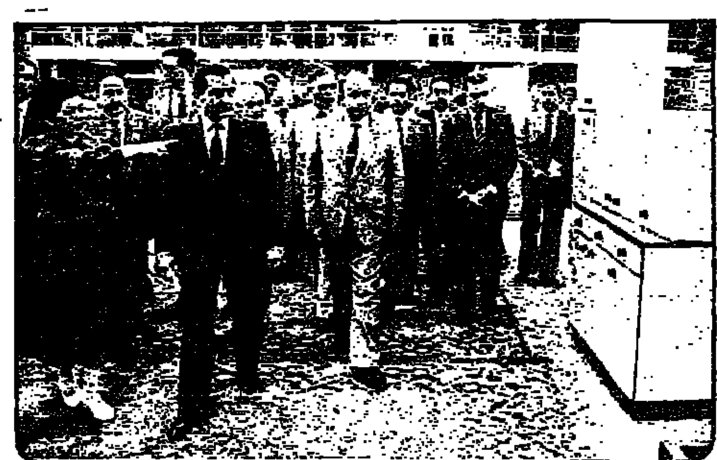
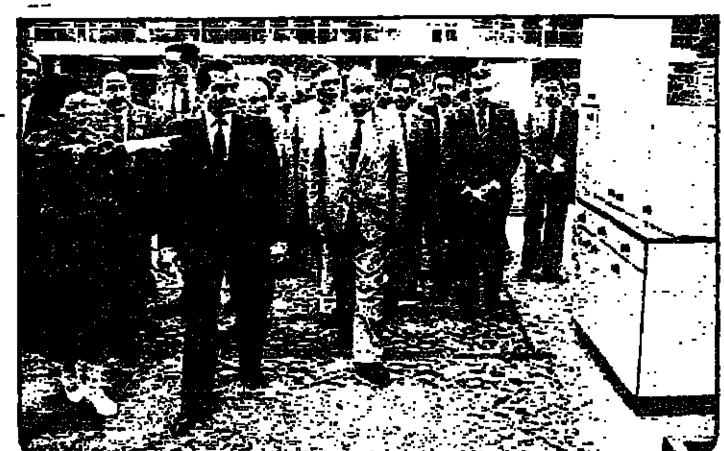
مبارك يحيى العاملين

ويتفقد الطريق الجديد الذى يقلل الضغط المرورى على وسط القاهرة

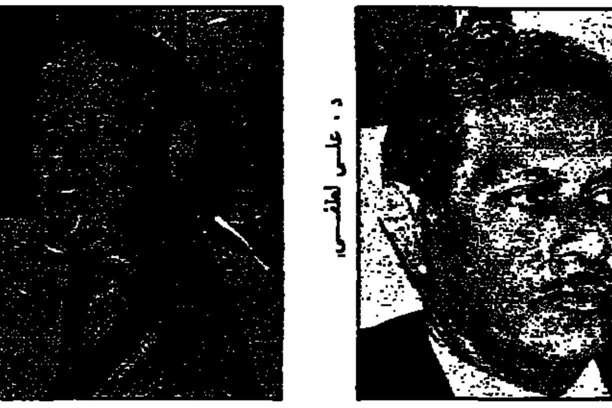



ويشهد منتجات الاسر المنتجة فى المعرض الذى اقيم بارض المعارض

-- ويتفقد انتاج الاسر من الاثاث --

ماذا دار فى اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية المشتركة ؟



عمان – نوريس أحمد :

على طريق العمل المصرى – الأردنى . أنهت اللجنة العليا المشتركة بين البلدين اعمالها فى عمان . حيث رأسها الجانب المصرى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء . ومن الجانب الأردنى السيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن .

وقد عكست التصريحات التى أدلى بها رئيسا وزراء البلدين . الاهمية المعقودة على التعاون الثنائى . كما عكست الامال الكبيرة التى يعمل الجانبان على تحقيقها من خلال ماطرح على مائدة المباحثات .

وقد أكد الدكتور على لطفى على أهمية التعاون الاقتصادى . الذى يعتبر صورة من صور التكامل – وان كان بمثابة مرحلة أولية – ولهذا كان البحث مع الجانب الأردنى عن امكان اقامة صناعات تقام فى كل من مصر والأردن . حيث أن مصر تتمتع بميزة نسبية فى انتاج بعض السلع . كما أن الأردن يتوفر لديه ميزة أخرى . مثل وجود المواد الخام اللازمة للصناعة .

ومن هنا . فمن الممكن أن تقام صناعات تحتاج لاكثر من مرحلة – على أن يقام جزء منها فى الأردن وتستكمل فى مصر .

ولهذا – فقد اتفقنا مع الجانب الأردنى – خلال هذه الدورة – على أن يكون التكامل الصناعى هو بداية التكامل العام بين مصر والأردن – وقد تمت الموافقة على عدة مشروعات مشتركة منها :

- انتاج اللحوم الحمراء والأعلاف .
- انتاج التقاوى الزراعية
- انشاء شركة مصرية – أردنية للصيد
- مشروع النقل المشترك بين مصر والأردن والعراق .

كذلك . فقد تم الاتفاق على بحث امكانية سفر الحجاج المصريين عن طريق العقبة . خاصة بعد ان افتتحت طريقا جديدا من السويس الى نويبع يقصر طريق نويبع – العقبة بحوالى ١٧٠ كيلو مترا – ويمكن ان ينقل فى العام القادم مليون مواطن من كلا البلدين – ايضا – فقد اتخذت مصر قرارا يسمح للمستثمرين العرب باقامة المشروعات السياحية فى سيناء – كما تمت الموافقة على اعداد بروتوكول ثقافى وتعليمى يوقع فى الأردن بعد شهرين –

اهمية التعاون الاقتصادى

وحول أهمية التعاون الاقتصادى بين مصر والأردن . قال الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى : ان البلدين يكملان بعضهما الان فى عدد من المنتجات والتعاون الذى تنشده مصر فى المجال الاقتصادى . هو انْ يأخذ شكل التكامل النسبى فمثلا . الأردن لديه فائض من البوتاسيوم – ومصر لديها نقص من الأسمدة البوتاسية – هنا يمكن ان أضع خطتى على اقامة مصنع للبوتاسيوم تستخدم فيه خامات الأردن حيث أحصل على احتياجاتى . ويصدر الباقى لتستفيد منه الأردن –

وما يقال عن البوتاسيوم . يمكن أن يقال أيضا عن سكر البنجر وغيره –

والفكرة العامة من التعاون الاقتصادى . هى كيف يمكن استفادة الطرفين من امكانيات كل طرف عند وضع خطته –

د. على لطفى

التبادل التجارى

وحول التبادل التجارى وأهميته بالنسبة للبلدين . قال نائب رئيس الوزراء : ان لدى مصر بعض السلع التى تقوم ببيعها بالعملات الحرة – وكذلك الأمر بالنسبة للأردن – وكلا البلدين يعانى عجزا فى هذه العملات – لهذا فقد عرضنا ان يكون التبادل بغير العملات الحرة – على ان تقوم مصر باعداد قوائم يمكن أن يحدد الأردن احتياجاته منها – ونفس الأمر بالنسبة للأردن –

فاذا تم ذلك – لامكننا الحفاظ على جانب كبير من العملات الصعبة – وهذا مايسمى تحت بند « الصفقات المتكافئة »

وقد دارت مناقشات واسعة حول امكانية تطبيق هذا الأسلوب الذى يفيد البلدين –

التكامل الصناعى

وحول أهمية الصناعة . قال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان التكامل الصناعى العربى أصبح ضرورة حتمية ولعل لدينا المثل على تعاون دول السوق الأوروبية المشتركة .

ومن هذا المنطلق . فقد أعلنت مصر استعدادها لوضع خبرتها الطويلة فى الصناعة تحت تصرف الجانب الأردنى –

وقد تم بحث توحيد المواصفات والمقاييس بين البلدين كخطوة أولى فى المجال الصناعى – ولتكون نقطة البدء فى الانطلاق فى هذا المجال –

رأى الجانب الأردنى

ومع الجانب الأردنى . قال الدكتور رجائى المعشر وزير الصناعة والتجارة لقد توصلنا الى اقرار عدد من المبادىء والقرارات التى تزيل العقبات من أمام التعاون المصرى – الأردنى المشترك – وخاصة عند تنفيذ الصفقات المتكافئة وزيادة التبادل التجارى بين البلدين –

ولهذا . سوف أصل الى القاهرة بعد شهر تقريبا للاتفاق على مواصفات محددة فى الانتاج الصناعى . وخاصة التوحيد القياسى بين البلدين –

كما سنعمل على تسويق الادوية بين مصر والأردن وبحث امكانية تسجيل الأدوية الأردنية فى مصر . وكذلك الأدوية المصرية بالأردن .

رجائى المعشر

التعاون الزراعى السمكى

وقال الدكتور يحيى حسن رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وممثل وزارة الزراعة فى المباحثات : لقد كان واضحا خلال المباحثات هذا الجو المفعم بالصراحة لصالح البلدين – وفيما يتعلق بالمجال الزراعى كان اول الموضوعات الشركة المصرية الأردنية للصيد البحرى والمعدة حاليا للاشهار انتظار الاشهار الشركة القابضة الأم – والمعروضة حاليا على مجلس الشعب لاقرارها وقد تساءل الدكتور رجائى المعشر وزير التجارة والصناعة الأردنى حول أصرار الجانب المصرى على تقييد حرية هذه الشركة فى العمل فى بعض مناطق الصيد . وقد أوضحت له خلال المباحثات أنه غير صحيح ماقيل عن منع الشركة المزمع اشهارها من الصيد فى منطقتى خليج نويبع وخليج العقبة او فى البحر الأبيض المتوسط . ولكن الحقيقة فى هذا الامر . هو ان لدى مصر ألفين ومائتين وعشرين مركب صيد أليا مملوكة للصيادين من اعضاء الاتحاد التعاونى للثروة المائية . وهى تعمل فى مساحة ضيقة من الشاطىء . وحتى عمق اقل من ٥٠ مترا . ويجب الا نزاحمهم فى أرزاقهم فى الوقت الذى يبلغ امتداد عمق الرصيف القارى الذى تتواجد فيه الاسماك ٢٠٠ متر . والمساحة من ٥٠ الى ٢٠٠ متر لاتزال منجما سمكيا بكرا لم يستغل بعد

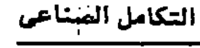
واقترحت ان تشترى الشركة معدات صيد حديثة للعمل فى اعماق اكثر من ٥٠ مترا وقد اقتنع بذلك السيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الأردنى ووزير التجارة الأردنى

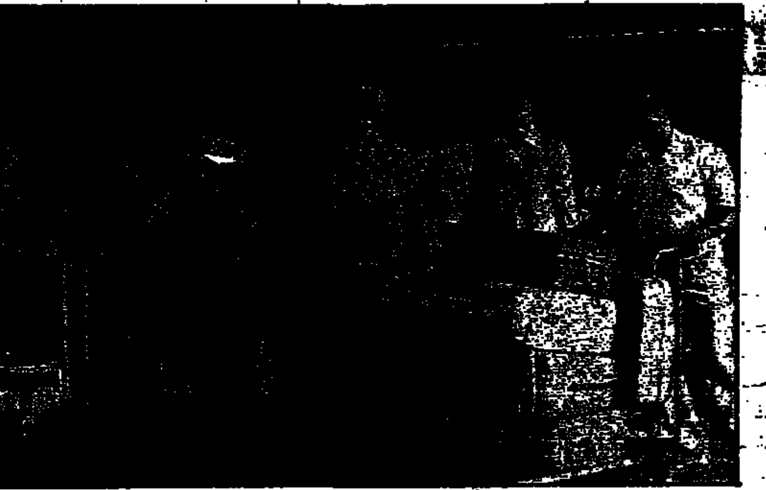
وبالنسبة لخليج السويس كان هناك اصرار بأن تعمل الشركة الجديدة فى هذه المنطقة الا اننى أوضحت لهم ان هذه المنطقة اصبحت مستنزفة حيث يعمل بها ١٨٠٠ صياد فى الوقت الذى اكدت فيه الدراسات انه يجب أن يعمل فيها ٣٧ صيادا فقط . ويعمل بها صيادون من دمياط وبور سعيد حصلوا على تصاريح بالصيد فيها منذ توقفهم عن الصيد فى مناطقهم اثناء حرب الاستنزاف ومن ثم اصبح الصيد فيها حقا مكتسبا لهم .

وقد اقترحت ان يكون مجال حركة الشركة هو اعالى البحار واقصد بذلك الصيد فى مسافات بعيدة الى جانب الصيد فى المناطق الاقليمية – واتفقنا على ان تعقد الشركة اتفاقيات مشتركة مع كل من السودان وموريتانيا والصومال كما اقترحنا دخول الشركة مجال المزارع السمكية وقد وافق كل من رئيس وزراء البلدين على النقاط الرئيسية –

ايضا عرض على اجتماعات اللجنة المشتركة كما يضيف الدكتور يحيى حسن – موضوع انشاء شركة للحوم الحمراء وكان رأى الجانب الأردنى ان تربى الأردن ٢٠ الف رأس ماشية الا اننى [illegible] طالبت بالا [illegible] الف رأس كمرحلة أولى وقد ايدنى السيد زيد الرفاعى فى رأيى قائلا : ان الاردن يستورد ٣ آلاف رأس يوميا وهذا يعنى ان الاردن سيستهلك انتاج الشركة فى اسبوع

وفى النهاية أقرت اللجنة اقتراحى على أساس أن تربى الأردن ١٠٠ الف راس غنم فى مراعيها يقابلها ٢٠ الف راس ماشية تربى فى مصر بالقرب من السويس –





.. وأعلنت حالة الطوارئ لاستقبال نصف مليون عائد من الخارج

كتب محمود عبد الحميد :

مع بداية الشهر الحالى – تستعد مطارات وموانىء مصر لاستقبال أكثر من نصف مليون مصرى عائد من الخارج –

ولمواجهة عودة المصريين – من اجازاتهم بالخارج – اعلنت حالة الطوارىء فى الموانى والمطارات لانهاء اجراءات دخولهم فى سهولة ويسر – حيث يتوقع الجميع أن يشهد شهر رمضان وحتى العيد عودة معظم المصريين .

فكيف استعدت المطارات والموانى لاستقبال العائدين خاصة وان عودتهم هذا العام تجىء مع قرارات اقتصادية جديدة . تم من خلالها رفع التعريفة الجمركية لعدد من السلع الكمالية –

وهل من المنتظر أن يعود المصريون – نتيجة هذه القرارات – ومعهم السلع الكمالية كما اعتادوا فى السنوات الماضية ؟ أم أن العكس هو ما يحدث ؟

بالفعل . فقد بدأ مطار القاهرة فى استقبال عدد من العائدين – حيث التقت « السياسى » معهم . وناقشتهم فى التعريفة الجمركية الجديدة –

العائدون – والاجراءات الجمركية

- قال محمد مصطفى البسطامى (مهندس عائد من السعودية) : لقد انهيت الاجراءات الجمركية فى سهولة تامة – اذ اننى لم أنتظر بالمطار أكثر من ساعة –

ولكن دفعت قيمة الجمارك – التى تعدت الخمسة الاف جنيه – بسبب السلع الكثيرة التى أحملها معى كهدايا لأسرتى –

ومع أن المسموح لى – كما علمت – فى حدود مبلغ ٤٠ جنيها . إلا أننى أرى أن هذا المبلغ ضئيل جدا . لا يتناسب مع الاسعار المرتفعة حاليا – فضلا عن اننا – كمصريين – نحمل الهدايا للأقارب والمعارف والجيران .

- وقال السيد الكيال (طبيب عائد من السعودية أيضا) : ان التعريفة الجمركية الجديدة قد أدت الى « جمركة » بعض السلع بنسبة ٢٥٠٪ مثل مواقد البوتاجاز والسخانات .

- وقال محمد عبده (اخصائى تركيبات كهربائية عائد من العراق) : حقيقة – لقد شعرت بتغير معاملة رجال الجمارك الى الأفضل – كذلك . فان استخدام الحاسبات الالكترونية فى تحديد القيمة الجمركية قد أدى الى سرعة انهاء الاجراءات –

ولكن المشكلة التى واجهتها – كما واجهها غيرى – أن الجمارك الجديدة لم نكن نعلم عنها شيئا – والمفروض أن تقوم وزارة المالية بابلاغ السفارات والقنصلية فى الخارج بهذه القرارات الجديدة . حتى لا نفاجأ بهذه التعريفة المرتفعة .

- ويعترف كمال عز العرب (العائد من الكويت) بأنه لم يفاجأ بهذه القرارات لأنه قرأ عنها فى الصحف ويقول : ان كل بلاد العالم تطبق سياسات جمركية لحماية المنتجات المحلية من منافسة السلع الأجنبية لها – وكل عائد من الخارج لديه الامكانات المادية التى تمكنه من دفع الجمارك – وهى فى نهاية الأمر تعود على الدولة والمواطنين أيضا –

- ويشعر طاهر شعيب (العائد من الكويت أيضا) : ان مطار القاهرة اليوم . أصبح مهيأ لانهاء الاجراءات الجمركية فى سرعة – خصوصا بعد انشاء قرية البضائع –

والتقت « السياسى » مع رمضان مصطفى وكيل وزارة المالية ورئيس الادارة المركزية لجمارك القاهرة . وقال : ان هناك استعدادا كاملا لاستقبال أية أعداد من المصريين العائدين من الخارج –

فقد تم تدعيم جميع المنافذ الجمركية بالعمالة اللازمة . كما تم امداد جمرك مطار القاهرة بأكثر من ١٠٠ موظف جديد . من حملة المؤهلات الذين تم تدريبهم على العمل الجمركى . حتى أصبح عدد العاملين بالجمارك فى مطار القاهرة فقط اكثر من ٥٠٠ شخص –

وينصح رئيس جمارك القاهرة العائدين بالا يحملوا معهم السلع الكمالية والأجهزة . خاصة بعد توافر النوعيات الجيدة منها محليا – حيث أن تعليمات وزارة الاقتصاد تقضى بالافراج عن الأجهزة فى حدود ٣٠٠ جنيه من السلع المرشدة . و١٠٠ جنيه للسلع غير المرشدة . وحجز ما تزيد قيمته على ذلك –

كما ينصح العائدين بالابلاغ عما يحملونه من نقد أجنبى – اذا كانت لديهم النية فى العودة الى الخارج مرة أخرى – حتى لا يعتبر المسافر مهربا للنقد فى هذه الحالة – ويقع تحت طائلة القانون –

الهدايا المسموح بها

وقال : ان الهدايا المسموح بها للفرد فى حدود ٤٠ جنيها للمصرى . و٢٠ جنيها للأجنبى – اذا مازاد على ذلك – فيدخل تحت بند المعاملة الجمركية –

واذا تعذر على الراكب دفع الرسوم فى حينها . يتم حجز أمتعته لمدة شهر . يقوم خلالها بتسديد الجمارك المطلوبة – أما اذا لم يحضر . فيتم اخطاره قبل بيعها لصالح الدولة فى المزاد العلنى –

الاسبوع الثقافى

[illegible]

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

٨٦ تقريرا أمام المجلس غدا

- يناقش مجلس الشعب غدا ٨٦ تقريرا عن الحسابات الختامية للسنة المالية ٨٣ / ٨٤ اعدتها لجنة الخطة والموازنة .

التركيب المحصولى للحاصلات الزراعية

- بدأت امس لجنة الزراعة والرى برئاسة المهندس سعد هجرس فى مناقشة التركيب المحصولى للحاصلات الزراعية وأثره على السياسة السعرية .

تقرير حول التعليم الفنى

- تنتهى مساء اليوم لجنة التعليم والبحث العلمى من مناقشاتها حول التعليم الفنى فى مصر . تمهيدا لاعداد تقرير شامل عنه وعرضه على المجلس خلال جلساته المقبلة .

قواعد تحويل القرى الى مدن

- حول القواعد التى يتم على أساسها تحويل بعض القرى الى مدن تقدم النائب سامى أباظة بسؤال الى وزير الحكم المحلى .

استغلال الخزان الجوفى بالصحراء الغربية

- النائب أحمد فراج تقدم بسؤال الى وزير الرى حول خطة الوزارة لاستغلال الخزان الجوفى الممتد تحت الصحراء الغربية والاجراءات المتبعة للمحافظة على حسن استخدامه .

تقييم اداء المجالس الشعبية

- تقييم اداء المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات تناقشه مساء اليوم لجنة الحكم المحلى برئاسة حسن حافظ –

غداً شم النسيم

كميات هائلة من الفسيخ والبيض فى المجمعات الاستهلاكية

كتب علي شلبي :

غدا شم النسيم -- وقد بدأت الاستعدادات له فى وزارة التموين منذ فترة طويلة -- فما هى طبيعة هذه الاستعدادات ؟

قال سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : انه سيتم طرح ٢٠٠ طن اسماك مملحة من الفسيخ والسردين فى هذا اليوم تبدأ اسعارها من ١٥٠ قرش للكيلو . كما سيتم طرح ١٠٠ طن رنجة مدخنة من الانتاج المحلى بسعر ٦٠٠ قرش للكيلو -- بالاضافة الى ما سيتم طرحه من كميات اسماك طازجة ومجمدة تبلغ ٢٠٠ طن وتبدأ اسعارها من ٤٠ قرشا للكيلو .

هناك أيضا كميات كبيرة من البيض المسلوق والطازج وستتراوح أسعاره بين ٧ و ١٠ قروش . وتبلغ هذه الكميات التى سيتم طرحها فى منافذ توزيع الشركة ١٥ مليون بيض ـ كما سيتم تكثيف عرض الخضروات والفواكه فى هذا اليوم حيث سيطرح ٥٠٠ طن خضر و٢٠٠ طن موالح ـ بالاضافة الى ٥٠ ألف صندوق مياه غازية و٥٠ ألف كرتونة عصائر ومعلبات و٢٠٠ طن أيس كريم ومياه غازية .

وقال ثروت أبو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية : ان وزارة التموين قد وضعت خطة لتوفير السلع التى يحتاجها المواطنون خلال شم النسيم . وعلى هذا الاساس سيتم طرح ٢٠٠ طن سردين بلدى سائب بسعر ١٧٠ قرشا للكيلو وهو يقل عن سعر القطاع الخاص بـ ١٣٠ قرشا . كما سيطرح ٥٠ طن فسيخ ممتاز بسعر ٥٠٠ قرش . وهو يباع خارج القطاع العام باسعار تتراوح بين ٨ و ١٢ جنيها -- كما سيتم طرح ٦٠ طن رنجة مدخنة معلبة بسعر ٥٠٠ قرش للمستهلك هنا الى جانب طرح مصنفات الفسيخ والرنجة والانشوجة المعبأة داخل برطمانات بلاستيك سعر العبوة ٢٢٥ قرشا -- كما سيتم طرح حوالى ١٥ مليون بيضة طازجة ومسلوقة

وأضاف : ان الشركة قامت باعداد جهاز « اتوماتيك » يوفر للمستهلك عبوة فى كوب مثلج بنفس المواصفات العالمية بشركة الكوكاكولا والبيبسى كولا وبنفس الاسعار الجبرية المحددة بمعرفة وزارة التموين .

اضافة الى ذلك سيتم طرح ٢٠٠ طن موالح وبأسعار محددة ، و ٥٠ الف طن عصائر ومعلبات و ٧٠٠ طن خضار وفاكهة ٥٠ فراولة وموز اسعارها تتراوح بين ٩٠ و ١٠٠ قرش .

وقال فؤاد مظلوم رئيس شركة تسويق الاسماك : انه تقرر عرض كميات اضافية من السلع الغذائية فى منافذ توزيع المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة والاسكندرية . وفى هذا الاطار فانه تقرر طرح ٤٠٠٠ طن اسماك طازجة وجاهزة و ١٢٠٠ طن من الاصناف الشعبية -- كما ستطرح الفروع الاسماك المحلية المملحة فى عبوات جاهزة وبأسعار تتراوح بين ١٦٠ و ٢٥٢ قرشا للكيلو الفسيخ والسردين -- الى جانب أن أسعار الرنجة المدخنة التى ستتراوح بين ٢٥٠ و ٦٠٠ قرش للكيلو .

أزمة الـدقيق .. لماذا ؟

حين يقترب رمضان تصبح الحاجة الى الدقيق ملحة ، ولكن الغريب انه فى الشهور السابقة على رمضان اختفى الدقيق ، وأصبح الحصول عليه يشكل صعوبة واضحة أمام المستهلك -- بل وصاحب المخبز الذى ينتج الخبز --

باختصار أصبح اختفاء الدقيق مصدر شكوى عامة -- وهو الامر الذى نتج عنه توقف بعض المخابز عن العمل وتزاحم الطوابير الممتدة حول الافران ، حتى الاسر التى بدأت تعتمد على نفسها فى صناعة الخبز لا تجد الدقيق الذى يساعدها على ذلك .



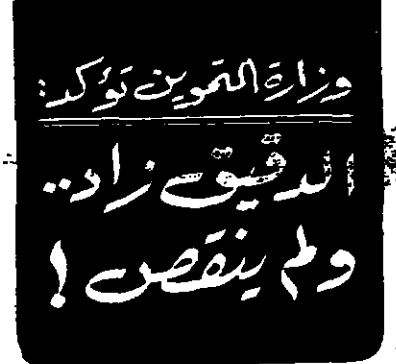


أين الدقيق ؟

يقول سيد أحمد عبد السلام من الجيزة : اذا لم توفر وزارة التموين الدقيق هذه الايام فمتى توفره --؟ ألا يكفى الناس هذه الطوابير حتى تضاف الى قائمة الطوابير -- هل تتخيل أن سعر جوال الدقيق الفاخر وصل الى ٢٥ جنيها ، والدقيق البلدى ٣٠ [illegible] السوداء [illegible] للمحال والمخابز خاصة وان الاسر مقدمة على شهر رمضان .

ويقول عادل يحيى احمد صاحب محل دقيق بالمعادى : لقد كنت أحصل على ٢١ جوالا من الدقيق بالسعر المدعم يوميا . وخفضت هذه الكمية الى ٦ أجولة بعد الاجراءات الاقتصادية الأخيرة -- فهل هذا التخفيض [illegible] فى أهم سلعة يحتاجها المواطن ويدخل فى اطار ترشيد الاستهلاك وهل وفرت الدولة بدائل للدقيق كالارز والمكرونة ؟ وهى كلها سلع لا أثر لها فى السوق الا الانواع السياحية التى لا تتناسب مع محدودى الدخل ؟

-- لقد أصبح الدقيق الان اشبه بالمخدرات -- والاهالى يتهموننا بحجب الدقيق عنهم -- ماذا نصنع ؟ لا ندرى !





وطرحت « السياسى » القضية على الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن فأكد انه لا توجد أزمة فى الدقيق -- وأن الحصص المخصصة لأصحاب المخابز لم تخفض . بل انه تقرر زيادة الحصة المقررة من الدقيق الفاخر الى ١٠٠ الف طن لمواجهة احتياجات الاستهلاك فى رمضان

وبالنسبة للدقيق البلدى فقد تقرر زيادة الحصة المقررة منه بنسبة ١٠٪ على مستوى الجمهورية

وقال : ان انتاج مخابز القطاع العام وصل حاليا الى ٦ ملايين رغيف يوميا بينما كان قبل شهر فبراير لا يتجاوز ٤,٥ مليون رغيف -- وهناك تجارب يشترك فى اجرائها خبراء واساتذة جامعات [illegible] تحسين الرغيف الآلى من حيث الجودة والتخزين ضد الفطريات خاصة المقلق منه -- وتوجد اكشاك لبيع الخبز فى اماكن غير مناسبة سيتم تعديلها ونقلها الى اماكن اخرى لخدمة اكبر عدد من المستهلكين .

ونفى الدكتور أحمد عبد الغفار صدور أى قرار يحدد الكميات التى يحصل عليها الفرد من الخبز كما نفى اية زيادة فى اسعار الرغيف البلدى المنتج فى القطاع الخاص أو القطاع العام

أما الرغيف الذى يباع بخمسة قروش . فاصحاب المخابز التى تنتجه يحصلون على جوال الدقيق بسعر ١٨ جنيها

واخيرا أكد انه لم يصدر اى قرار ببيع الرغيف بعشرة قروش . وأى انتاج من هذا النوع هو مخالف وليست هناك أية زيادة فى اسعار الدقيق فالزيادة فقط بسبب اضافة ثمن العبوة .

مصر أعلى دولة فى تقدير الحد الأدنى لضريبة الدخل

صرح د . صلاح حامد وزير المالية « للسياسى » بأن نسبة الحد الأدنى للدخل المعفى من الضريبة فى مصر ـ والذى يبلغ ٢٠٠٠ جنيه فى السنة ـ يعتبر من أعلى معدلات الدخل المعفى من الضريبة إذا ما قورن ببعض الدول الأخرى ، حيث تقرر بعض الدول حدا أدنى لا يزيد عن ٥٠٠ جنيه فى بعض الأحيان .

وقال أن إقرار هذا الحد المعفى من الضريبة فى مصر يأتى تأكيداً لسياسة الدولة فى دعم الطبقات المحدودة الدخل ، وتحقيقاً للتوازن فى تحميل الأعباء بين الطبقات دون المساس بأصحاب الدخول المحدودة --

٠●٠

١١١٥ مليون جنيه استثمارات التعليم

اعلن السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم أن الدولة أعتمدت ١١١٥ مليون جنيه لاستثمارات التعليم . فى حين ان ايرادات الوزارة لاتتجاوز ٨ ملايين جنيه --

وقال : انه يشجع الجهود الشعبية لحل مشكلة نقص المبانى المدرسية ، وذلك حتى يمكن التغلب على تلك المشكلة التى تؤثر فى كفاءة العملية التعليمية --

●٠●

٢٠٠ ألف طالب فى امتحانات الدبلوم

بدأت امس ـ السبت ـ امتحانات الدبلومات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية نظام الثلاث والخمس سنوات بمختلف المحافظات --

وقد تقدم لهذه الامتحانات ٢٠٠ الف طالب وطالبة وتستمر الامتحانات لمدة اسبوعين ، وستتوقف غدا وبعد غد بمناسبة عيد المسيحيين وشم النسيم ، على ان تستأنف يوم الثلاثاء بعد غد --

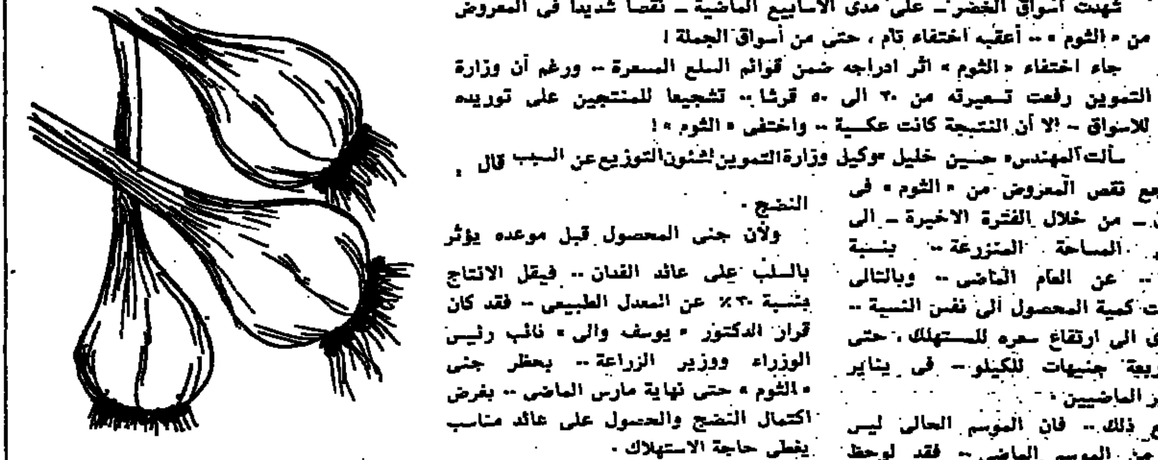
●٠●

المجمعات الاستهلاكية حتى العاشرة فى رمضان

تقرر وقف الأجازات والراحات لجميع العاملين بالمجمعات الاستهلاكية خلال شهر رمضان --

وسوف تفتح المجمعات خلال رمضان أبوابها حتى قبيل الأفطار بنصف ساعة ، على أن يستأنف العمل بها بعد الإفطار حتى العاشرة مساء - وذلك لتسهيل حصول المستهلكين على احتياجاتهم --

وبالنسبة للسوبر ماركت . فسوف تعمل حتى منتصف الليل -- وسيتم طرح الزبادى واللبن الطازج النيء ، والخبز الأفرنجى بها -



لماذا استبعد « الثوم » من التسعيرة ؟

شهدت أسواق الخضر ـ على مدى الاسابيع الماضية ـ نقصا شديدا فى المعروض من « الثوم » -- أعقبه اختفاء تام ، حتى من أسواق الجملة !

جاء اختفاء « الثوم » اثر ادراجه ضمن قوائم السلع المسعرة -- ورغم أن وزارة التموين رفعت تسعيرته من ٢٠ الى ٥٠ قرشا -- تشجيعا للمنتجين على توريده للاسواق - الا أن النتيجة كانت عكسية -- واختفى « الثوم » !

سألت المهندس « حسين خليل » وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع عن السبب قال :

يرجع نقص المعروض من « الثوم » فى الاسواق ـ من خلال الفترة الاخيرة ـ الى انكماش المساحة المنزرعة -- بنسبة النصف -- عن العام الماضى -- وبالتالى انخفضت كمية المحصول الى نفس النسبة -- مما أدى الى ارتفاع سعره للمستهلك ، حتى بلغ أربعة جنيهات للكيلو -- فى يناير وفبراير الماضيين .

ومع ذلك -- فان الموسم الحالى ليس أفضل من الموسم الماضى -- فقد لوحظ تهافت المنتجين على جنى المحصول ، وطرحه فى الاسواق -- قبل أن يكتمل نضجه -- فى حين أن معظم المستهلكين عديمو الدراية بالسلع الصالحة للتخزين -- أو غير الصالحة -- و « الثوم » فى هذه الحالة يندرج تحت النوع الأخير -- لأنه غير كامل النضج .

ولأن جنى المحصول قبل موعده يؤثر بالسلب على عائد الفدان -- فيقل الانتاج بنسبة ٣٠٪ عن المعدل الطبيعى -- فقد كان قرار الدكتور « يوسف والى » نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة -- بحظر جنى « الثوم » حتى نهاية مارس الماضى -- بغرض اكتمال النضج والحصول على عائد مناسب يغطى حاجة الاستهلاك .

أضاف المهندس « حسين خليل » أن وزارة التموين أصدرت قرارا باستبعاد « الثوم » من التسعيرة حتى ١٥ يونيو القادم -- تشجيعا للمنتجين على توريده الى الاسواق -- خلال شهر رمضان ، بالكميات التى تكفى حاجة المستهلكين

وسوف تقوم الوزارة ـ فى وقت لاحق ـ بادراج « الثوم » ضمن قوائم التسعيرة -- اذا لوحظ أى خلل فى المعروض منه فى الاسواق . أو زيادة فى السعر عن المعدل -- علما بأن وفرة « الثوم » أو ندرته -- لا تمثل أهمية بعض السلع الضرورية الأخرى .

توظيف مدخرات القطاع العائلى لمشروعات الخطة الجديدة

رأى نتفق معه

ناقشت لجنة التموين والتجارة ـ فى اجتماعها الأخير برئاسة أحمد نوح ـ الاطار العام لملامح الخطة الخمسية القادمة مع تقييم نتائج الخطة الحالية .

وقد تناولت المناقشات ضرورة اهتمام الخطة بالعمل على تقليل الفجوة الغذائية الحالية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص فى مجالات استصلاح واستزراع الأراضى بوجه خاص ، والمشاركة فى كافة مشروعات التنمية بوجه عام وتوظيف مدخراته ومدخرات القطاع العائلى بالبنوك والتى تزيد على ٢٠ مليار جنيه فى مشروعات الخطة الجديدة وذلك حتى يكون تمويل الاستثمارات من فوائض حقيقية

واوصت اللجنة بدراسة تغيير التركيب المحصولى لتوفير الاحتياجات الاساسية للمواطنين ، ومن ذلك زيادة مساحات زراعة القمح وتخفيض مساحة البرسيم واحلال الماشية عالية الكفاءة محل الماشية الحالية منخفضة الكفاءة والاهتمام بالمحاصيل الزيتية لسد نقص الزيوت التى لا يكفى سوى ٣٠٪ من الاستهلاك .

لا نريدها « ودية » بل « جبرية »

بل من حق المراجعة [illegible]

[illegible] التسعيرة الودية [illegible] خاصة ونحن مقبلون [illegible]

اننا نطالب بالعودة الى التسعيرة الجبرية التى يلتزم بها البائع والمستهلك -- حتى نقضى على طبقة الوسطاء المستغلين ، وحماية للطبقة الكادحة من الموظفين والعمال [illegible] للتجار المستغلين [illegible] الضرورية . ورفعوا [illegible] من محافظة الى اخرى .

« السيد فتحية كريم »
الاسكندرية

خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال

لم يكن خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العمال هذا العام خطابا ورديا ولا نمطيا مما يلقى عادة فى مثل هذه المناسبة ، وانما خطاب يترجم المسئوليات التى ينبغى أن نتحملها شعبا وحكومة والتحديات الضخمة والرهيبة التى يحملها المستقبل لنا فى طياته لنكون قادرين على توفير احتياجاتنا من الغذاء والمسكن وتعويض نقص الموارد والحفاظ على معدلات التنمية وموازنة الاسعار والدخول ومواجهة زيادة السكان ، وهو تحد تنوء به همم الرجال مهما كانت فى ظل هذه التقلبات فى الاقتصاد العالمى غير المحدودة وغير المأمونة والتى قلبت علم التخطيط رأسا على عقب . ورغم هذه المصاعب لم يفقد مبارك الأمل فى الخروج من المحنة أقوى مما كنا مرفوعى الهامة - اعتماداً على سواعد عمال مصر فى مناسبتهم القومية الذين وقفوا ـ كما قال ـ مع أبناء القوات المسلحة فى خندق المعركة . يقيمون الأستحكامات والمواقع الحصينة فى نفس الوقت الذى يديرون فيه عجلة الأنتاج ويبنون جبهة داخلية صلبة وقفت عليها القوات المسلحة وهى توجه ضربتها القاصمة التى قلبت موازين القوى فى المنطقة وغيرت مجرى التاريخ ، وكانوا عيون مصر الساهرة التى حافظت على مصانعها خلال أحداث الشغب . فحق لمصر أن تفخر بقاعدتها العمالية على أرضها وخارج حدودها ، فقد كانوا رمزا نابضا لما يجب أن يكون عليه الألتزام بالقضايا الوطنية واعتمادا على أن مصر الرجال أقوى من خزائن المال وأقوى من الغافلين واللاهين والمتآمرين . ولكى تتطابق الأقوال مع الأفعال طلب مبارك من الحكومة تحقيق خمسة طلبات عاجلة فى فترة لا تجاوز ستين يوما هى تطوير نظام العمل بهيئة الأستثمار ولجان ترشيد الاستثمار واخراج جميع مستلزمات الأنتاج من لجان الترشيد . وتطوير أسلوب العمل فى مصلحة الجمارك وانشاء مكتب جديد لاستثمارات استصلاح الأراضى وتوحيد كافة الضرائب العقارية فى قانون واحد بدلا من الأحد عشر قانونا القائمة حاليا .

واذا كنا فى حاجة الى كل السواعد التى تعمل اليوم لمواجهة تحديات نقص الموارد حتى تستمر مصر قوية لا تحنى الهامة مهما كانت الصعاب والعقبات فإننا فى المستقبل نحتاج الى أن تتحول هذه السواعد بكل طاقاتها الممكنة وغير الممكنة الى خلايا عمل لا تتوقف . ففى ظل هذا المستقبل لا غنى لنا عن الجهود الذاتية والمبادرات الفردية . ولا غنى لنا عن النضال من أجل التحرر الاقتصادى حتى لا يهدد حريتنا وديمقراطيتنا لقمة العيش التى نحن فى مسيس الحاجة اليها ولا ننتج منها الا اليسير ونستورد معظمها من الخارج . فإذا كنا اليوم نخطو خطوات جبارة على الطريق حتى أنجزنا فى أربع سنوات من خطتنا الخمسية ـ كما تقول الأرقام التى لا تخطىء والتى أوردها الرئيس مبارك فى خطابه ـ ما يفوق ما أنجزناه فى العشرين عاما الماضية . وحققنا به خفضا فى عجز ميزانيتنا من ٢,٢ مليار الى ١,٣ مليار جنيه ، وهو أمر أدهش بيوت المال العالمية ورجال الاقتصاد فإننا فى حاجة فى المستقبل الى القفز لا الخطو نسابق الزمن لتوفير المسكن والملبس والتعليم والرعاية الصحية لثمانية ملايين قادم حتى عام الفين اى فى فترة لا تتجاوز الأربعة عشر عاماً فى ظل ظروف اقتصادية قاسية لا علاج لها الا بزيادة الأنتاج الى اقصى حد واستثمار كل مواردنا الطبيعية وطاقاتنا البشرية حتى نخرج من الأزمة التى تمسك بتلابيبنا وتهدد وجودنا وقرارنا وحريتنا .



سعد محمد أحمد — م . محمد محمود عبد الوهاب

واذا كان الرئيس مبارك كان صريحا فى عرض موقفنا الداخلى بلا تزييف أو تزيين أو مبالغة وتهويل فقد كان أكثر صراحة عندما عالج سياستنا الخارجية وعلاقاتنا بالأمة العربية وبالزعامات العربية التى تجاهرنا بالعداء والتآمر والزعامات التى تعادينا بالصمت والتشجيع عندما كشفها وكشف الاعيبها واعلن أن الثوب العربى مهلهل والجسد ممزق والطعنات قاتلة والأيدى مبتورة والأقدام أصابها الشلل وقال « لا جدوى من عقد قمة عربية بغير التزام يجمع الصفوف حول القضايا العربية . وأن ما يجرى فى حرب الخليج وفى لبنان جزء من مؤامرة كبرى تريد هذه الزعامات الباسها ثوب الشرعية فى القمة العربية والذين يعقدون الصفقات فى الظلام أوراقهم مكشوفة ومصر تستطيع كشف جميع الأوراق . وأنه على الذين يتشدقون بميثاق الدفاع العربى المشترك أن يسألوا ليبيا وسوريا عن دورهما فى لبنان وحرب الخليج وأن مصر تقدم العون الى العراق لسبب أنها تطالب بالسلام ووقف الحرب والتزاما بميثاق الدفاع المشترك الذى يتشدقون به ويخالفونه بتصرفاتهم اللامسئولة وتقديمهم العون لمن يقتل السلام ويغرق المنطقة فى بحار من الدماء لا طائل من تحتها سوى هز الكيان العربى وتشتيته وتمزقه

لقد جاء خطاب مبارك داخليا بمثابة تحذير من المستقبل ودعوة لشحذ الهمم مع التفاؤل بقدرة الشعب المصرى بعماله وكافة فئاته وشرائحه وخارجيا بمثابة انذار للزعامات العربية التى تخطط للعب بمصير الأمة العربية بهدف تحقيق مصالح ذاتية زائلة واغفال المصالح القومية العليا للأمة العربية وتغطى تخطيطها المشبوه بالكلام عن الوحدة والتضامن وهما منهم براء حتى جعلت من هذه الأمة ذات التاريخ المضىء أمة يستهزىء بقدرتها العالم كله . فهل وعت هذه الزعامات انذار مبارك وغيرت من سياسة المزايدة والشعارات التى لم تعد تنطلى على أحد واتخذت سياسة قومية مدروسة واعية تلم الشمل لمواجهة التحديات التى تعيشها الأمة العربية . وتحميها من المنعطف الخطير الذى ينتظرها ؟ هذا ما ستكشف عنه الأيام القادمة والتاريخ خير شاهد على ما يجرى على الساحة وذاكرته لن تخطىء أبداً فى التمييز بين من يعمل لصالح هذه الأمة ومن يعمل ضد هذا الصالح .

لطفى عبد القادر

بسلام « السادات » نسير خلف « مبارك »

فى ذكرى تحرير سيناء -- نتذكر دائما محرر الارض . صاحب قرار الحرب والسلام . الرئيس الراحل انور السادات الذى قدم اغلى ما عنده من اجل استرداد الارض

لقد قال الاسرائيليون عن السادات « اننا نواجه رجلا وهبه الله القدرة على رؤية المستقبل -- رجلا يفرق جيدا بين السياسى ورجل الدولة -- رجلا لديه القدرة على حساب عمق خطواته الى الامام . السادات يغرس بذرة الديمقراطية . وجاء مبارك وازاح التراب من فوق البذرة . فخرجت الى النور لترى النور --

السادات لم ينصفه العرب . لكن سيثبت التاريخ انه كان صاحب مبدأ . ورؤية صادقة للاحداث -- ونظرة صائبة للمستقبل --

رحم الله السادات -- ولنمض جميعا بسلام السادات . خلف القائد حسنى مبارك --

« السيد اسماعيل بكر » بريكو ـ درب نحس

مصر .. والمساعى المستمرة لحل قضية فلسطين

أكد الرئيس حسنى مبارك فى حديثه لأعضاء المؤتمر العام الثامن لمجلس مديرى اتحاد الصحفيين الافريقيين ، أن مصر تبذل كل الجهد على المستوى الدولى والعالمى والافريقى وفى دائرة عدم الانحياز لحل القضية الفلسطينية متعاونة فى ذلك مع الأردن الشقيق ومنظمة التحرير الفلسطينية ، داعيا الاشقاء العرب بأن يتحدوا ويسقطوا كل الخلافات ويعيدوا ترتيب البيت العربى على أساس من التضامن حتى يتمكنوا من تحرير أراضيهم المحتلة وتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة .

والواقع أن القضية الفلسطينية هى قضية قومية ورئيسية بالنسبة لمصر . بل هى عنصر عضوى حيوى لأهداف سياسة مصر الخارجية . ولعل حجم التضحيات التى قدمها الشعب المصرى فى سبيل القضية الفلسطينية عبر اجيال متعددة هى البرهان والدليل على مدى تمسك مصر وتصميمها على مواصلة النضال من أجل الانجاز الكامل لأهداف العمل الوطنى الفلسطينى . انطلاقا من ان السلام الشامل فى الشرق الأوسط لا يمكن اقامته واستقراره الا بالتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية .

وفى نفس الوقت فان مصر لا يمكنها أن تتعامل مع القضية الفلسطينية بمفردها فهى قضية تهم العالم العربى بأسره . وهى ببعدها القومى المتأصل تستوجب موقفا عربيا موحدا وخالصا فى التعبير عن ضمير ومصالح الملايين من ابناء الأمة العربية العريقة .

واذا كانت مصر قد فتحت بجسارة صفحة جديدة فى تاريخ المنطقة بمبادرتها للسلام . فان تطورات ايجابية هامة قد تحققت فى صالح القضية الفلسطينية منذ ذلك الحين . بل ان الموقف المصرى من قضية واستقلالية العمل الفلسطينى قد جاء أكثر فعالية من مواقف اطراف عربية أخرى . كانت ولا تزال تنظر نظرة ضيقة محدودة تفتقر الى التقدير السليم والوعى الشامل بالمصالح العربية والقومية الحقيقية لصالح شعوبها .

ولعل أحداث السنوات الماضية قد أكدت للرأى العام العربى أن ارتباطات مصر التى التزمت بها فى مسيرتها للسلام لم تؤثر على مواقف والتزامات مصر الوطنية والقومية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

وان مصر التى قادت المسيرة وقدمت التضحيات واجتازت الأزمات وحافظت على قوة العزم والاصرار من اجل تأييد القضية الفلسطينية . ستمضى فى تحمل مسئولياتها وقدرها بالنسبة للأمة العربية . وستستمر فى بذل مساعيها الجادة والواعية والمتواصلة نحو السلام العادل والشامل فى المنطقة . وستقوم بدورها الطليعى والرئيسى لمساندة القضية الفلسطينية متمسكة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير المصير واقامة وطنه المستقل . ولعل ما يؤكد ذلك من جديد ما أعلنه الرئيس حسنى مبارك فى العيد الرابع لتحرير سيناء من فوق الأرض المصرية لقلعة صلاح الدين فى خليج العقبة من أن مصر لن تتوقف عن مساعيها لحل القضية الفلسطينية .

عدلى حشاد

عيد المنتجين .. لا مناسبة لصرف منحة !؟

ابتدرنى محدثى الاقتصادى الكبير مبتسما ـ مبروك عيد المنحة . لكنى قاطعته مصححا المناسبة -- بل قل لى كل سنة وانت طيب على عيد العمال والانتاج -- فضحك لدرجة اننى تشككت فيما قلت فسألته : هل هناك خطأ فيما قلت ؟

فقال : طبعا ـ كيف بالله عليك يكون عيدا للعمال والانتاج وانتم تحتفلون به باعطاء اجازة رسميه لكل العاملين حتى فى القطاع الخاص ـ فكيف يستقيم ان يكون عيدا للانتاج كما قلت وانتم تحتفلون به بوقف وتعطيل الانتاج ؟

قلت : بالعكس نحن ناخذ عطله رسمية فى هذا اليوم تقديرا من الدولة للعمال المنتجين حيث تقوم بتكريم البارزين منهم فى مختلف مجالات العمل والانتاج بحضور رئيس الجمهورية الاحتفال بهم ليكون ذلك حافزا للاخرين للحذو حذوهم

قال : وهل تعلم ان مجموع الاجازات التى يحصل عليها اى عامل او موظف فى مصر يزيد على المائة وخمسين يوما ما بين مناسبات رسمية ووطنية ودينيه واجازات عارضه واخرى مرضيه وثالثه سنوية علاوة على اجازات المراة العاملة ما بين اجازات الوضع وحضانة الاولاد --

وقبل ان اعلق على كلامه -- قال لى : اعرف انك ستشكك فى هذه المعلومات ولكن خذ هذه الدراسة التى اعدها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والتى يتضح فيها حجم ما اقول من خطر

قلت له بالعكس انا اتفق معك -- قال : ولماذا تسكتون على هذا الوضع وانتم تطالبون بزيادة الانتاج والانتاجية -- ومشكلتكم التى تفرض نفسها عليكم اساسها مشكلة اقتصادية -- فكيف تواجهون مشكلتكم وانتم عاطلون عن العمل والانتاج -- ان سلوكيات الانتاج تحتاج مراجعة دقيقة لكل ظروف العمل

قلت له : نعم هذا حقيقى -- ولكن لماذا تهنئنى وتسمى هذا العيد بعيد المنحة -- قال ساخرا لان الامر اعجب -- قلت له : كيف ؟ قال : لان المناسبة التى من المفروض ان يكرم خلالها البارزون فى مجالات الانتاج والعمل -- تكرمون كل موظفى الدولة وعماله دعطونهم منحة -- حتى فقدت قيمتها --

قلت : وما المانع فى ان يكرم كل ابناء مصر من العاملين والعمال بان يمنحوا منحة مالية -- قال لامانع من ذلك -- ولكن النتائج الوحيد انها فقدت مدلولها الذى يقوم على تكريم المبدعين فقط وتحفيز غيرهم على البذل والعطاء اما هكذا للجميع فبين الحافز الايجابى الذى يشعر معه من اعطى انه كرم لهذا العطاء

قلت : لكن المشكلة انها اصبحت حقا مكتسبا للجميع وتحولت حتى فى ميزانية الدولة الى بند ثابت تحرص الدولة كل عام على القيام بصرفها رغم الظروف الاقتصادية .

قال : اذن يجب ان يتحول صرفها من خلال مواقع جماعية بمعنى ان كل وحدة او مؤسسة اقتصادية لها اهداف انتاجية محددة ومن ثم فلتعلن كل منها عن مسابقة سنوية بين عامليها لتحقيق زيادة فى الانتاج والانتاجية من خلال تحقيق الاهداف الاقتصادية للمنشأة وتخطيها وذلك متبع فى الدول الاشتراكية بخلق حوافز اجتماعية اخرى لما يسمى ببطل الانتاج فى كل موقع وتنسحب هذه الحوافز على اسرته -- ولتجعل الدولة يوم عيد العمل والعمال مناسبة لاعلان نتائج هذه المسابقة فى مختلف المواقع وتكريم ابطال الانتاج فى كل موقع وبذلك يتحقق الهدف من هذه المنحة دون يتساوى من يعطى فقط وينتج .

قلت له . فعلا وهل يتساوى الذين يعملون والذين لايعملون -- بالقطع لا

قال ضاحكا اصدقت الان ما اعنى بمبروك عيد المنحة -- قلت لقد فهمت الهدف من وراء تعبيرك ـ انت تريد ان ترتبط هذه المناسبة بتكريم العارقين -- المنتجين ، وان يكون التكريم مرتبطا بحافز ايجابى لمن اعطى فقط -- ولايكون التكريم باعطاء العمل والانتاج -- اجازة رسمية من العمل والانتاج . قلت ايضا نحن فعلا فى حاجة لأن نطابق الاقوال بالافعال حتى نخرج من مشاكلنا الاقتصادية التى نادى السيد رئيس الجمهورية اكثر من مرة بان نجاهد فى اجتيازها مرتبط بزيادة الانتاج كما وكيفا

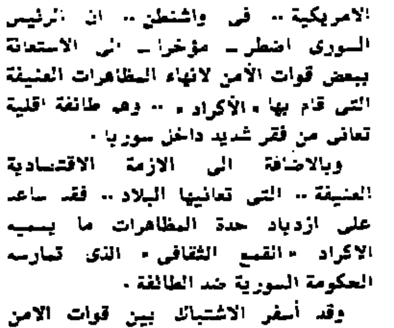
قال محدثى : هذا ما اردت ان اقوله لكن يبقى لى تعليق اعرف انك ستسأل عنه -- وهو ما الحل فيما هو قائم من التهاب الاسعار وصعوبة الحياة امام محدودى الدخل حيث تقوم المنحة بسد جزء من هذا الالتهاب فى حياة الناس -- وقد يكون هذا صحيحا للوهلة الأولى ولكن هذا خطأ كبير لانه مجرد مسكن سرعان ما يبطل مفعوله -- الحل الفعال فى رأيى هو ان تحل قضية الانتاج كما وكيفا بموضوعية بعيدا عن الشعارات والحماس الجماهيرى ومن اكثر الحلول التى يمكن بها مواجهة هذه الظواهر الاقتصادية السلبية التى سببها الاساسى اننا غير منتجين سواء فى رغبتنا الخاصة للانتاج او ما يحبط بنا من مناخ -- واردف ضاحكا : الا من يلفت الله فاشهد

فرج الشناوى

شخصيات وراء الأحداث

رئيس لجنة حقوق الانسان : يستغل منصبه !

نصح عدد من اعضاء « لجنة حقوق الانسان » فى الولايات المتحدة .. « كلارنس بندلتون » رئيس اللجنة بتقديم استقالته من منصبه .. بالرغم من تاييدهم التام لارائه واتجاهاته .. وذلك بسبب العديد من المشاكل التى تواجهه هذه الأيام ..


كلارنس بندلتون

من أبرز تلك المشاكل .. الاقتراح الذى قدمه « بندلتون » الى الحكومة الفيدرالية ليقوى تنفيذ برامج اعانة الشركات الاستشارية المملوكة للسيدات او جماعات الاقليات .. فى الولايات المتحدة الامريكية ..

والمعروف ان هذه البرامج تتضمن قيام الوكالات الفيدرالية بتخصيص جزء من أموالها لاعانة تلك الشركات .. وقد بلغت هذه الاموال ـ حتى الآن ـ ٨٥ بليون دولار سنويا ..

ومصدر المشكلة المعارضة الشديدة من جانب الادارة الامريكية . وكذلك الكونجرس .. لاقتراح « بندلتون » فقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس « ريجان » لايزال يؤيد وجود هذه البرامج .. اما بالنسبة للكونجرس فقد سبق له ممارسة عدة قرارات ـ منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن ـ باقامة ثلاثة من هذه البرامج .. لذلك فهو اكثر تشددا فى تأييد استمرارها ورفض اقتراح « بندلتون » .

وفى « لجنة حقوق الانسان » نفسها .. رفض الاعضاء الاقتراح باغلبية خمسة صوت مقابل ثلاثة !

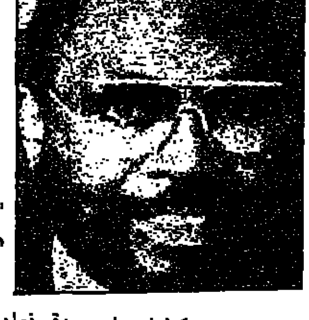
اما المشكلة الثانية التى تواجه « بندلتون » فقد نشأت عن التقرير الذى قدمه « مكتب المحاسبة » الى الكونجرس الامريكى .. حول قيام « بندلتون » خلال السنوات الثلاث الاخيرة ـ بالحصول على ١٨٨ الف دولار .. كراتب اضافى نظير بعض الاعمال الزائدة .. بجانب عمله كرئيس للجنة حقوق الانسان .

والسؤال الذى يشغل اذهان معظم اعضاء الكونجرس الآن . هل يستغل « بندلتون » منصبه فى الحصول على اموال اضافية بجانب راتبه الاساسى ؟

○●○

الأسد : ومظاهرات الأكراد !

يواجه الرئيس السورى « حافظ الاسد » اضطرابات ومظاهرات شعبية متزايدة فى بلاده .. نتيجة لاستمراره فى ارسال اعداد من القوات المسلحة السورية للمساهمة فى تصعيد الحرب الاهلية فى لبنان .. بالرغم من تردى الحالة الاقتصادية فى سوريا .


حافظ الأسد

تقول مصادر المخابرات المركزية الامريكية .. فى واشنطن .. ان الرئيس السورى اضطر ـ مؤخرا ـ الى الاستعانة ببعض قوات الأمن لانهاء المظاهرات العنيفة التى قام بها « الأكراد » .. وهم طائفة اقلية تعانى من فقر شديد داخل سوريا .

وبالاضافة الى الازمة الاقتصادية العنيفة .. التى تعانيها البلاد .. فقد ساعد على ازدياد حدة المظاهرات ما يسميه الاكراد « القمع الثقافى » الذى تمارسه الحكومة السورية ضد الطائفة .

وقد أسفر الاشتباك بين قوات الامن والمتظاهرين .. عن مقتل عشرين شخصا .. من بينهم جندى واحد . والباقى من الاكراد .

تضيف مصادر المخابرات الامريكية : ان الاسد قام فى اعقاب الغارة التى شنتها الولايات المتحدة على ليبيا ـ منذ اسابيع ـ بارسال خمسة عشر طيارا سوريا مقاتلا لمساعدة القوات الجوية الليبية ضد اى عدوان امريكى عليها .. وذلك بالاضافة الى الخبراء العسكريين السوريين الموجودين فى ليبيا .. للنهوض بحالة الجيش هناك . حتى يتمكن من صد اى عدوان عليه .

●○●

« جو » الغانى : والنصب على أمريكا

« جو اكاه بلاى ميزاه » غانى متحضر .. شديد الذكاء .. يتكلم تسع لغات عالمية .. يقول عنه كبار الشخصيات انه يجيد التعرف على جميع ألوان الأوبرا .. ومختلف السيمفونيات العالمية بسهولة .. الى جانب اجادته للعبة « الشطرنج » على المستوى الدولى .

ورغم ما يتمتع به « بلاى ميزاه » من صفات قل ان تجتمع كلها فى شخص واحد .. الا انه يواجه ـ حاليا ـ اتهامات عديدة لارتكابه عمليات نصب واحتيال على ثلاثمائة من كبار المستثمرين بولاية « فيلادلفيا » الامريكية وتمكن بمساعدة شريكه الامريكى « روبرت الين » من جمع ما يزيد على ١٨ مليون دولار .. على مدى اربعة عشر عاما .

يقول المدعى العام الجديد بالولاية « رونالد كاستيل » ان المتهم استطاع اقناع هؤلاء المستثمرين بالمساهمة فيما اسماه « رابطة صندوق عمان ـ غانا » التى قام بتأسيسها الرئيس الغانى الأسبق « كوامى نكروما » قبل وفاته فى « رومانيا » عام ١٩٧٢ .. بل ان « ميزاه » أوهم ضحاياه بانه المستثمر الوحيد فى تلك الرابطة التجارية .. التى تقوم بتمويل الكثير من مشروعات التنمية الاقتصادية فى « غانا » ..

وقدم لهم ـ كدليل على صدق نواياه ـ رقم حساب فى أحد البنوك السويسرية .. مما أغرى العديد من المستثمرين بايداع أموالهم لدى الصندوق .. بعد أن أكد « ميزاه » أن نسبة الأرباح التى سوف يحصلون عليها من المشروع تبلغ خمسين ضعفا ..

جو اكاه بلاى ميزاه

رسالة من الخليج

استراتيجية جديـ[redacted]
الخليج لتقليص حجم العمالة الوا[redacted]

منطقة الخليج ـ لمراسل « السياسى » :

يلقى الانخفاض الحاد فى اسعار النفط بالسوق العالمية ظلاله القاتمة على الحياة الاقتصادية فى دول البترول بصفة عامة وفى منطقة الخليج بصفة خاصة .. ذلك أن الاخيرة تكاد تعتمد كليا على عائدات النفط فى تحقيق اهداف التنمية واستكمال البنية الاساسية فى هياكل هذه الدول .

وخلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير فى دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاثنين الماضى كانت المناقشات لاتزال دائرة بشأن اعداد ميزانية السنة المالية ١٩٨٦ التى مضى على بدايتها أربعة شهور كاملة ولم تصدر بعد . وتشير الدلائل الى أن وقتا آخر سيمر حتى يتم الاتفاق النهائى على ارقامها . فقد كلف المجلس لجنة وزارية خاصة ببحث وسائل ترشيد الانفاق فى اطار القضايا المتعلقة بالاوضاع المالية للدولة والاجراءات الكفيلة بتحقيق التوازن بين دخل الحكومة ومصروفاتها .

وفى تصريح لوزير المالية والصناعة عقب اجتماع المجلس قال ـ تخفيض ميزانية العام الحالى لن تقل بحال عن ٣٠٪ عن ميزانية العام الماضى التى كانت هى الاخرى قد خفضت عن ميزانية العام الذى قبله بنسبة تتراوح بين .. و ٢٠٪ .

وبطبيعة الحال فان هذه الاوضاع خلقت نوعا من عدم الاستقرار فى البلاد . وخاصة بالنسبة للعاملين الوافدين الذين يشكلون نحو ٩٠٪ من مجموع القوى العاملة فى الحكومة والقطاعين العام والخاص . وحرصا على خلق جو من تهدئة الخواطر فى صفوف هذه الفئات . صرحت المصادر الوثيقة الصلة بمجلس الوزراء فى دولة الامارات بأنه لا مساس بالباب الاول الخاص بالمرتبات والبدلات والعلاوات الدورية للعاملين بالدولة . وأن الخفض سيلحق فقط بالباب الثانى الخاص بميزانية المشروعات والاعتمادات المفتوحة لنفقات الوقود والأثاث والصيانة والدورات التدريبية للعاملين فى المؤسسات والهيئات العامة والاجهزة الرسمية . واضافت المصادر كذلك ان هذا الخفض لن يؤثر مطلقا على الخدمات المقدمة للجماهير .

ورغم ذلك كله فان الحقيقة الواقعة لم تحجب اجراءات اخرى بدأ تطبيقها على كافة المستويات وترتكز على الاستغناء عن خدمات مجموعات كبيرة من العاملين الاجانب وفى مقدمتها شركات النفط التى قلصت العمالة فيها بنسب متفاوتة ولاتزال تطبق برنامجا طويل الاجل للتخلص من اعداد اخرى وخاصة من بين القيادات التنفيذية والاشرافية التى كانت تبتلع مبالغ طائلة .

وهذا الوضع فى دولة الامارات يكاد ينسحب على كل دول الخليج ففى البحرين أكد رئيس وزرائها ان الازمة التى تمر بها بلاده هى ازمة عامة ناتجة عن « ظروف المنطقة السياسية » بالاضافة الى تراجع المداخيل مما يفرض على قادة المنطقة الالتقاء بشكل متكرر لمضاعفة الاندفاع نحو مزيد من التعاون الاقتصادى بين دول الخليج .

وفى الكويت امتدت الازمة الى أبعد من ذلك حيث بدأت المؤسسات المالية بقيد حساباتها . بل وتبحث فى « دفاترها » عن أسباب قديمة للركود والتراجع الاقتصادى .

وبالنسبة للسعودية فقد تذبذبت أسعار الدولار فى البورصات العالمية مما ادى الى استمرار خفض أسعار الفائدة على ودائع الريال . وسوف يؤدى ذلك بديهيا الى اعادة النظر فى الموازنة السعودية التى لم تعلن بعد هى الاخرى . وان كانت ازمة المملكة أقل حدة بكثير من زميلاتها حيث أن الاحتياطى لديها أكثر .

ونعود الى نقطة البدء وهى مدى تأثير هذه الاوضاع على سوق العمالة فى دول الخليج . ويبرز الى السطح مرة اخرى وبشكل مكثف موضوع الاستخدام الامثل لقوى العمل فى المنطقة وضرورة وضع استراتيجية قومية لاحلال العناصر الوطنية محل العمالة الاجنبية الوافدة وخاصة الاسيوية .

ملاحظة اخيرة جديرة بالنظر والاعتبار وهى انه رغم احتمال استمرار انخفاض معدلات استخراج النفط وكذلك عائداته طوال فترة الصيف القادمة . وانه سيكون صيفا صعبا . فان الامر لا يدعو للتشاؤم فلايزال الخليج بخير ولايزال يملك من الثروة ما يمكنه من مواجهة هذه الظروف الطارئة .

رسالة من واشنطن

كيف تفقد دولة من العالم الثالث حيادها؟

واشنطن من عبد الستار الطويلة :

يكاد الوضع فى الولايات المتحدة يشبه أيام حرب فيتنام .. ولكن على مستوى أقل يقترب من السنوات الأولى للحرب ..

فثمة معارضة نشيطة جدا هنا لحرب نيكاراجوا ..

وفى القاهرة قرأنا طبعا عن رفض مجلس النواب الأمريكى لاقتراح الرئيس الأمريكى مد خصوم الثورة النيكاراجوية بمائة مليون دولار تشترى بها أسلحة .. ثم وافق مجلس الشيوخ على الاقتراح .. وأصبح محتما على مجلس الشيوخ أن يعيد الاقتراح ـ مرة أخرى ـ الى مجلس النواب لاعادة التصويت عليه .. مع ملاحظة أن رفض الاقتراح جاء بزيادة ١٢ عضوا .. بينما الموافقة عليه فى مجلس الشيوخ جاءت بزيادة خمسة أعضاء فقط ..


أورتيجا


ريجان

والصحف الأمريكية تتحدث يوميا عن الموقف الأمريكى من نيكاراجوا وتعرب عن مخاوف الاندفاع فى تورط أمريكى .. خصوصا بعد أن شاركت طائرات الهيلكوبتر الأمريكية فى نقل قوات هندوراس الى حدودها مع نيكاراجوا .. ومن قبل ظلت قوات مسلحة أمريكية تجرى مناورات مشتركة مع قوات هندوراس على الحدود مع نيكاراجوا لأكثر من سنة وهو نوع خطير من الضغط اذ لا يوجد شىء يمنع القوات التى تقوم بمناورات قريبا من الحدود أن تندفع الى ما وراءها ..

وكل يوم تعقد الاجتماعات والندوات .. كما أعيد عرض فيلم « فى خط النار » وهو الفيلم الأمريكى عن ثورة نيكاراجوا من خلال مغامرة صحفى أمريكى هناك .. وقد أخرج منذ عام ١٩٨٣ ويجد حاليا إقبالا جماهيريا هائلا ..

الجديد هنا بالنسبة لى على الأقل .. أن ثمة ضجة مقامة ضد دولة كوستاريكا .. فالضجة التى تعودت القراءة عنها ضد هندوراس سببها أنها القاعدة التى تتحرك منها قوى الثورة المضادة لضرب أهدافها داخل نيكاراجوا ثم تلوذ بالفرار وراء حدود هندوراس ..

فتذكر الصحف الأمريكية أن ما يسمى « بالتحالف الديمقراطى الثورى » يعمل من قواعد فى أرض كوستاريكا ضد حكومة « الساندنيستا » النيكاراجوية ويقودها أحد النقادين للثورة واسمه « إيدن بلستورا » ..

والحزب الذى يحكم كوستاريكا اسمه حزب التحرر الوطنى ويتزعمه رئيس الحكومة « تونج » وهو ينسق مواقفه مع حكومة السلفادور وهندوراس وجواتيمالا على الجانب المقابل هناك مجموعة دول الكونتادورا التى تشمل المكسيك وفنزويلا والاكوادور وبضع دول أخرى وهى الدول التى تسعى لوقف الحرب فى أمريكا الوسطى والبحث عن وسيلة لحل سلمى وتعارض بذلك التدخل الأمريكى .

ـ كوستاريكا تقف فى صف الجبهة المضادة للكونتادورا ورغم أن كوستاريكا كانت قد أعلنت منذ سنوات سياسة الحياد الدائمة والايجابية فى النزاعات وسط أمريكا .. الا أن الولايات المتحدة قد استدرجتها حتى خرجت عن ذلك الحياد ..

وعملية الاستدراج وبنودها جديرة بالنظر والتأمل ..

فقد بدأ الاستدراج بالعزف على نغم .. الخطر الشيوعى فى المنطقة .. حتى تحول الرئيس الاشتراكى الديمقراطى مونج الى بوق يردد الحديث عن ذلك الخطر ويزعم أنه تغلغل فى داخل كوستاريكا نفسها عن طريق الأحزاب والنقابات وبدأ يصف حركات التحرير الوطنية فى أمريكا اللاتينية بأنها مؤامرات الشيوعية الدولية تماما كالوصف الأمريكى ..

وخطورة مثل ذلك الاعتقاد أنه اذا ما اعتقدت حكومة ما أو شخص ما بأن حركة تحرير وطنى هى مجرد مؤامرة شيوعية دولية فإنه من السهل عليه أن ينخرط بعد ذلك فى صف « المناضلين » الذين يقاومون مثل تلك المؤامرة !

بعد ذلك لجأت الولايات المتحدة الى اطلاق الوعود بالقروض والمنح لحكومة كوستاريكا .. بل قدمت منحا فعلا .. وبدأت تتداخل مع رجال الأعمال فى مشاريع مشتركة صغيرة حقا لأن عدد السكان لا يزيد على مليون نسمة .. لكنها خلقت طبقة لها مصلحة فى الارتباط بالولايات المتحدة وسياستها فى أمريكا اللاتينية ..

الخطوة الثالثة بعد ذلك هى تقوية

البقية ص ١١

الخرطوم : الاختيار للمناصب الكبرى فى السودان يعلن غدا

كتبت هدى خيرى :

تعقد الجمعية التأسيسية السودانية اجتماعها بعد غد ـ الثلاثاء ـ لاختيار رئيس مجلس السيادة . وأعضاء المجلس وكذلك رئيس الوزراء الذى سيكلف بتشكيل الحكومة .

وتجرى حاليا المشاورات حول تشكيل مجلس السيادة والحكومة السودانية . حيث برزت مجموعة من المقترحات يدرسها حزبا الأمة والاتحادى الديمقراطى الحاصلان على أكبر عدد من المقاعد فى الجمعية التأسيسية ..

وتتضمن المقترحات أسناد رئاسة مجلس السيادة للحزب الاتحادى الديمقراطى . مع اختيار عضوين من الحزبين الفائزين بأكبر الأصوات . الى جانب عضو يمثل جنوب السودان ..

كما تشمل المقترحات إسناد رئاسة الوزارة ورئاسة الجمعية التأسيسية لحزب الأمة ..

وتشير بعض المصادر الى أن هناك مقترحات بأن يتولى حزب الأمة وزارتى الدفاع والعدل . والحزب الاتحادى الديمقراطى وزارتى الداخلية والخارجية ..

وكانت الجمعية التأسيسية . قد عقدت أول أجتماع لها بجلسة اجرائية رأسها السيد محمد عثمان صالح بوصفه أكبر الأعضاء سنا . وتحت اشراف محمد ميرغنى مبروك رئيس القضاء . حيث أدى الأعضاء اليمين القانونية ..

وحضر الجلسة الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى . وأعضاء المجلس . وكذلك الدكتور الجزولى دفع الله رئيس الوزراء والوزراء . وممثلو قادة القوات المسلحة ورؤساء الهيئات والنقابات والأحزاب والشخصيات السياسية ورؤساء البعثات الدبلوماسية ..


المهدى — الميرغنى

وقد أعرب الفريق أول سوار الذهب عن أمله فى أن تواصل الحكومة الجديدة ما بدأته الحكومة الانتقالية من أجل بناء الأمة .

وجدد النداء الى جون جارانج زعيم المتمردين فى الجنوب للاستجابة للحوار مع بقية القوى السياسية لتحقيق وحدة السودان .. وطالب الحكومة الجديدة بأن تتمسك بالنهج الديمقراطى فى حل المشاكل التى تواجه البلاد ..

ثم تلا الفريق سوار الذهب القرارات الصادرة عن المجلس العسكرى . والتى حل بموجبها مجلس الوزراء والمجلس العسكرى . والمجلس التنفيذى للأقليم لجنوبى . واعفاء حكام الأقاليم من مناصبهم ..

ثم قدم عضو الجمعية محمد يوسف أبو حريرة اقتراحا بالموافقة على الدستور الأنتقالى . وتفويض المجلس العسكرى ومجلس الوزراء بالاستمرار فى عملهما لحين تشكيل الحكومة الجديدة ..

رسالة من باريس :

الفرنسيون فى انتظار وعود اليمين !

باريس ـ أمانى ميشيل :

لم يكن غريبا ان يتبدل الحال فى فرنسا .. لتصبح مقاليد الحكومة فى أيدى حزب المعارضة .. وإذا كانت الدلائل قد أشارت إلى ذلك فى الأشهر القليلة الماضية . فقد كان الحزب الاشتراكى يخشى أن يتباعد عن الحكم لفترة طويلة .. بعد أن ملك زمامه منذ تأسيس الجمهورية الفرنسية الخامسة ..

والحزب الاشتراكى الفرنسى .. حالفه الحظ بعض الشىء .. باستمرار الرئيس « فرانسوا ميتران » الذى منحه الدستور مدة أخرى .. قد تعيد الحزب الاشتراكى إلى الحكم . أو تبعده عن الأنظار .. خاصة أن الفرنسيين ـ الآن ـ متشوقون إلى نيل ثمار الانتخابات فى أسرع وقت ممكن .. وينتظرون الوعود والبرامج التى كان حزب اليمين قد تقدم بها أثناء الحملة الانتخابية .

وبعد أن استقر الحال ـ الآن ـ كان لابد من وجود نشاط داخل الحزب الاشتراكى .. لمراجعة حساباته . فلم يعد الأمر سهلا أمامه لاستعادة ما فقد منه .

أيضا .. لم يعد أمام الرئيس « ميتران » سوى محاولة الابقاء على كيان الحزب الاشتراكى .. من خلال وجوده على مقعد الرئاسة .. فالشعب الفرنسى لم يشعر بارتفاع الميزان الاقتصادى للبلاد فى الفترة الأخيرة

ونستطيع القول .. أن الحزب الاشتراكى بدأ يتدارك الأخطاء .. وإن جاء ذلك متأخرا .. ففى الاحتفال بمرور واحد وعشرين عاما على تأسيس « مركز الأبحاث والدراسات والعلوم السياسية » بدأت تظهر علامات خط جديد لايديولوجية الحزب .. باعطاء شعار للمركز هو « الاشتراكية والجمهورية » ..

والسؤال الآن :

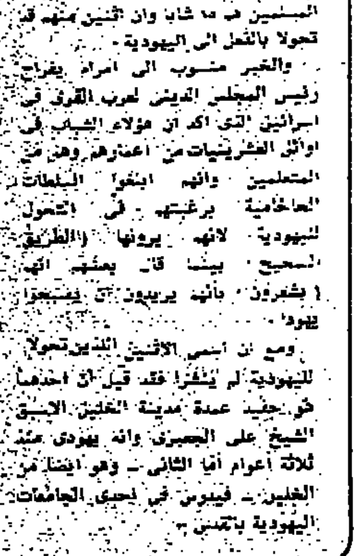
ـ هل يحصد حزب اليمين الحاكم .. ما حصدته الحكومة الاشتراكية ؟!

من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

القدس القديمة .. الغاضبة !


صورة لاحد شوارع مدينة القدس القديمة وقد اقفرت تماما من الماره او العاملين تعبيرا عن الغضب فى مناسبة الاحتفال بيوم الارض وبرغم التعسف الاسرائيلى وفرض اكثر من ٤٢ ضريبة جديدة فمازالت القدس القديمة عربية وغاضبة يلاحظ ان شوارع القدس من الداخل تشبه شوارع خان الخليلى فى مصر واسواق تونس ودمشق القديمة الواح البلاط التى تغطى الارضية هى ذاتها لم تتغير منذ مئات السنين المعروف ان هذه الشوارع الضيقة تؤدى الى درب الالام الذى قطعه السيد المسيح حاملا الصليب . والذى يعتبر السير فيه جزءا من رحلة الحج « التقديس » للاخوة المسيحيين .



قطعا هذا ليس صحيحا !!

خبر نشرته صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية من المقطوع به انه غير صحيح الخبر يزعم ان هناك مجموعة من شباب الضفة الغربية المحتلة فى طريقهم الى اعتناق الدين اليهودى ويذهب الى ان عدد هؤلاء المسلمين هو ٥٥ شابا وان اثنين منهم قد تحولا بالفعل الى اليهودية .

والخبر منسوب الى امرام يفراح رئيس المجلس الدينى لعرب القرى فى اسرائيل الذى اكد ان هؤلاء الشباب فى اوائل العشرينيات من اعمارهم وهم من المتعلمين وانهم ابلغوا السلطات الحاخامية برغبتهم فى التحول لليهودية لانهم يرونها الطريق الصحيح . بينما قال بعضهم انهم (يشعرون) بأنهم يريدون ان يصبحوا يهودا .

ومع ان اسمى الاثنين اللذين تحولا لليهودية لم ينشرا فقد قيل ان احدهما هو حفيد عمدة مدينة الخليل الاسبق الشيخ على الجعبرى وانه يهودى منذ ثلاثة أعوام أما الثانى ـ وهو ايضا من الخليل ـ فيدرس فى احدى الجامعات اليهودية بالقدس .

الآثار التى سرقها ديان







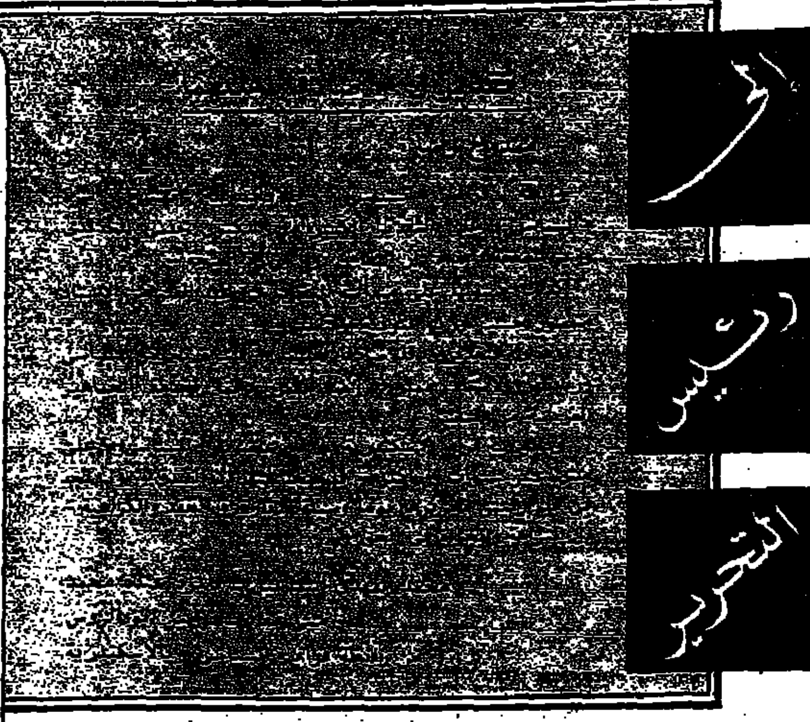
فى منتصف شهر ابريل افتتح المتحف الاسرائيلى معرضا لمجموعة الآثار القديمة التى كان يقتنيها موشى ديان وزير دفاع اسرائيل الاسبق ومن جديد عاد الحديث يتردد حول قيام ديان بخرق القانون الاسرائيلى واحتفاظه بهذه المجموعة النادرة من الآثار سواء عن طريق الشراء او المبادلة مع تجار العاديات وغالبا عن طريق الحفر غير المرخص وسرقة مايعثر عليه

وحتى يبرىء المتحف الاسرائيلى نفسه فقد اصدر بيانا اعلن فيه تأييد الدعوة المثارة حاليا داخل اسرائيل بواسطة جمعية الاثريين والتى تطالب بوقف النهب والسلب الاثرى واكد المتحف ان معرض مقتنيات ديان لايعنى ان القائمين على المتحف يضفون الشرعية على اعمال القرصنة التى ارتكبها عندما كان وزيرا ولكنهم يهدفون الى الحفاظ على هذه المقتنيات وانقاذها من المصير المحتوم وهو بيعها للخارج قطعة قطعة وكان المتحف قد اشترى هذه الآثار من (راشيل) زوجة ديان الثانية بمبلغ مليون دولار . وهو اقل من نصف المبلغ الذى كانت تحصل عليه لو باعتها فى المزادات الخارجية . المهم ان هذا المبلغ جاء هدية من جامع آثار امريكى (لورانس تينج) وكان صديقا حميما لديان .

اهم اثار مجموعة ديان كانت مدفونة فى « دير البلح » غزة وعثر عليها مقاول عربى اثناء احدى عمليات البناء واستولى عليها ديان وهو وزير للدفاع وهى مجموعة من النعوش الضخمة المنحوت عليها اقنعة وجوه مصرية قديمة ـ وكان المقاول قد توقف عن العمل بعد ان اسرع اليه ديان حيث استولى على ١٢ نعشا قبل ان يخطر دائرة الآثار لكى تتسلم بقية النعوش .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

بريد السياسى



دعـوة الـى الصـوم -- فـى رمضـان

كان الحجاج بن يوسف الثقفى جالسا يوما خارج الكوفة وبين يديه طعام يأكل منه هو وحاشيته --

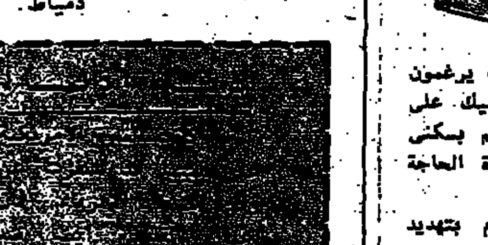
واذا بأعرابى يمر بهم -- فدعاه الحجاج الى مشاركتهم الطعام -- فقال الاعرابى دعانى من هو خير منك فلبيته -- فسأل الحجاج ، ومن ذاك ، قال ربى -- دعانى للصوم فصمت .

فقال الحجاج ، ولكننا لسنا فى رمضان وتستطيع أن تأكل اليوم وتصوم غدا -- فقال له الاعرابى ، اتضمن لى الحياة الى غد ؟ فقال الحجاج ، لا -- ولكن اليوم شديد الحر

فقال الاعرابى ، والى صمت فى هذا اليوم الشديد الحر -- ليوم اشد منه حرا --

أسوق هذه الحكاية لدعوة المسلمين للصيام فى رمضان وكل عام والجميع بخير .

« يحيى السيد النجار »
دمياط .



شيك على بياض

بعض اصحاب العمارات يرغمون السكان للتوقيع على شيك على بياض حتى يسمحون لهم بسكنى احدى الشقق تحت وطأة الحاجة الشديدة للمساكن --

وهنا الشيك يستخدم بتهديد السكان لزيادة الايجارات عاما بعد اخر -- أو لطردهم فى اى وقت --

اننا نعرض هذه المشكلة لعل رجال القانون يجدون حلا --

« السيد ابو الفتوح محمد عقيل »
ليسانس حقوق

●●●

.. والله يهدى من يشاء

نشرت احدى الصحف إن الفنانة شريفه فاضل ستبنى مسجدا فى شارع الهرم -- وهى التى كانت تمتلك اشهر ملاهى شارع الهرم الذى اغلق بعد الاحداث الاخيرة فى هذه المنطقة --

اننا نتمنى ان تحذو فناناتنا حذو الفنانة شريفه فاضل ـ والله يهدى من يشاء --

« سعد طلبة ابو بكر »
ادكو ـ بحيرة

●●●

تشجيـر الكرنـك

نرجو من مجلس مدينة الاقصر ان يشجر طريق الكرنك حتى يضيف الجمال الى اثارنا العريقة --

« فوزى محمد فتحى »
الاقصر

نعم -- نحن ضد الارهاب -- ولكن !

نعم -- نحن نستنكر ما فعلته امريكا من اعتداء على ليبيا -- ولكن يجب الا ننسى ان القذافى كان مسئولا عما حدث لهذا الشعب من خراب ودمار --

ولابد من وقفه شجاعه من جميع الدول العربية لمواجهة الارهاب -- ويكفى ما حدث لنا بعد تشتتنا --

ان باتحادنا يمكن ان نمحو كل خطر يواجه أمتنا العربية -- فقد كان العرب فى الماضى امة واحدة يتفاخرون بسلطاتهم وقوتهم -- اما الان فهم من دول العالم الثالث النامى !

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا ـ سوهاج

■O■

الشرطة -- والخدمات الجماهيرية

يجب ان تركز اجهزة الاعلام على خدمات الشرطة فى المجالات الاجتماعية والخدمات الجماهيرية وابرازها فى صورة تختلف عن كونها مجرد ممارسة من الدولة لسلطاتها -- بل من زاوية ومنطلق الخدمة الجماهيرية --

فلا يجب التركيز على دور الشرطة فى تنفيذ القوانين قدر الاهتمام بابراز دورها فى الخدمة العامة حتى نضيق من الفجوة التى تفصل بين الشرطة والشعب --

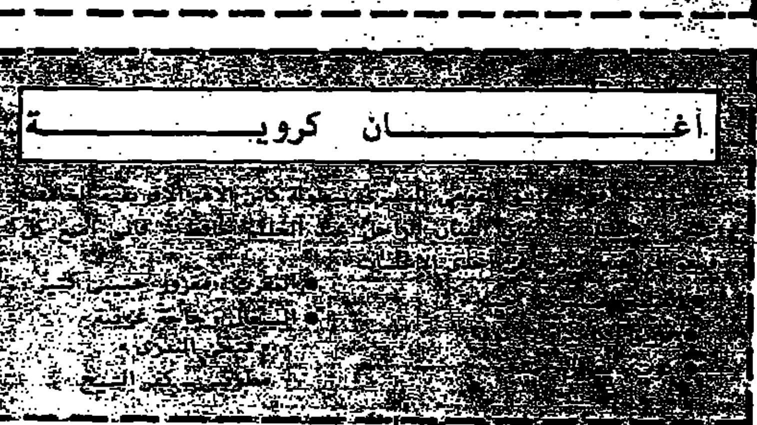
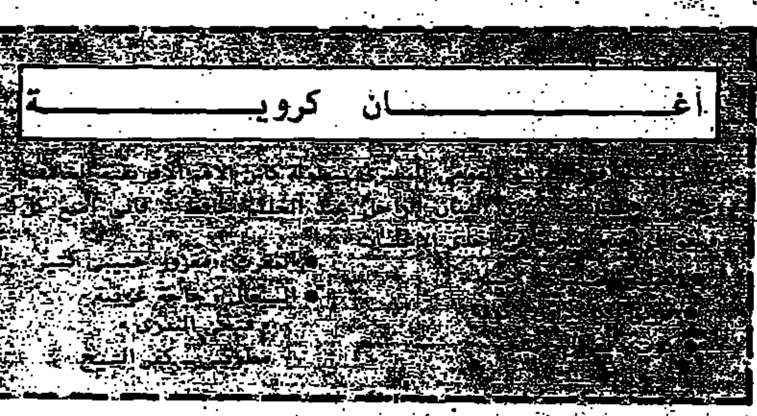
« سعيد على محمود »
طنطا

الحـرب المدمـرة

مضت سبع سنوات على حرب العراق وايران دون ان يحصل احدهما على شيء سوى الخسائر والخراب والدمار وترمل النساء وتيتم الاطفال --

انها حقا حرب مدمرة لم تبق على شيء فهل أن الاوان لقادة المسلمين ان يعملوا بكل الوسائل على وقف نزيف الدم بين المسلمين خاصة ونحن على ابواب شهر رمضان المكرم -- وكفى الله المؤمنين شر القتال ؟

« محمد على الصياد »
الشاطبى ـ الاسكندرية

للرئيس ريجان -- والقذافى أيضا !

القذافى

تقول للرئيس الامريكى ريجان ، كيف تريد محاربة الارهاب بالارهاب ؟ اليست هناك طرق عديدة غير تلك الطريقة التى تعد ارهابا فى الوقت ذاته ؟

وتقول للقذافى ، وما ذنب الابرياء الذين راحوا ضحية هذا الهجوم الامريكى بسبب سياستك المعروفة المؤيدة للارهاب !

وتقول للعرب ، ان ما حدث من عدوان امريكى على دولة عربية يتطلب صحوة كبرى ، ويقظة لجمع الكلمة -- ولابديل امامكم سوى ان تعتصموا بحبل الله جميعا -- ولاتفرقوا --

« خيرى أبو رحاب »
نجع حمادى

■O■

رأس الحربـة !

تحول القذافى الى رأس حربة للشيوعية الدولية -- ينفذ مخططاتها ضد العالم الحر والعالم الثالث على السواء !

« احمد مدحت »
بورسعيد

■O■

منيـل شيحـة

نحن اهالى وسكان منيل شيحة بالجيزة -- نعانى من عدم وجود مياه الشرب النقيه -- حيث ان مياه الخزانات بها صابون !

عنهم : « على حسن مصطفى »
منيل شيحة

■O■

حـرق الأرز

كيف يحرقون الأرز -- وهو ما نأكله ونصدره ؟ فلتحرق قلوبهم -- كما أحرقوا طعامنا --

« ابراهيم سيد أحمد » سوهاج

■O■

الارهـاب

الارهاب لا يولد سوى الارهاب -- وعلى الرئيس الامريكى ان يدرك ذلك جيدا --

« ايمن شقيدف »
ادكو ـ بحيرة

■O■

تهنئـة

ونحن نستقبل شهر رمضان المعظم -- يطيب لى من خلال منبر « السياسى » أن اقدم خالص التهنئة لجميع القراء متمنيا لهم ولاسرة التحرير كل سعادة وتقدم --

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

■O■

خـط العريـش

فى مناسبة الاحتفال بعيد سيناء -- لماذا لا يعود خط سكة حديد القاهرة ـ العريش كما كان قبل حرب ١٩٦٧ ؟

« راضى مهنى موسى »
المنيرة ـ امبابة

صديـق

أود أن أكون من اصدقاء « السياسى » لأننى أعتبرها جريدة تعبر عن رأيها دون تعصب --

« عماد محمد توتو »
ادكو ـ بحيرة

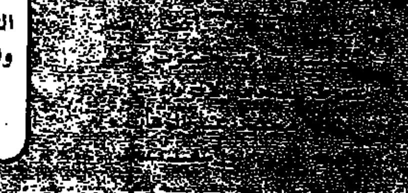
الـدولار .. المشكلـة والحـل !

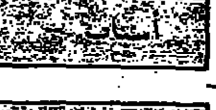
ارتفع الدولار بشكل رهيب . وأصبح فى حياتنا الى حد كبير -- وفى رأيى أن هذا الارتفاع يعود لعدة اسباب .

● زيادة عدد شركات الاستثمار التى تتعامل بالعملات الحرة --
● السماح للقطاع الخاص باستيراد السلع الغذائية .
● سفر المصريين الى الخارج والتى يتطلب عملة صعبة فى أول الامر
● السفر للحج والعمرة --

ومن اجل توفير الدولار يجب على الدولة الاتجاه الى التصدير وتشجيع السياحة برفع مستوى الخدمات والنظافة بالفنادق والاهتمام بالمناطق السياحية مثل المتاحف وغيرها وتشجيع المصريين على تحويل مدخراتهم بأسعار مناسبة وزيادة نسبة الفائدة عليها -- وان تتدخل البنوك كمشترية للعملات الصعبة بالسعر المرن .

« يوسف محمد دره »
دمياط





الارهاب القذافى المدعم بالمائدة الشيوعية هو الذى يمنع قيام التضامن العربى ، ويمنع تحقيق السلام الشامل ويمنع عودة العرب الى مصر ـ لان ذلك كله يتعارض مع الاطماع الشيوعية الدولية واوهام القذافى الزعامية .

« محمد عبد الخالق »
الجيزة

■O■

تحية لهذا القرار

سعدت بقرار وزير الهجرة بشأن تدريس اللغة العربية للمواطنين المصريين العاملين فى الدول الاجنبية -- فنحن بالفعل فى حاجة لتوطيد اواصر المعرفة بين المصريين واسرهم فى الخارج -- وبين اللغة العربية --

« بهاء حسب الله »
آداب الاسكندرية

■O■

يعجبنـى !

يعجبنى برنامج « نجم وسهرة » ولايعجبنى فيه استعراض ديكورات منزل المتحدث !

« عابد النجار »
رشيد

■O■

تريـده زوجـا كيسـا !

فى البرنامج التليفزيونى « لكل عروسين » بالقناة الثالثة سألت المذيعة احدى الفتيات عن عريس المستقبل فقالت « أريده موظفا كيسا » !

ماذا تعنى بالموظف الكيس ؟!

« أمين سلامة »
القاهرة

الشهامـة المصريـة

ما قام به الرئيس حسنى مبارك من عرض مد يد العون لليبيا فى مواجهة الهجوم الأمريكى -- يدل على الشهامة المصرية --

« خالد عبد البارى »
سرس الليان ـ منوفية

حوار مع د. يوسف والى:

قضية الإنتاج : المحور الرئيسى للخطة الجديدة

كتب ـ محمد علام

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى حديث خاص « للسياسى » : ان الحزب يستعد حاليا بكافة مستوياته لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب فى الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يوليو القادم وان الموضوع الرئيسى امام المؤتمر سيكون الاطار العام للخطة الخمسية القادمة

د. يوسف والى

وقال د . والى ان المرحلة القادمة ستشهد تطورا فى الممارسة الحزبية بعد ان انتهى الحزب من كافة تشكيلاته على كافة المستويات .

وقال ان قضية الانتاج هى المحور الرئيسى للخطة الخمسية القادمة والتى تعتمد على سبعة ابعاد

وفيما يلى نص الحوار --

المرحلة القادمة

● السياسى : ماهى خطة الحزب خلال المرحلة القادمة ؟

د . والى المرحلة القادمة بالنسبة للحزب هى امتداد للجهد الطيب الذى تم فى المرحلة الماضية سواء على مستوى اللجان النوعية والامانات على المستوى المركزى او على مستوى امانات الحزب بالمحافظات فقد تصدت جميعها بالدراسة للعديد من قضايا العمل الوطنى ومشكلات الجماهير اليومية وتوجت باقتراح الحلول فى شكل توصيات محددة اخذت طريقها الى السلطتين التنفيذية والتشريعية

وفى المرحلة القادمة سينطبق العمل فى هذا الاتجاه بعد ان استقرت الممارسة بين مختلف التشكيلات الحزبية فى اطار وحدة الحزب والعلاقة الوطيدة بين الحزب وحكومته وجناحه التشريعى الممثل فى هيئته البرلمانية التى تضم نواب الحزب فى مجلسى الشعب والشورى

فى نفس الوقت تبرز الخطة الخمسية القادمة واطارها العام فى مقدمة القضايا التى تستأثر بالنصيب الاكبر من حركة الحزب فى المرحلة القادمة لتأتى اهدافها معبرة عن رغبات الجماهير الذى يمثل الحزب الوطنى اغلبيتها --

وقيادات الحزب الوطنى وأعضائه ـ فى حركتهم الحزبية ـ يتفهمون جيدا الاسباب والدوافع التى دعت الرئيس مبارك لمطالبة افراد الشعب المصرى جميعا على اختلاف انتماءاتهم بتحقيق صحوة جديدة كبرى لمواجهة ما يقابلنا من تحديات وخاصة فى الناحية الاقتصادية بزيادة الانتاج الوطنى وتحقيق الاعتماد على الذات مع الاهتمام بالجوانب السلوكية فى قضية الانتاج مثل تقوية الشعور بالانتماء والانضباط واحترام المال العام --

أهم القضايا

● « السياسى » : كيف يستعد الحزب الوطنى لعقد المؤتمر الرابع وما هى أهم القضايا التى ستناقش فى هذا المؤتمر ؟

د . والى يستعد الحزب الوطنى حاليا بكافة مستوياته لعقد المؤتمر العام الرابع ـ فى الفترة من ٢٠ الى ٢٣ يوليو القادم ـ وذلك بعد انتهاء معظم اللجان من أعداد الدراسات والتى تناولت مختلف قضايا الجماهير لعرضها على اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتى تبلغ ١٧ لجنة

اما بالنسبة للقضايا التى ستناقش خلال المؤتمر فان الاطار العام للخطة القادمة سيكون الموضوع الرئيسى باعتبارها منهجا علميا تحدده مسيرة العمل الوطنى فى خمس سنوات وهذه تستوجب ضرورة الاعداد والدراسة الجيدة من خلال توسيع دائرة الحوار فى المؤتمر للتعرف على العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للخطة توصلا الى توصيات فى مختلف المجالات بعد المناقشات الوسعة فى اللجان النوعية للمؤتمر

فمثلا ـ ستناقش لجان الصناعة والزراعة والشئون الاقتصادية قضايا تجاوز الفجوة الغذائية وتنمية الصادرات

المحافظات ودورها

● « السياسى » ـ هل يمكن للمحافظات ان تبدى رأيها فى الخطة الخمسية القادمة ؟

د . والى لقد طلبنا من المحافظات ـ عبر امانات الحزب ـ ان تستطلع رأى الجماهير فى الخطة وذلك حتى تنبع الخطة من القواعد الجماهيرية

● « السياسى » : وماذا عن اللقاءات الحزبية بالمحافظات ؟

د . والى :

اللقاءات التنظيمية والجماهيرية على مستوى امانات المحافظات مستمرة والاتصال مستمر بين الامانة العامة وامانات المحافظات لتبادل وتنسيق المواقف ومناقشة مشكلات الجماهير والتصدى بالحلول لها -- وهو امر يعد سمة اساسية للعمل الحزبى

ايضا فان ما يدور من اجتماعات فى الامانة العامة تطرح نتائجه على امانات المحافظات والتحرك الحزبى فى امانات المحافظات وخاصة فى اتجاه حل مشكلات الجماهير تحاط به الامانة بشكل يكاد يكون يوميا

وما يقوم به الرئيس مبارك من زيارات مستمرة لمواقع الانتاج حتى مستوى القرى يعد دافعا قويا لحركة الحزب فى اتجاه زيادة وتنمية انتاجنا الوطنى فى مختلف المجالات باعتباره السبيل الوحيد لحل ما تعانيه من مشكلات

الانتخابات الحزبية

● « السياسى » : كيف يستعد الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشورى والمحليات ؟

د . والى ، لاينفصل استعداد الحزب للانتخابات القادمة عن تحركه الحزبى فى اتجاه حل مشكلات الجماهير ونقل رغباتها وتبنى مطالبها واقتراح الحلول الموضوعية لوصولها الى حيز التنفيذ فى اطار من المصارحة والحوار المستمر مع مختلف قطاعات الرأى العام

والجهود المضنية والصادقة التى يبذلها نواب الحزب وقياداته فى هذا الاتجاه خلقت علاقة وطيدة بينهم وبين الناخبين والتى تعتبر الدعامة التى يخوض بها الحزب الأنتخابات القادمة لمجلس الشورى والمحليات للحفاظ على أغلبيته والتى تبعث من ثقة الناخبين .

■ الأبعاد السلوكية للقيادات هى : الانضباط .. الالتزام .. القدوة الحسنة

■ جهود الحزب الوطنى خلقت علاقة وطيدة بين الحزب والجماهير

الأحزاب والتنمية

● « السياسى » : من وجهة نظرك ما هو دور الأحزاب فى عملية التنمية الاقتصادية ؟

د . والى : المعروف اننا نتحرك من خلال خطة خمسية يتم من خلالها تنفيذ العديد من المشروعات والخطة فى مفهومها العام عبارة عن مشروعات انمائية يميلها الواقع واحتياجات المجتمع .

ومن هذا المنطلق بدأنا نفكر فى طرح الخطة الخمسية القادمة .

ودور الاحزاب يأتى هنا بالمساهمة فى طرح الافكار وتنوير الرأى العام بالحقائق وبالمساهمة الفعلية فى اعداد الدراسات

الانتاج والانتاجية

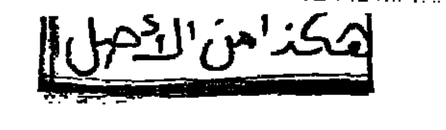
● « السياسى » كيف تنظر الى قضية الانتاج والانتاجية ؟

د . والى زيادة الانتاج هى المحور الرئيسى للخطة الخمسية القادمة ، وهذا بدوره يعتمد على ابعاد ومحاور متعددة يأتى فى مقدمتها :

● التكامل بين مكونات القطاعات الاقتصادية السلعية والمادية والاجتماعية
● التكامل بين المشروعات الانمائية وفقا لطبيعتها من حيث كونها مشروعات احلال وتجديد او مشروعات استكمال او مشروعات جديدة
● التوزيع الامثل للاستثمار بين قطاعات الاقتصاد القومى بما يضمن التكامل بين الاهداف القطاعية والقومية .
● تشغيل الطاقات العاطلة فليس من المعقول اضافة طاقات انتاجية جديدة قبل تشغيل الطاقات العاطلة الراهنة
● الحفاظ على طاقة الانتاج القائمة وصيانتها بما يحافظ على طاقاتها وعمرها الاقتصادى
● الأستخدام الأفضل للقوى البشرية وما يرتبط بذلك من التعليم والتدريب

ولاشك ان هذه الابعاد السبعة تتدرج تحت الابعاد المادية لقضية الانتاج كما انها لابد وان ترتبط بالابعاد السلوكية للمواطن حتى يمكن ان تترجم الى واقع عملى وفعلى --

ويندرج تحت هذه الابعاد السلوكيه الانضباط والالتزام والقدوة الحسنة لمختلف القيادات بمختلف مستوياتها وذلك فى الانتماء والعطاء واحترام المال العام .



ونحن نستعد لاستقبال شهر رمضان :

الدعاة المصريون فى الدول غير الناطقة بالعربية

كتب : ابراهيم ابو داه

تقوم وزارة الأوقاف ـ كل عام ـ بمشاركة المسلمين فى كل بقاع الارض احتفالاتهم باحياء ليالى رمضان وذلك بايفاد نخبه من قارئى القران الكريم والدعاة وائمة المساجد لعقد الندوات الدينيه والقاء المحاضرات الدينيه ونظرة الاسلام ومعالجته لمشاكل العصر وتوضيح الحكمة من الصيام وما يستفاد منه فى عصرنا الحديث

وهؤلاء الدعاة الذين يعتبرون سفراء للدعوة الاسلامية الى كل الدول من قبل مصر غليهم يذهبون الى دول اسلامية من غير الناطقين باللغة العربية وقد لايعرف منها شيئا فكيف يستطيع الداعية تبليغ رسالته ؟ وما مدى نجاح هذه الرسالة التى قد لايفهمها المتلقون لها ؟ وكيف يتم اختيار هؤلاء الدعاة لاداء مثل هذه الرسالة ؟ وماهى الشروط التى يجب توافرها فى هؤلاء الدعاة ؟

فى حديث الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف عن اعداد الداعية المسلم من اجل حمل رسالة الدعوة الاسلامية الى الدول غير الناطقة باللغة العربية يقول :

ان وزارة الاوقاف بالمشاركة مع كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر قامت باعداد دراسة عن مشروع عقد دورة تدريبية فى اللغات الاجنبية الحية وعلى راسها الانجليزية والفرنسية للدعاة وائمة المساجد حتى يكون لديهم القدرة على تحمل رسالة الدعوة الاسلامية الى الدول والبلدان غير الناطقة باللغة العربية .

وقد بدأت التجربة هذا العام لاول مرة على ان تكون الدراسة فى اللغات لمدة عامين والتدرب على نطق اللغة الاجنبية ومن خلال هذه الدورة يستطيع الداعية ان يكون مستعدا لتفهم بعضا من اللغة الاجنبية التى يدرسها حتى يستطيع مخاطبة غير العرب

طريقة الاختيار

وعن طريقه اختيار الدعاة يقول شمس الدين ابراهيم وكيل وزارة الاوقاف :

ان الوزارة تقوم بارسال خطابات مسبقة لمديريات الاوقاف فى مختلف انحاء الجمهورية والبالغ عددهم ٢٦ مديرية ـ لترشيح الصفوة الممتازة من عمالقة رجال الدعوة لدى هذه المديريات على ان تكون التقارير السنوية للداعية المرشح لاداء هذه الرسالة لاتقل عن الامتياز خلال السنوات الثلاث السابقة على اختياره لاداء هذه المهمة ولايكون قد وقع عليه جزاءات خلال فترة عمله على ان يجتاز الاختبار الذى تعده الوزارة فى القران وعلوم الدين وعلى قدر الدرجات التى يحصل عليها الداعية يتم اختياره وارساله الى الدول حسب درجاته ودرجة هذه الدول فالدول التى تعتبر من الدرجة الاولى يرشح لها الحاصلون على الدرجة الاولى وهكذا .

وهناك دول ترسل الينا عن طريق سفاراتهم او سفارة مصر فى الخارج وكذلك عن طريق المراكز والهيئات والمؤسسات الاسلامية تطلب من مصر ان ترسل دعاتها والمتها وقد يكون هناك اسماء محدده من قبل هذه الدول فترسل الوزارة هذه الشخصيات اليها فاذا طلبت دولتان اماما معينا كان لهذا الامام ان يختار الدولة التى يرغب فى السفر اليها .

ويقول الشيخ عبد العاطى النبوى ـ رئيس قسم الثقافة والارشاد الدينى بالمنوفية سافرت كثيرا الى دول لاتنطق باللغة العربية وكانت المشكلة الاولى هى مشكلة اللغة حيث ان الغالبية العظمى من الدعاة المسافرين لا يجيدون لغة الدول التى يسافرون اليها .

وهذه المشكلة قد يتغلب عليها الداعية بواسطة الطلبة الدارسين فى مصر والذين عادوا الى بلادهم وما ان تعلن الصحافة عن وصول دعاة مصر حتى يقومون بالالتقاء بنا بكل حفاوة ويقومون بترجمة كل ما يطلبه المسلمون هناك

ويقول الداعية احمد محمد عبد الحليم مفتش الوعظ بمطروح .

من خلال العديد من السفريات التى قمت بها لاحظت اهتمام المسلمين فى هذه الدول بالبعثة المصرية وحفاوة الاستقبال واهتمام اجهزة الاعلام بدعاة مصر وترجمة ونقل ما يقوله الدعاة عن الاسلام

وكنت فى استراليا وحضر الينا رجال الدين المسيحى والقساوسة ليلة العيد ليشاركونا الاحتفال والتهانى وقد طلبوا ان نلقى محاضرات عن الاسلام فى قاعة الكنائس وقامت القنصلية المصرية باعداد اللقاء .

من أقوال الرسول

مشورة الجاهل

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تقول على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن استشاره اخوه المسلم فاشار عليه بغير رشد فقد خانه ومن افتى فتيا بغير ثبت فاثمه على من افتاه » رواه البخارى .

التحاب بين الناس

● قال صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا ولا تسلمون حتى تحابوا وأفشوا السلام تحابوا . واياكم والبغضة فانها هى الحالقة . لا أقول لكم تحلق الشعر . ولكن تحلق الدين » رواه البخارى .

حسن الخلق

● عن أبى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما من شىء فى الميزان اثقل من حسن الخلق » (رواه البخارى

● وعن عبد الله بن عمر قال : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم فاحشا . ولا متفحشا وكان يقول : « خياركم احسانكم اخلاقا » رواه البخارى .

● وقال عليه الصلاة والسلام : أخبركم بأحبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيامة » ؟ فسكت القوم فاعادها مرتين أو ثلاثا قال القوم : نعم يا رسول الله : قال : « احسنكم خلقا »

ـ رواه البخارى فى الادب المفرد

● عن عائشة رضى الله عنها : انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما مالم يكن اثما : فاذا كان ابعد الناس منه . ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم لله عز وجل بها » رواه البخارى »

●○●

١٠٢ داعية لمختلف دول العالم

قررت وزارة الاوقاف ايفاد ١٠٢ داعية وقارىء لمختلف دول العالم . للقيام بالقاء المحاضرات الدينية وقراءة القران الكريم خلال شهر رمضان المبارك . مساهمة من مصر فى مشاركة المسلمين فى كل بقاع الارض احتفالاتهم بليالى رمضان .

شخصية إسلامية : القاضى بكار الثقفى

بكار بن قتيبة بن أبى بردعة بن عبيد بن بشر الثقفى . كان احد القضاة البارزين فى الدولة الاسلامية فقد تولى القضاء بمصر سنة ٢٤٦ هجرية فى عهد المتوكل الخليفة العباسى .

رزقه الله حسا رقيقا يستهوى مواقع الزلل فى الاحكام حتى ان دموعه كانت تغلبه حين يشتبه عليه الأمر فى حكم ما . مخافة أن يقع فيما يحكم به تجاوزا ما .

وكان القاضى بكار محدثا واماما فى الحديث يعرف مواضع التجريح والتعديل فى السنة .. ووجوه الضعف والقوة فى متن الحديث وكان أحمد بن طولون ولى مصر يحضر الى مجلس قضاء بكار دون أن يشعر بلحظة وجوده . وكان بكار يعلم أن ابن طولون يفعل ذلك . وما كان هذا يمنعه من ان يتحرى العدل ويجتهد فى ان يثبت الحق لصاحبه . ولو كان الحق لدى الوالى نفسه

ولذلك كان ابن طولون يقدر بكار خير تقدير . وكان يجل له اجتهاده فى القضاء . وقد اعجبه ذلك فقرر صرف الف دينار زيادة على راتب القاضى بكار تصرف له كل سنة . ولكن بكار رفض هذه المنحة وأبى أن يصرف منها درهما واحدا مع انها ظلت تصرف باسمه

وذات يوم دعاه الوالى الى الموافقة على خلع الموفق بن المتوكل . فرفض القاضى بكار ما امره به الوالى لعلمه بان ذلك الامر سيترتب عليه خلق فتنة بين المسلمين قد تصل الى حد اراقة دم المسلمين فلما علم ابن طولون برفض بكار طالبه بدفع ما صرفه له من منحة زيادة على راتبه وكانت مفاجأة أن يجد ابن طولون المبالغ التى قرر صرفها للقاضى بكار ـ كمنحة ـ لم يصرف منها درهما واحدا .

وكان ابن طولون يقصد بذلك اعجاز بكار وارغامه على استجابته لامره بعد أن يعجزه عن دفع المبلغ الذى ظن ابن طولون أن القاضى قد صرفه ولن يستطع دفعه .

ولم يجد ابن طولون امام اصرار القاضى على التمسك بالعدل الا ان يدعه السجن فلما طال حبسه ذهب علماء الحديث الى الوالى يطالبونه بالسماح لهم فى الاستماع الى دروس القاضى بكار وهو فى سجنه . لعلمه وفضله . فأذن لهم بذلك .

وأخيرا مرض ابن طولون مرض الموت فأخذ يراجع اعماله ويحاسب نفسه عما ارتكبه من خطايا . فكان يؤرقه ويؤلمه سجن القاضى بكار . فأمر بالافراج عنه ونقله الى دار خاصة به . وكتب ابن طولون للقاضى يطلب منه أن يسامحه ويعفو عنه . فأبى القاضى بكار ان يصدر حكم العفو والاستغفار للوالى وكتب الى الوالى يقول له : أنا شيخ كبير وأنت عليل مدنف . والملتقى قريب والحكم لله .

وما أن وصلت رسالة القاضى للوالى حتى أخذ الوالى يبكى وهو يردد ما قاله القاضى حتى مات .

وبعد وفاة ابن طولون باربعين يوما فقط توفى القاضى العادل بكار الثقفى فى سنة ٢٧٠ هجرية .

فتاوى

يجيب عن الفتاوى هذا الاسبوع فضيلة الشيخ محمد محرز سلامة عضو لجنة الفتوى بالازهر الشريف .

تغيير مجرى البول

● يسأل محمد فتحى عبد الحميد (وادى النطرون ـ بحيرة) :

ـ مريض اجرى له الاطباء عملية جراحية لتحويل مجرى البول من مكانه المعتاد الى مكان اخر فى بطنه فكيف يتوضأ هذا المريض وهو على هذه الحالة .

الاجابة : اذا كان المريض قادرا على الاتيان بالوضوء المعتاد فعليه الاتيان به ويعتبر مجرى البول الجديد قائما مقام مجرى البول المعتاد واذا امكنه حبس البول حتى يتوضأ ويصلى قام بذلك اما اذا لم يمكنه حبس البول فهذا عذر ولاينتقض وضوءه بنزول البول وعليه ان يتوضأ لكل صلاة

ويجوز له التيمم اذا كان الاستعمال للماء يضره او عاجزا عن الوضوء .

الوضوء قبل الغسل

يسأل فتحى محمد امين (رأس البر ـ دمياط) :

هل تجوز الصلاة بعد الاستحمام بدون وضوء

الاجابة الوضوء سنة تسبق الغسل والاغتسال من الجنابة فاذا لم يتوضأ المغتسل جاز له ان يصلى بهذا الغسل الذى لم يسبقه الوضوء ويعتبر تاركا للسنة ولايحتاج الوضوء او الغسل الى نية عند الحنفية لان الماء مطهر بذاته .

الفقه والسنة

القضايا المعاصرة واجتهاد العلماء

بقلم د . عبد المنعم النمر

إن عصرنا هذا والتفتح العقلى فيه ، وتسابق الأمم والعقول فيها فى الاختراعات فى النواحى المدنية والعسكرية ، وبصورة مدهشة محيرة للعقول ، يدفعنا دفعا الى أن نتحرك . وفى كل المجالات ، وقد رأينا بشائر طيبة من المسلمين فى مجالات كثيرة ، حتى وجدنا منهم جهابذة عالميين فى الطب والهندسة وغيرها .. وقاد هؤلاء الجهابذة قافلتهم فى الصعود ..

ورأينا الاصوات ترتفع وبقوة فى ضرورة الاجتهاد فى المسائل الشرعية لمجابهة احداث العصر ومتطلباته . مما يطلقون عليه « فتح باب الاجتهاد » الذى تحدثنا عنه من قبل .. وكان ذلك نتيجة ضغط المعاملات والحالات الجديدة الملحة . التى تتطلب وجود حكم شرعى لها . اما قياسا أو استنباطا قائما على تحقيق المصلحة ..

ومن التقصير المخجل أن تظل أمور كثيرة تغطى حياتنا . ومع ذلك لا نجد الحكم الشرعى المناسب لها .. وكان ذلك مما شجع ولاة الأمور ـ كما يقول ابن القيم ـ على الانصراف عن الشريعة ، والتماس احكام من خارجها ، حتى تسير الأمور فى الدولة . وما كان لها أن تقف .. والمسئولية تقع فى هذا على العلماء ..

نقطة الضعف

إن نقطة الضعف أو الخطأ فينا ، أننا نحاول ربط أية معاملة حديثة بمعاملة قديمة . ثم نعطيها حكمها .. لمجرد شبه بينهما ، ولو لم تكن شبيهة لها فى جميع الوجوه . وهذه ظاهرة من مظاهر عجزنا . .. وهذا معناه الحكم بأن المعاملات التى كانت فى العصور الاسلامية الاولى لابد أن تكون كل المعاملات التى تحدث بعد ذلك على غرارها حتى نحكم بجوازها . فان لم تكن على غرارها حرمناها . أو توقفنا عن الحكم فيها ..

والسبب فى هذا هو عجز عقولنا عن التحرك ، كما تحرك السابقون فى الامور التى جدت بعد عصر الرسول صلى الله عليه وسلم .. على ضوء القواعد الشرعية العامة . حتى وجدناهم يستحدثون احكاما غير التى كانت من قبل ومغايرة لها . علاجا للحالة المستجدة ، وقالوا « لا يصلح الناس الا هذا » مما ذكرنا امثلة له من قبل ..

اما نحن فقد اصبنا بالجبن ، كما قال الشيخ ابن جماعة قبل ذلك لكن بدرت بادرة من لجنة الفتوى بالازهر برئاسة المرحوم فضيلة الشيخ عبد المجيد سليم ايام شيخه المرحوم الشيخ المراغى وعضوية اصحاب الفضيلة : الشيخ العنانى ، والشيخ عيسى منون ، والشيخ شلتوت . والشيخ السبكى . والشيخ تاج ..

وكانت هذه الفتوى بخصوص ما نسميه فى الريف « بالشركة المرفوعة » انسان يشارك اخر فى بهيمة . والفلاح يتسلمها ويرعاها ويستفيد من لبنها وعملها .. وله نصيب فى ربحها . وثمن اولادها

وكتب الفقه لا تجيز هذه الشركة .. بينما يعمل بها الفلاحون دون ضرر أو نزاع ، والامور قائمة سهلة على هذا الاساس .. فكانت اللجنة بين حكم فقهى لجميع الفقهاء . وبين معاملة يسير عليها الناس دون ضرر أو نزاع .. ولو أخذت اللجنة برأى الفقهاء لحرمتها واوقعت الناس فى عسر شديد

ولذلك رأت أن تجتهد فأباحت هذه المعاملة لانها تحقق مصلحة الناس . ولا تحدث ضررا أو نزاعا وللناس حاجة اليها .. واقتدت اللجنة فى هذا بعمل الفقهاء الاولين فى مسائل كثيرة مشابهة ..

كانت هذه أول بادرة بدرت فى ميدان الاجتهاد ومن لجنة ، لا من فرد .. ومرت دون ضجيج .. ومرت السنون الكثيرة على هذا ..

٥٤٩ قارئا لاحياء ليالى رمضان

اعتمد الدكتور محمد الأحمدى ابو النور وزير الاوقاف خطة الدعوة الاسلامية لوزراء الأوقاف خلال شهر رمضان المبارك ويقوم ٥٤٩ قارئا للقرآن الكريم باحياء ليالى رمضان

وشملت الخطة القاء ٣٠٧٤٤ محاضرة ودرسا دينيا فى المساجد واماكن التجمعات الشبابية والعمالية والسكنية خلال شهر رمضان ويقوم بالقاء المحاضرات الدينية ائمة ودعاة المساجد بوزارة الاوقاف .

للسياسى ـ بأن الخطة شملت ثلاثين من أعلام الفكر الاسلامى لالقاء المحاضرات الدينية يوميا على مدى شهر رمضان وذلك بالسرادق الرئيسى بعابدين .

وعاظ الأزهر

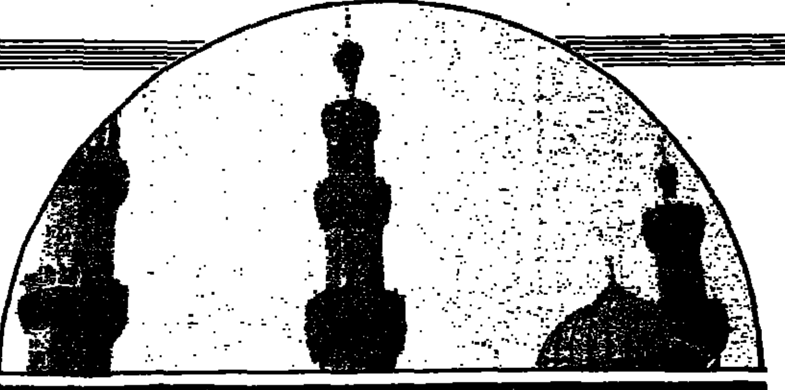
يقوم خلال شهر رمضان المبارك اثنا عشر واعظا من ادارة الوعظ بالأزهر الشريف بالقاء محاضرات وندوات دينية فى مختلف انحاء العالم .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣,٣٥	٥,١٠	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٤	٧,٥٩
الاثنين	٣,٣٤	٥,٠٩	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٤	٧,٥٩
الثلاثاء	٣,٣٢	٥,٠٨	١١,٥١	٣,٢٩	٦,٣٥	٨,٠٠
الاربعاء	٣,٣١	٥,٠٨	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٦	٨,٠١
الخميس	٣,٣٠	٥,٠٧	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٧	٨,٠٢
الجمعة	٣,٢٩	٥,٠٦	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٧	٨,٠٢
السبت	٣,٢٨	٥,٠٥	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٨	٨,٠٤

دراسة جديدة «للسياسي»

تاريخنا الحقيقي.. وميلاد المثقف المصري



■ في أحرج فترات العالم الإسلامي برز الأزهر وفرض زعامته

قد يبدو من غير المقبول ونحن شعب عجوز يحسب عمره بآلاف السنين، أن نتساءل عن الفترة التي ظهر فيها «المثقف المصري» في العصر الحديث. لكن اذا علمنا أن خلافا نشب ولايزال بين أطراف عديدة حول هذه القضية دون أن يحسم، شأن الكثير من قضايانا التاريخية، فان ذلك الخلاف يقف مبررا قويا على وجاهة تساؤلنا والجد في البحث لاستنباط الاجابة الأقرب الى اليقين.

وقبل أن أخوض في هذا أرى أن أحدد أولا: ما هي الثقافة. ومن هم المثقفون؟ لأن هذا التحديد المسبق ضروري ولازم حتى نعرف عما وعمن نتحدث؟.

الثقافات عامة بكل مستوياتها الحضارية والأدبية والفنية والفكرية والفلسفية.. هي انعكاس للقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تسود مجتمعا من المجتمعات. وهذه القيم تنبع من طبيعة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تتحكم في هذا المجتمع. وكل حركة حضارية أو فكرية أو فلسفية أو فنية.. يمكن أن ترد الى منابعها في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تسود مجتمعا من المجتمعات في فترة من الفترات. وكل حركة ثقافية تقدمية هي كذلك بما ساعدت وتساعد على تطور المجتمع، ورجعية بمدى ما تحاول أن توقف من هذا التطور وتجميد الوضع بما هو عليه، وذلك بايجاد التبرير الفكري أو الفلسفي أو الفني لوضع اقتصادي واجتماعي متدهور بمقتضى التطور التاريخي الحتمي، ومن ثم تتغير الثقافة تغيرا جذريا بتغير الأسس الاقتصادية تغيرا جذريا.

اعداد: عبد القادر السعدني

■ المثقف المصري ليس قارئ كتب

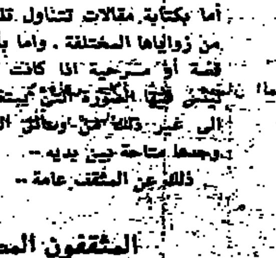
لكنه يمتلك صور الحياة جديدة

■ إنها خديعة أن نتصور بأن

الكتاتيب أفضل من التعليم العام

وليست الثقافة بالضرورة مستمدة من الكتب. فالفلاح المصري الذي لا يقرأ ولا يكتب له عالمه الثقافي، أي مجموعة القواعد الحضارية التي تشكل تفكيره وتؤثر في وجدانه. وله رسومه وأغانيه وحكمه وأمثاله وفلسفته وحكاياته وأساطيره، أي عالمه الثقافي المتميز. والعالم الثقافي لفلاح أقصى الصعيد قد يختلف باختلاف الظروف الاقتصادية والبيئية عن العالم الثقافي لفلاح الدلتا، حيث طبيعة الأرض أكثر كرما، وحيث الاتصال بالمراكز الثقافية الكبرى أيسر.

وفي المجتمع الواحد نجد عدة ثقافات، سواء كان هذا المجتمع رأسماليا أو اشتراكيا. فالمجتمع الرأسمالي ينقسم الى عدة عوالم ثقافية منفصلة ومنعزلة تبعا لتعدد طبقاته والفروق الاقتصادية والاجتماعية بينها. تجعل كلا من التفاهم العقلي والمشاركة الوجدانية أمرا عسيرا بين أهل البلد الواحد. وأبرز مثال على ذلك «مدرسة السخط» و«أدب الساخطين» في انجلترا وفي مقدمتهم أوزبورن «مؤلف مسرحية» «انظر الى الخلف في غضب» فهو وزملاؤه الساخطين كانوا أول دفعة من أبناء العمال تلتحق بالجامعات الانجليزية، كانت تلك الجامعات حتى اعقاب الحرب العالمية الثانية - ومازالت الى حد كبير - حكرا على ابناء الطبقة الارستقراطية والوسطى نظرا للمصاريف الباهظة التي تتقاضاها من الطالب، وحين تولى حزب العمال الحكم في اعقاب الحرب، اعطى منحا للتعليم الجامعي لدفعة من ابناء العمال من الطلاب المتفوقين في التعليم الثانوي، وحين تخرج أوزبورن وزملاؤه في الجامعات البريطانية، توقعوا انهم حطموا السجن الثقافي الذي يعزلهم في طبقة العمال، وأن الباب فتح أمامهم ليندمجوا في صفوف الطبقة المتوسطة لكنها رفضت أن تفتح لهم الباب. ووجد أوزبورن وزملاؤه أنفسهم في وضع لا يحسدون عليه. فلا طبقة العمال قبلتهم بعد تخرجهم في الجامعة، ولا الطبقة الوسطى فتحت لهم الأبواب، ومن هنا جاء سخطهم على هذا السلم الاجتماعي المتجمد وهروب أوزبورن من انجلترا واستمراره في توجيه أقزع اللعنات والشتائم للمجتمع البريطاني.



اما الثقافة في المجتمع الاشتراكي فالمفروض نظريا انها وسيلة وأداة تجميع لا تفريق لتذويب الفوارق بين فئات الشعب، لكن واقعيا يجب أن تتوفر لمثل هذا المجتمع وحدة فكرية تجمع بين جميع أفراد الشعب لتتاح للجميع على السواء المشاركة العقلية والوجدانية على نفس المستوى بالرغم من تعدد الثقافات وتنوعها داخله.

هذا باختصار عن الثقافة.

من هو المثقف؟

المثقف هو الذي يعلو بوعيه وسلوكه فوق مستوى الاستغراق في المشاكل المباشرة التي تفرضها الحياة اليومية. هو الذي يتخطى التشكل والتكيف مع الواقع المباشر المحيط، لكي يتصل من خلال قدر من التجديد والتعميم بمشاكل تعكس وجدان عصره أو مجتمعه أو تراثه القومي. هو الذي يرتقي من خلال التشبع المنتج بمشاغل اهله وهمومه وتطلعاته من الخصوصيات الى العموميات ويعبر عنها تعبيرا يجد اصداء وآثارا ممتدة.

وينبثق المثقف بشكل أيسر من الفئات الاجتماعية التي لا تمارس عملا يتصل مباشرة بعمليات الانتاج حيث يتوافر له قدر من التفرغ يسمح بالانصراف الى التأمل والانشغال بقضايا الفكر وهموم العصر.

ولا يحدد المثقف بمواصفات جامعة مانعة تستهدف قسر المثقفين على أنماط محددة استقرت اجتماعيا فجمدت ونبتت ما جد من الحياة من سبل التعبير عنها مع تلاحق الأحداث وتبدل التركيبات الاجتماعية.

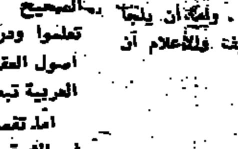
وليس المثقف وقفا على طبقة اجتماعية محددة، بل يمكن أن ينبثق من أية طبقة والمثقفون يشكلون داخل كل طبقة دائما طليعة واعية قادرة على ادراك صميم مشاغلها وتطلعاتها والتعبير عنها بالوسائل الكفيلة باستثارة انتباه جماهير ها الأكثر تخلفا وتحريك اعمالها.

ورغم ذلك فان المثقفين جميعا تجمعهم رابطة محددة، ويتشكل لهم كيان متميز في مواجهة التجمعات والتجاوبات الاجتماعية الأخرى وان انصراف المثقفين الغالب الى قضايا الفكر هو الذي يفسر الأمراض المزمنة التي تميز المثقفين على اختلاف ميولهم، أعني اتسامهم بالشرود والتردد وعدم الثبات والاستقرار، وسهولة انتقالهم من موقع فكري الى موقع اخر وبالتالي سهولة انتقالهم من فكر يمثل طبقة الى فكر يمثل طبقة أخرى، أي سهولة انجذابهم لفكر هذه الطبقة أو تلك حسب قوتها المادية وفاعليتها الاجتماعية.

ومع ذلك تتسع دائرة المثقفين لكي تشمل التقدمي والمحافظ بل والرجعي فكريا وطبقيا، أي لتشمل الثوري واللاثوري. وتواجد المثقف الثوري بجانب المثقف اللاثوري داخل دائرة المثقفين ضروري، طالما عبر هذا وذاك عن واقع اجتماعي قائم، وطالما وجدت طبقات رجعية بجانب الطبقات التقدمية في المجتمع.

المثقف بعبارات بسيطة رجل يعيش أفكارا من أفراز رأسه هو، أو من نتاج الاخرين لكنه قرأها وآمن بصدقها فتبناها لنفسه واضافها الى حصيلته الفكرية التي ربما كان قد أبدعها ذهنه ابداعا أصيلا غير مسبوق. هو في نهاية الأمر شخص رسم لنفسه تصورا لحياة جديدة، تختلف عن صورة الحياة القائمة بالفعل قليلا أو كثيرا. ثم هو لا يقف عند حد التصور وحده، بل يبلغ به ايمانه بالصورة التي تصورها بذهنه حدا يميل به نحو أن يعيش هذه الصورة أولا، ثم يحاول جهده في سبيل أن يعيشها الناس معه، فيبدأ بعرض هذه الصورة بكل وسيلة يستطيعها. أما بكتابة مقالات تتناول تلك الصورة الجديدة من زواياها المختلفة، واما بأن ينشيء رواية أو قصة أو مسرحية اذا كانت له تلك المواهب. ليتجلى فيها الصورة التي يتخيلها، ولعله أن يلجأ الى غير ذلك من وسائل التأليف والاعلام أن وجدها متاحة بين يديه..

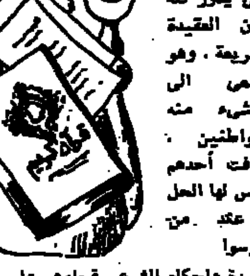
ذلك عن المثقف عامة..



المثقفون المصريون

التفرقة بين جمهور الشعب من ناحية، والجماعة التي يطلق عليها «المثقفون» من ناحية أخرى هو مما استحدثته النهضة الحديثة، أما قبل ذلك - القرن الثامن وما قبله - فلم تكن هذه التفرقة معروفة على نحو ما نعرفها اليوم، لأن تجانسا شديدا كان يربط من يعلمون ومن لا يعلمون، وكل ما في الأمر هو أن يرشد الذين يعلمون من لا يعلمون وكان هؤلاء يريدون الارشاد من أولئك ويتوقعونه، لأن علم الفئة الأولى يدور كله على أركان العقيدة وأحكام الشريعة، وهو علم يسعى الى اكتساب شيء منه سائر المواطنين، فكلما صادفت أحدهم مشكلة التمس لها الحل الصحيح عند من تعلموا ودرسوا أصول العقيدة وأحكام الشرع، فجاءهم علم باللغة العربية تبعا لذلك.





أما تفصيل ذلك: فقد كان القرن الثامن عشر في الشرق العربي بمثابة ليل الجهالة والجمود، ولم تكن بين العصور نسبة متصاعدة في ترتيب الزمن كتصاعد الارقام في حساب القرون. فلم يكن القرن الثاني عشر - مثلا - أعرق في النكسة الرجعية من القرون التي تلته الى أواخر القرن السابع عشر. بل كان القرن الثامن عشر اسوأ من أسوأ القرون التي تقدمته في أيام الجهالة والجمود. لأنه القرن الذي انبعثت فيه «المسألة الشرقية» من بقايا الحروب الصليبية، فكانت نذير الخطر الأكبر.

كانت المسألة الشرقية قد تمخضت عن دور آخر وراء دور الحروب الصليبية. هو دور التفاهم بين الدول الاستعمارية على تقسيم تركة الرجل المريض، أعني الامبراطورية العثمانية. فبعد أن كان الغرض من المسألة الشرقية انتزاع الاقطار المسيحية من املاك الدولة العثمانية، اصبح ذلك الغرض هو تقسيم اقطارها جميعا من مسيحية واسلامية، وتبادل الاغضاء عن كل نصيب متفق عليه يقع في قبضة الطامعين فيه من المتنازعين على التركة.

الا أن المسألة الشرقية صنعت معجزات في ايقاظ الشرق لم تصنعه الحروب الصليبية، فقد فتحت عيون الشرق على مواطن عجزه ونقصه. وعلمته قهرا ما كان يأبى أي يتعلمه باختياره. فأدرك حاجته الى التغيير العاجل. وأدرك حاجته الى علم يجهله. ووعى بأن أمم الغرب قد انتصرت عليه بذلك العلم وانه لا غنى له عنه ليستعيد القوة التي انتصر بها على اعدائه قبل ان ينتصروا عليه، ويأخذوا عليه كل طريق غير طريق التغيير، ومن لم يطلب التغيير بعلم يتعلمه من المنتصرين عليه. فقد امن بأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وامن ايضا بأن قومه غيروا دينهم فتخاذلوا وانخذلوا. فلا نجاة لهم بغير الرجوع الى الدين الصحيح، بدءا من لوثة البدعة والخرافة، سليما من شبهة الدجل والغفلة.

«وهذا ما يفسر انتشار الجماعات الدينية في مصر خصوصا بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ واستفحالها بعد تردي الأمة في اليأس نتيجة الممارسات الخاطئة...

الحملة والأزهر والتجديد

هذا من ناحية.

واذا نظرنا الى نتائج الحملة الفرنسية (١٧٩٨) من ناحية اخرى سنجد أن الهزيمة العسكرية كانت أضعف الدروس المستفادة منها اثرا. لأن هزيمة المماليك لم تقع من الامة موقع الدهشة، ولم يصعب على الذين كلفوا أنفسهم تدبر عواقبها واسبابها أن يردوها الى غضب الله وان يعتبروا بعبرتها عقابا للقوم على الظلم والطمع وسوء السيرة، وغلبة الترف والنعومة في الكثيرين منهم على صفات البأس والنخوة.

لكنهم علموا ان ظلم المماليك قد يسوق اليهم من يغلبهم ويقهرهم. ولا يضع في يد الغالب القاهر سلاحه الذي يسول به على عدوه فيقهره ويستذله. وان لم يكن أحد من المماليك سيرة وأقل منهم فسادا كما شهدوا بعد ذلك من سيرة الفرنسيين في مصر.

ثم نظروا فعلموا أن نابليون لم يزحف على المماليك بجيش واحد، بل بجيشين: جيش يحمل السلاح، وجيش اخر من جماعة العلوم والفنون يحمل الكتب والأوراق، وهو الجيش الذي حشده الفرنسيون في القاهرة.

لقد خصصوا لأهل العلم والمعرفة حارة الناصرية حيث الدرب الجديد وما به من بيوت، وأنشأوا به مكتبة تحوي الكتب العلمية والتاريخية وأطالس فيها صور من سبقوا، وصور الأماكن التاريخية وخرط البلاد والمدن والحيوانات والطيور و... وتواريخ القدماء وسير الأمم وقصص الأنبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث أممهم. كما خصصوا مكانا للمتخصصين بعلم الفلك والاتهم. وافردوا للمصورين بيت ابراهيم كتخدا السناري، ومنهم «اريجو» الذي ابدع تصوير المشائخ المعينين في المجلس الذي انشأه نابليون. وفريق منهم يحنطون الحيوانات والأسماك. وأفردوا اماكن للمهندسين. واقام الطبيب «رويا» بيت ذو الفقار كتخدا ونظم صيدلية به ومعه عدد من الاطباء والجراحين. وافردوا مكانا في بيت حسن كاشف شركس لعمل التحليلات الكيميائية ودراسة الظواهر الطبيعية. وافردوا ايضا مكانا للنجارين وصناع الالات والأخشاب.

ولم يتورع هؤلاء عند جلائهم عن مصر، عن حمل ودائع المساجد وخزائن الكتب بما اشتملت عليه من المخطوطات المطوية والنسخ النادرة، تنفيذا للمادة الحادية عشرة من شروط الصلح الأخير ونصت على: «ان أرباب العلوم والصنائع يأخذون معهم جميع الأوراق والكتب مما لا يخصهم فقط، بل كل ما يرونه نافعا لهم».

وفارقت الحملة الفرنسية مصر ولم تفارق بعض الرؤوس فكرة التقدم العصري الذي سبق اليه الفرنسيون بعلوم ابتكروها أو بعلوم اقتبسوها منا، وحرص عدد من الأزهريين على اجادة اللغة الفرنسية قراءة وكتابة ليتمكنوا من الاطلاع على ما تحويه كتب بعض تلك العلوم خصوصا العلوم التي أبهرتهم انجازاتها التطبيقية لكن لا ينبغي أن يذهب بنا التفاؤل الى حد تصور أن هؤلاء قد أثروا في الحياة العامة بقراءاتهم أو بالمهارات العلمية المعملية المتواضعة التي كانوا يرونها على سبيل التفاخر بالمعارف الحديثة التي اكتسبوها.

ولا ينبغي لنا أن نضخم شأن «دعوة التجديد» أو عدد دعاتها عقب الحملة الفرنسية فلم تكن في البلاد غير «كتاتيب» منتشرة في المدن والقرى، يدفع اليها قلة من الأسر الموسرة بأبنائها ليتعلموا القراءة والكتابة وبعض علم الحساب الى جانب حفظ ما تيسر من القرآن الكريم. وكان يقوم على التعليم في تلك الكتاتيب مدرسون قضوا سنوات في الأزهر دون أن يكملوا مشواره الى نهايته. ومن شاء من الاباء أن يريد ابنه تعليما ليتيح له أسباب مستقبل حياتي مضمون العاقبة، لم يجد غير الأزهر امامه. فلم تكن في البلاد الى جوار الأزهر مدارس ثانوية ولا كليات جامعية، كان الموجود كتاتيب ثم الأزهر فقط. كتاتيب يقوم على التعليم فيها مدرسون أكثر ما يجيدونه غير ما يدفعون به الى ادمغة الصغار «هذا حرام وهذا حلال» وهو ما يجد العقل المتنامي على التوقف عن التأمل والتفكير الموضوعي خشية الانزلاق الى هاوية الكفر والعياذ بالله!

ثم يتلقفهم الازهر ليحكم صنعة «شيخ» الكتاب بمنهاجه القائم على التلقين والحفظ والقياس، كأن دعوة التجديد في مجتمع كان هذا شأنه لابد ان تكون خافتة يائسة وغير مأمونة العواقب. كانت يمكن أن تجدى لو كان يقف الى جوار الأزهر جامعة تدرس لطلابها ما كانت تدرسه الجامعات الأوروبية المتزامنة مع الأزهر لطلابها في القرن الثامن عشر الذي نحن بصدده لأن تلك الجامعة المفترضة بأساتذتها وخريجيها وطلابها كانت ستقف كهيئة أو مؤسسة تتبنى دعاوى التجديد بما تعتنقه وتدرسه من مناهج وعلوم هي من استنباط العقل أو التجريب او الاثنين معا.

لذلك عندما انشئت كلية الاداب عام ١٩٢٥، كانت بمثابة قلعة التحديث والتجديد في الفكر المصري، وكانت المنبر الذي التف حوله المجددون ومنه استمدوا الجرأة بما اتاحه لهم من مناهج ومعارف على مجاجاة دعاة الجمود والتوقف. بالاضافة الى الحماية التي وفرتها لهم الى حد ما لكونها من مؤسسات الدولة.

في تلك الحياة الجامدة المنتشر فيها الارهاب باسم الدين، ما كان يتاح للمثقف بالمعنى الحديث أن يصاغ او يخلق خلقا. كان يوجد متعلمون علوما شرعية وفقهية ومفسرون وشراح أغلبيتهم من النوعية التي تؤكد تسلط «ولاة الأمور» على الناس. وتشكل منهم بالزاد الذي تقدمه لهم شبه يومي لفتاتا مستسلمة مهزومة في داخلها، لا تقوى على اتيان ما ينفض عن عقلها وحياتها مسببات التخلف.. وتخشى مخالفة الحاكم خشيتها المعصية..!

لا تظلموا الأزهر

ولا ينبغي الظن أن الأزهر في ذاته مهيأ لذلك فقد قام بمهمة تاريخية جليلة في العصر المملوكي الذي جاء في اعقاب الحكم الأيوبي لمصر، في هذه الفترة كان العالم الاسلامي يواجه أحرج الفترات التاريخية. فبغداد كانت تعاني من تدمير التتار لحضارتها، والمسلمون كانوا يقتلون في بلاد الأندلس وينحسر حكمهم..

خلال تلك المحنة استطاع الازهر ان يحافظ بتراث الحضارة الاسلامية والعربية بينما عصفت بهذا التراث رياح المغول في الشرق. فاغلقت معاهد العلم في بغداد ونضبت منابع الثقافة العربية والاسلامية في الاندلس. الا ان الأزهر فتح ابوابه امام العلماء والطلاب الذين فرحوا الى مصر من الشرق والغرب فرارا من الظلم والوحشية. وأخذ الأزهر يتبوأ مركز الزعامة الفكرية والثقافية في مصر والعالم الاسلامي. وأصبح مسرحا لنشاط جمهرة من أبرز العلماء من امثال عبد الرحمن بن خلدون وعبد اللطيف البغدادي وابن الفارض وابن خلكان والحافظ بن العسقلاني والقلقشندي والمقريزي وغيرهم.

وجعلت هذه الفترة من الأزهر جامعة اسلامية عالمية، تتفرع منه كل الثقافات الاسلامية. والى جوار علوم الدين كانت تدرس كتب، المنطق والفلسفة والطب - وكان أساس الدراسة حفظ المتون عن ظهر قلب. ولعل هذا ما حدا بالبعض الى القول عن رجال الأزهر انهم في الأغلب الأعم «حفاظ علم وليسوا علماء»..

البقية العدد القادم



قاموس الثقافة

في ١١ ابريل ١٨٨٢ كشفت مؤامرة قيل أن مديريها من صنائع اسماعيل - الخديو السابق - الذي كان مقيما في نابولي بايطاليا بعد نفيه، لاغتيال أحمد عرابي ورفاقه، ثم اعلان عودة الحكم المطلق، وتردد أن المؤامرة دبرت في منزل شريف باشا.

وفي ٢ مايو من نفس العام صدرت احكام على المتآمرين - وكان جميعهم من الشراكسة وبينهم رفقي باشا وزير الحربية السابق - تقضي بتجريدهم من القابهم ونفيهم الى اقليم النيل الابيض. وعزم القنصل البريطاني العام اثناء المحاكمة على أن يتخذ من المؤامرة والاحكام التي سيصدرها المجلس العسكري وسيلة لاسقاط الوزارة البارودية الوطنية. ويتذرع بها للتدخل في شئون البلاد اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وبما ان الحادث داخلي ولا علاقة له بالدين العام والاتفاقيات الدولية. فقد استند الى حجة «الانسانية» و«العدالة» واوعز الى الخديو توفيق بعدم التصديق على الحكم. فلما تردد توفيق لعلمه ان الوزراء سيعدون ذلك تحديا صريحا لهم. أشار عليه القنصل البريطاني بان يستشير ممثلي الدول الاربع الكبرى، ولما أبى هؤلاء ابداء رايهم - عدا ممثلي ايطاليا - عرض الخديو بايعاز ايضا من القنصل البريطاني الامر برمته على الباب العالي!!

ولكي يتدارك الساسة المصريون الامر ويسدلوا الستار على هذا الحادث لقطع الطريق على ما تديره بريطانيا تقدم الوزراء بالتماس في ٦ مايو الى الخديو يطلبون فيه تخفيف احكام المجلس العسكري باستبدالها بمجرد النفي من مصر دون حط من الرتب او تجريد الالقاب.

لكن توفيق الحاكم الضعيف أذعن لضغوط القنصل البريطاني العام ووقع على استبدال الاحكام الاولى بالنفي دون أن تمحى الاسماء من السجلات العسكرية، واعتبر عرابي والوزراء هذا اهانة لا تغتفر. ورأوا أن الوقت قد حان للفصل بين سلطات الوزارة من حيث انها تمثل الامة وبين الخديو ممثل الطفيليين والاجانب.. ومن ثم كان اصرار زعماء مصر وخصوصا في التاريخ اللاحق على التأكيد في الدستور على أن «الامة مصدر السلطات» وأن «السلطان أو الملك يحكم بوزرائه وليس بشخصه»....

أيام وتاريخ

فيكتور هوجو.. ١٨٠٢ - ١٨٨٥

شاعر روائي وكاتب مسرحي، فرنسي

نشر اول ديوان له في سن مبكرة، وكان قد صمم على ان يكون مثل «شاتو بريان، والا فلا».

كتب مقدمة لمسرحيته «كرومويل» عام ١٨٢٧، وجعلته في مقدمة الكتاب الرومانسيين.

اهم قصائده: «الشرقيات» كتبها عام ١٨٢٩، و«اوراق الخريف» في عام ١٨٣١، و«الاصوات الداخلية» عام ١٨٣٧، و«الاشعة والظلال» عام ١٨٤٠، و«العقوبات» عام ١٨٥٣، و«العاملات» عام ١٨٥٦، و«اسطورة القرون» عام ١٨٥٩. ومن اشهر مسرحياته «هرناني» و«ري بلاس» عام ١٨٣٨.

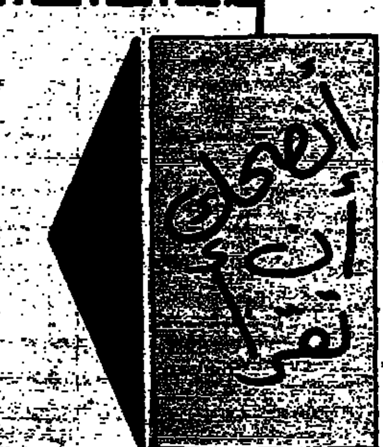
ومن اعظم رواياته: «البؤساء» عام ١٨٦٢ التي عربها الشاعر حافظ ابراهيم، و«نوتردام دي باريس» عام ١٨٣١.

وقد لعب هوجو دورا سياسيا خطيرا. فكان مؤيدا لابن نابليون، ثم ناصر لويس فيليب، وبعدئذ قاوم سياسة نابليون الثالث، ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل في منفاه حتى عاد عام ١٨٧٠ حيث انتخب في باريس عضوا في الجمعية الوطنية ثم عضوا بمجلس الشيوخ.. وقضى اخر ايامه مبجلا محترما ودفن في البانثيون «مقبرة العظماء بفرنسا».

يجمع النقاد على انه من الشخصيات الهامة في الادب الفرنسي، ويعده معاصروه اعظم الشعراء.

اثارت مأساته «هرناني» عاصفة ضخمة بين الرومانسيين والتقليديين، واقتبس المؤلف الموسيقي فردي منها، واخرجها الى اوبرا. كما اخرج من آثار هوجو «الملك يلهو» عام ١٨٣٢.

أمين سلامة



● حول تفاصيل الحياة اليومية لقدماء المصريين في معيشتهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم وطقوسهم ومعابدهم - وما كان يقوم به الفنانون والفلاحون والكتاب في ميادين التعليم والرياضة والفن والبناء والفكر - صدر كتاب «الحياة اليومية عند قدماء المصريين» ترجمة امين سلامة - عن الهيئة المصرية العامة للكتاب..

● صدر العدد الاول من «سنابل» مجلة الاداب والفن عن اللجنة الثقافية بكلية اداب بنها - تتضمن مقالات وقصص وقصائد للاستاذ الدكتور رجاء عيد عميد الكلية والدكتور يسرى العزب رائد اللجنة الثقافية.. ومن الطلبة: ربيع عبد الرازق وفؤاد مرسي وسلامة عيسى..

● خلاصة دراسة جديدة لا ربع وثلاثين مرجعا ادبيا لمجموعة من الأدباء والشعراء القدامى والمعاصرين.. وضعها الشاعر الناقد الدكتور كيلاني حسن سند في كتاب جديد عن «حازم القرطاجني حياته وشعره» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في سلسلة اعلام العرب..

● صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «الشيخ الرئيس ابن سينا» تأليف عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد.. يتناول فيه معجزات ابن سينا في علوم الحكمة والمنطق والفلسفة والرياضة والطب..

● «صفوا يا أدم» مجموعة قصصية جديدة للأديبة السعودية صفية عبد الحميد عنبر.. تقدم فيها صورا جديدة من اداب المرأة العربية المعاصرة..

التليفزيون يستعد لرمضان

ملامح رمضان على خريطة الشاشة

بدأ التليفزيون فى ترتيب أعماله التى ستعرض فى شهر رمضان والتى تلقى اهتماما مكثفا من الجمهور المشاهد والنقاد وتحقق اعلى درجات المشاهدة على مدى العام .. لذلك فان التليفزيون يحاول ان يثبت وجوده ويحاول ـ قدر الامكان ـ ان يرضى كل الاذواق .

ومن هنا فان كثيرا من الفقرات التى ستعرض لم توضع بعد على الخريطة ولكن ملامح هذه الخريطة أصبحت محددة تنتظر فقط اسماء بعض الأفلام والمسلسلات والبرامج .

أما الاذاعة فهى ـ دائما ـ تتنوع برامجها وتتمتع بالثراء الثقافى والفنى وتتنوع فى انتقاء مادتها ولكن التليفزيون يسرق دائما الأضواء !

.. وهذه بعض ملامح التليفزيون والأذاعة فى الشهر الكريم ..

سامية صادق

المسلسلات : مسلسلات فى القناة الأولى

● مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » يقدم على القناة الثانية الساعة التاسعة مساء كل يوم .. تمثيل أحمد مظهر وعبد الله غيث ومديحة حمدى ونبيى لوزا واشرف عبد الغفور ويدور حول الفتوحات الاسلامية فى اراضى خراسان ومناطق اخرى . المسلسل اخراج أحمد توفيق ومازالت تصور مشاهده فى استديو ١٠ بالتليفزيون .

● مسلسل « لا اله الا الله » يعرض فى القناة الأولى .. تمثيل يوسف شعبان ورغدة وهالة فاخر ونور الدمرداش واحمد ماهر وتدور احداثه فى فترة الفرعون تحتمس الثالث وفترة سيدنا يوسف الصديق .. والمسلسل هو الجزء الثانى ويخرجه أحمد طنطاوى .

● مسلسل « الأفيال » يعرض على القناة الثانية فى العاشرة مساء وهو مسلسل اجتماعى سياسى تدور احداثه فى الفترة من سنة ١٩١٩ حتى ١٩٨٠ ويقوم ببطولته محمود ياسين وزوزو نبيل وهالة صدقى وسمية الألفى وعبد الرحمن ابو زهرة واخرجه ابراهيم الصحن ويقع فى ١٤ حلقة . المسلسل تأليف فتحى غانم الذى اثار مسلسله السابق « زينب والعرش » ضجة كبيرة

● مسلسل « الحب واشياء اخرى » من أهم المسلسلات المرشحة للعرض فى القناة الأولى .. من اخراج انعام محمد على وبطولة صلاح قابيل وآثار الحكيم وممدوح عبد العليم ومديحة حمدى .. ويدور حول زواج طبيبة من موسيقار أو استاذ موسيقى رغم انه من طبقة اقل من طبقتها وتأثير ذلك على حياتهما ونظرة كل منهما لامور كثيرة .. المسلسل ١٥ حلقة .

● مسلسل « ازواج لكن غرباء » وهو من النوع الكوميدى الاجتماعى بطولة سناء جميل وفؤاد المهندس ورغدة وسحر رامى ويدور حول مشاكل تقع بين زوجين وتأثيرها على ابنائهما .. والمسلسل اخراج حمادة عبد الوهاب ويقع فى ١٥ حلقة .

مسابقة للنجوم فقط : ٨ فرق تتنافس على « الجائزة الكبرى »

تشاهد للعام الثالث على التوالى فى رمضان برنامج « الجائزة الكبرى » الذى يقدمه طارق حبيب ويخرجه محمد ابراهيم .. والجديد فى البرنامج هذا العام انه من انتاج التليفزيون المصرى وتقوم فكرته على التنافس بين ٨ فرق فى شكل « دورى » حيث يحصل الفريق الفائز فى كل حلقة على نقطتين لا .. ويقتصر ضيوف البرنامج على الممثلين والمطربين ونجوم الكرة ـ والفرق المتنافسة هى .

● فريق « الأمل » ويتكون من : نورا وجورج سيدهم ومجدى الحسينى وطاهر ابو زيد .

● فريق « الوحدة » ويتكون من : معالى زايد وصلاح قابيل ومحمد ثروت ومجدى عبد الغنى .

● فريق « النور » ويتكون من : يسرا وليلى علوى واحمد بدير وطارق يحيى .

● فريق « الكواكب » ويتكون من : محمود ياسين ومحمود الجندى والمطربة لطيفة وثابت البطل .

● فريق « الزهور » ويتكون من : فاروق الفيشاوى وسمية الالفى وعزت ابو عوف وابراهيم يوسف .

● فريق « الشروق » ويتكون من : لبلبة وعمر الحريرى وهانى شاكر وحمادة أمام .

● فريق « النصر » ويتكون من : عبد المنعم ابراهيم ونادية مصطفى وابو بكر عزت والخطيب .

● فريق « النجوم » ويتكون من : شويكار وصلاح ذو الفقار وجمال عبد الحميد ووليد توفيق .

البرنامج يعرض قبل فترة السهرة على القناة الأولى .

الليل موعدنا

انتهت سامية صادق وفاروق شوشه من تسجيل ٣٠ حلقة من البرنامج الشعرى « الليل موعدنا » .. تقتصر اشعار البرنامج فى رمضان على القصائد الدينية وسوف يقدم البرنامج يوميا على القناة الأولى طوال شهر رمضان .. الاشعار تأليف فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم .

موعد فلقاء

فى سهرة الثلاثاء من كل اسبوع تعرض القناة الثانية البرنامج الثقافى « موعد فلقاء » الذى يقدم ٤ سهرات متنوعة تقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم ـ والموضوعات التى تم تسجيلها بالفعل هى : السيرة النبوية ـ مصر والعالم الغربى ـ القصة والقضاء ومصر سنة ٢٠٠٠ ومن ضيوف السهرات : د . أحمد هيكل وزير الثقافة و د . الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر السابق والملحن محمد الموجى وطاهر ابو فاشا .

الفوازير : ألف ليلة وليلة .. وعمو فؤاد

● بعد اطلاق مدفع الافطار بنصف ساعة تعرض اشهر البرامج التليفزيونية فى رمضان « فوازير رمضان » والتى يخرجها للعام الحادى عشر ـ على التوالى ـ المخرج فهمى عبد الحميد . ويقدم هذا العام الجزء الثانى من « الف ليلة وليلة » تأليف واعداد طاهر ابو فاشا وكتب الفوازير عبد السلام امين وتمثلها شريهان ومحمد العربى وعمر الحريرى وزوز نبيل وجمال اسماعيل وعبد الله اسماعيل « يقوم بتصويرها فى ستوديو (٥) الآن المصورون : سيد نجاتى وتيمور بكير وعمر الالفى وسيد فرج .

دراما « الف ليلة » هذا العام حول الاميرة « ورد شان » والفتى « مانجو » حيث تدور قصة حب بينهما فى قالب اسطورى ويسعد الفتى الى القضاء ليقدم المخرج عديدا من « الخدع » المثيرة .. وعقب تقديم هذه الاحداث المسلسلة يقدم استعراضا لشريهان مع احد المطربين الشبان . اما عن الفوازير فتكون حول « مثل شعبى » تشير اليه احداث الف ليلة والاستعراض

● اما فوازير « عمو فؤاد » التى يمثلها فؤاد المهندس مع الاطفال ومشيرة والمنتصر بالله فهى تحمل هذا العام عنوان « كنوز الارض » تأليف مصطفى الشندويلى واخراج محمد اباظة تعرض الفوازير فى فترة ماقبل الافطار .

اعداد : نادر عدلى

المسرحيات : ريا وسكينة .. وجحا .. وأنت حرا

اختار التليفزيون سهرة الخميس لتقديم مسرحيات شهرة لاقت نجاحا جماهيريا لتقديمها فى رمضان .. وهذه المسرحيات هى :

● مسرحية « ريا وسكينة » بطولة شادية وسهير البابلى وعبد المنعم مدبولى واحمد بدير واخراج حسين كمال ـ الاحداث تدور فى قالب استعراضى كوميدى حول الحادثة المشهورة لجرائم : ريا وسكينة .

● مسرحية « جحا يحكم المدينة » بطولة سمير غانم وايعاد يونس واحمد راتب واخراج شاكر خضير .. وتدور حول حادثة طريفة ملخصها عودة « جحا » الى الحياة ليعيش ويحكم مدينة فى عصرنا هذا ليكشف اساليب العصر الحديث الاجتماعية ولكن باسلوب ساخر .

● مسرحية « انت حر » بطولة محمد صبحى وشريهان .. وتدور حول حياة انسان فى مراحل مختلفة وما يواجهه من مواقف تطرح سؤالا كبيرا : الى اى مدى يكون الانسان حرأ فى حياته واختياراته .

● مسرحية « السيد وحرمه » بطولة يوسف شعبان واسعاد يونس وتدور أحداثها فى قالب كوميدى اجتماعى .

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٣٫٣٠ مباراة الاهلى ومنتخب الاندية فى اعتزال مدحت رمضان ـ ٧٫١٥ مسلسل « هو وهى » بطولة سعاد حسنى وأحمد زكى ـ ٨٫١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠٫٠٠ فيلم « عروس النيل » بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى اباظة .

● القناة الثانية : ١٢٫١٥ القيلم الأجنبى « نسيج العنكبوت الزجاجى » ـ ٣٫٣٠ فيلم « عنتر وليلى » بطولة سراج منير ومحمود شكوكو ـ ٥٫٣٠ جولة الفنون ـ ٦٫٠٠ الناس عبد القيامة المجيد ـ ٨٫٠٥ فى مثل هذا اليوم ـ ٨٫٣٠ المسلسل الأجنبى ـ ٩٫٣٠ العالم يغنى ـ ١٠٫١٥ حلقة أجنبية .

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

علي طالب

● الاثنين :

القناة الاولى : ١١٫١٥ برنامج للاطفال فى عيد الطفولة ـ ١٫٠٠ فترة مفتوحة تتضمن برنامجاً عن عيد الربيع وفيلما عربيا ـ ٨٫١٥ على الطريق ـ ٩٫٥٠ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٥٫٣٠ برنامج خاص عن شم النسيم ـ ٨٫٤٠ الكرة فى اسبوع ـ ٩٫٣٠ الفيلم الاجنبى « قاع المركب الزجاجى »

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٨٫١٥ مجلة التليفزيون ـ ٩٫٥٠ فيلم « احمر الشفايف » بطولة نجيب الريحانى وسامية جمال .

القناة الثانية : ٩٫٣٠ امسية ثقافية ـ ١٠٫١٥ حلقة اجنبية .

●●●●

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٨٫٠٠ نهائى كأس اوروبا ينقل على الهواء ـ ١٠٫٠٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٦٫١٥ تياترو ـ ٩٫٣٥ فيلم « الملاك الظالم » بطولة فاتن حمامة

●●●●

● الخميس :

القناة الاولى : ٨٫١٥ الموسيقى العربية ـ ٩٫٣٠ حديث شيخ الازهر بمناسبة ليلة الرؤية (فى حالة ثبوت الرؤية) ـ ١٠٫١٥ فيلم عربى ويعرض فى منتصف الليل فى حالة ثبوت الرؤية

القناة الثانية : ٣٫١٥ فيلم « زوج فى اجازة » بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار ـ ٦٫١٥ صوت الموسيقى ـ ٩٫٣٠ فيلم الاوسكار « تأمين مزدوج » تمثيل فريد ماكموراى واخراج بيلى وايلد وحاصل على جائزة احسن سيناريو .

●●●●

● الجمعة :

القناة الاولى : ٣٫٣٠ مباراة المنيا والزمالك ـ ٨٫١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠٫١٥ فيلم عربى يذاع فى منتصف الليل اذا ثبتت الرؤية

القناة الثانية : ٦٫١٥ فن الباليه ـ ٧٫٠٠ أضواء ـ ٩٫٤٥ القيلم الاجنبى « فى الظلام » وفى حالة ثبوت الرؤية يعرض مسلسلا « نور الاسلام » و « الافيال » وحلقة اجنبية .

●●●●

● السبت :

القناة الاولى : ٧٫٠٠ فوازير رمضان ـ ٨٫٠٠ المسلسل ـ ١٢٫٠٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٨٫٣٠ مسلسل اجنبى ـ ٩٫٥٠ مسلسل « نور الاسلام » ـ ١٠٫٠٠ مسلسل « الافيال » ـ ١٢٫٠٠ فيلم اجنبى .

« افلام الأوسكار » فى رمضان

اعد يوسف شريف رزق الله البرنامج الذى سيقدمه « اوسكار » فى شهر رمضان على القناة الثانية ـ والبرنامج تقدمه سناء منصور وسيعرض هذه الأفلام مساء كل خميس

● فيلم « تذكر حينما » انتاج عام ١٩٧٤ تمثيل جاك واردن وروبى بنسون واخراج بازكيوكيك

● القيلم البريطانى « اولاد السكة الحديدية » تمثيل دانيا شريدان واخراج لايونيل جيفريس وحاصل على جائزة احسن تصوير من جمعية نقاد السينما البريطانيين .

● فيلم « قصة حب بين بطلين » تمثيل شيرلى تايت واخراج جون الوترو وحاصل على جائزة احسن ممثلة وتدور احداثة من خلال بطلين فى عالم التزحلق

● فيلم « الف مهرج » اخراج مزيدكو وحاصل على جائزة احسن ممثل مساعد لمارتن بالسام .

خواطر رياضية

الجديد فى المحيط الرياضى الذى يستحق التنويه والاشارة هو افتتاح الصالة المغلقة بالكلية الحربية تلك الصالة التى تعتبر انجازا ايجابيا يسهم الى حد كبير فى رفع الكفاءة الرياضية لابناء القوات المسلحة . ولقد قام المشير عبد الحليم ابو غزالة بافتتاح الصالة فى مناسبة احتفالاتنا بأعياد سيناء ومن مواكبة الاحتفال بأعياد سيناء مع افتتاح الصالة نلمح الدليل على أن الكفاءة القتالية التى حرر بها ابناء القوات المسلحة أرض سيناء تسير فى خط متواز مع كفاءة التشييد والبناء . هذه الكفاءة التى أثمرت الصالة التى تتسع لأكثر من خمسة الاف متفرج وتقام على ملعبها كل اللعبات التى تقام عادة فى الصالات المغلقة مثل كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والمصارعة والملاكمة والجودو والى اخر تلك اللعبات التى لم تصل فيها الى مستوى طيب لأنه ليس لدينا الصالات المغلقة الكافية التى تمارس فيها هذه اللعبات . بالاضافة الى ذلك كانت مناسبة أعياد سيناء فرصة لأن نلمح العمل على قدم وساق فى مجمع السباحة الذى يقام أيضا بالكلية الحربية بالاضافة الى خطة طموحة تقوم بها القوات المسلحة لتطوير كل الملاعب والمنشآت الرياضية ـ فى الكلية العسكرية وفى الاتحاد الرياضى العسكرى أن هذه المنشآت اضافة طيبة لحقلنا الرياضى واثراء لقطاع البطولة الرياضية وحبذا لو اكثرنا من هذه الصالات بحيث نلمح صالة على الأقل فى كل محافظة وليت القوات المسلحة تمد يدها بالمساعدة لتنجز هذه الصالات فى الأوقات القياسية التى تمت بها صالة الكلية الحربية .

● لا ندرى سببا لهذا التخبط الذى نلمحه يستشرى فى محيط التحكيم فعلى مدى أكثر من اسبوعين جاءت قرارات الحكام بعيدة عن المنطق . فهنا حكم يحتسب هدفا ادخله اللاعب بيده فى المرمى وهنا حكم يتغاضى عن احتساب ضربة جزاء واضحة وصريحة لأحد الأندية وهنا حكم ثالث يحرم المباراة لتنتهى بالنتيجة التى ترضى أحد الأطراف وحسنا فعلت لجنة الحكام الرئيسية عندما عاقبت هؤلاء الحكام بالايقاف وبعدم التسريح لهم بالتحكيم فى مباريات دولية . ان الحكم بيده أن يجعل مباريات الكرة متعة للناس وبيده أن يجعلها مثيرة للمكننة ومن هنا فنحن نرجو من الحكام الحيدة واليقظة

فهمى عمر

رؤية الأسبوع

بعد الثوم والقصب .. القمح فى الطريق!

حقيقة -- لا أعرف ماذا أصاب الريف فقد أصبح خاليا من السلع التى ينتجها -- واذا وجدت فأنها تعرض بأضعاف اسعارها !

الناس هناك يسألون عن كل شىء -- الدقيق والسكر والثوم والدواجن واللحوم وحتى المكرونة !

بل انهم يبحثون عن الزبد فلا يجدونه : والجبن فلا يعثرون له على اثر --

●●●

فى أحد ايام هذا الاسبوع -- ذهبت الى قريتى اسأل عن الثوم . بعد ان اختفى تماما من المدن --

وفوجئت بأنهم ـ هم الاخرون ـ يبحثون عنه -- ويتساءلون : هل الحكومة صدرته ؟

وعندما تساءلت : واين مازرعه الفلاحون -- أجابوا : لانعرف -- ويبدو ان الفلاحين يخزنونه على امل ان يبيعونه بخمسة جنيهات !

وحكاية الثوم -- حكاية غريبة فقبل ظهوره قامت وزارة التموين بتسعيره بثلاثين قرشا للكيلو -- وهو الذى كان يباع منذ اسابيع بأربعة جنيهات --

وانتظر الناس الانتاج الجديد -- ولكن لم يعثر له على اثر --

وتساهلت وزارة التموين ـ ورفعت السعر الى خمسين قرشا -- على أمل ان يطرح فى الأسواق -- وانتظر المستهلكون ولكن لم يظهر ايضا !

اخيرا -- رضخت وزارة التموين للأمر الواقع -- واخرجت الثوم ـ كعادتها دائما ـ من التسعيرة -- فظهر على استحياء بجنيهين ونصف جنيه !

●●●

واذا كان الثوم -- ليس سلعة ملحة .. الا ان بيتا فى مصر لا يخلو منه -- بل ان المستهلكين اعتادوا على تخزينه طوال العام --

وعدم وجوده فى البيت يسبب مشكلة ومع ذلك فان المشكلة الكبرى الان هى : الدقيق !

فالفلاحون الذين يزرعون القمح يعانون من الحصول على الدقيق --

ولا ندرى ما السبب : هل يبيعون القمح بسعر أعلى : ويحصلون على الدقيق بسعر اقل ؟

والتجار يهربونه الى البيوت ، ويبيعونه بسعر خمسين قرشا -- مع أن تسعيرته عشرون قرشا فقط !

والمشكلة انهم لايجدونه بسهولة رغم فارق السعر الكبير -- فهم على ابواب رمضان -- وسوف يعقبه العيد !

وكما تعود اهالى الريف -- فالعيد لايكون عيدا - الا بالكعك ومشتقاته !

بل انهم اعتادوا فى أيام العيد على صناعة الخبز فى بيوتهم -- لأن الافران فى مدن المحافظات وقراها ، تكون مغلقة ايام العيد !

ولا يعقل ان يعيشوا لمدة ايام بلا خبز!

●●●

ومما يزيد المشكلة حدة -- ان وزارة التموين لم تعد تعطى المخابز ـ خاصة فى القرى ـ احتياجاتها من الدقيق وانها اصبحت تعطيها نصف الكمية فقط --

الفرن الذى كان يحصل على ١٦ جوالا من الدقيق كل يوم -- انخفضت حصته الى ثمانية فقط !

ولا يعقل ان يأكل الناس « نصف بطن » كما يقولون !

ولهذا -- فقد اصبح مألوفا ان نجد الطوابير الطويلة امام الأفران فى القرى !

واذا كنا ندعو الى ان تعود القرية الى توفير رغيف الخبز بنفسها -- فكيف يكون ذلك والدقيق غير موجود --

●●●

ان خبراء الزراعة قالوا : ان المستهلكين سيعانون من الحصول على الثوم هذا العام ايضا لأن المساحة المنزرعة لم تزد عن مساحة العام الماضى وهى نصف المساحة التى اعتاد الفلاحون زراعتها --

ايضا -- فان الفلاحين « قلعوا » الثوم قبل اكتمال نضجه بهدف بيعه ـ فى نهاية الموسم ـ بسعر اعلى :

وهذه حقيقة -- ولعل لهذا السبب اصدرت وزارة الزراعة قرارا بعدم « تقليع » الثوم قبل نهاية مارس من كل عام -- حتى لاينخفض المحصول مع نقص المساحة المنزرعة --

وهل ما حدث للثوم يمكن أن يكون مؤشرا لما قد يحدث مع القمح ! -

فنحن الان على ابواب نضج القمح ، والذى يحصد عادة مع نهاية شهر يونيو -- اى ان امامه شهرين قبل اكتمال نضجه

ومع ازمة الدقيق الحالية فى القرى ، والحاجة الملحة له فى رمضان والعيد -- فمن الممكن ان يلجأ الفلاحون الى حصاده قبل اكتمال نضجه

وأى ضرر يمكن ان يصيبنا من جراء ذلك -- ونحن نحاول توفير كل لقمة خبز !

●●●

ومع اننى لست خبيرا فى الزراعة .. الا اننى اخشى ان يحدث للقمح ما حدث للثوم --

ان يحصد ويجفف ـ قبل اكتمال نضجه ـ لمواجهة الازمة الحالية فى الدقيق --

والفلاح لايمكن ان يقتنع بالضرر الذى يحدث له من « تقليع » القمح مبكرا مادام ذلك سيخرجه من ازمة الدقيق التى يواجهها --

وهذا ليس بالأمر المستبعد -- فقد حدث فى الصعيد ان قام المزارعون بحرق القصب لانهم لايستطيعون نقله فى الوقت المناسب مما يعرضهم للخسارة --

وهل هذا هو احد اسباب ازمة السكر الحالية --

●●●

اننا نعلن من الان اننا سنواجه خطرا فى انتاج المحاصيل الاستراتيجية بسبب عدم توافر السلع المعروضة --

فما حدث للثوم وقصب السكر . يمكن ان يحدث ايضا للقمح والفول وغيرهما --

فهل تتدارك الدولة هذه المشكلة ، وتدخل لحل مشاكل اختفاء السلع التموينية فى القرى ، وتوفر لاهلها السلع الاساسية مثلما تحاول توفيرها لاهل المدن ؟

انها كلمة ـ من واجبنا ان نقولها ـ والعوض على الله !

محمد أمين

ثقافة فلكية

علم الفلك وعلاقته بالتنجيم

يختلف علم التنجيم عن علم الفلك -- فعلم الفلك يسمى بعلم الهيئة والتعريف العلمى لهذا الاسم « استرونوميا » أما علم التنجيم فيسمى « استرولوجيا » اذن فما هو علم الفلك من أقوال نبى الله داود عليه السلام السموات تنطق بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه - والحديث القدسى يقول أنا الله الذى لا اله الا أنا وحدى لا شريك لى محمد المختار عبدى ورسولى امتد كما مدون رعاة الشمس - وفى الحديث الشريف عن نبينا عليه السلام ان خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر لذكر الله -

ان الشرائع جميعها لا تحرم علم الفلك لما فيه من فوائد تنطق بعظم البارى سبحانه وتعالى وليبين للمشتغلين به والمفكرين ما حوته الطبيعة من بديع المناظر وجميع المشاهدات التى يقفون أمامها مأخوذين بجمالها - وكيف لا يكون ذلك وقد قال الله تعالى : « ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لاية لاولى الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - ويتفكرون فى خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك »

وعلم الفلك هو ككل العلوم بل ومن أعظمها وأجلها بل واشرفها والشرع قضى بوجوب تعليمه - والان يدرس هذا العلم فى جامعات اوروبا وامريكا كعلم مفيد للمجتمع -

ومن هذا العلم بمعادلاته العظيمة صعد الانسان الى القمر ولهذا العلم توصل الانسان لاستخدام القوات الطبيعية والاستعانة بها فى كافة أموره فالبخار - والرياح تحمله وتنقله من مكان لاخر - والبرق ينقل أفكاره - والارض تقدم له كنوزها - وبهذا العلم اخترق الجبال ووصل بين البحار فلماذا لا يبسط سلطانه على تلك القوات التى تتحكم فى مصائرنا -

الفلكى : عبد الحليم الطويل

المستثمرون الاجانب ماذا يريدون من مصر

« بقية ص ٣ »

لهيئة مدير عام الشركة المصرية للنقل والتجارة انه لمس ـ خلال السنوات الماضية ـ ازالة نسبة كبيرة من المشاكل والعقبات --

ولكن رغم مجهودات الحكومة المستمرة لحل مشاكل رجال الاعمال الا ان هناك عقبات لازالت تحتاج الى مزيد من الجهد مثل توفير الهياكل الاساسية -- وهى من المشروعات التى تحتاج الى وقت وقد بدأت الحكومة فى الاهتمام بهذه القضية ولكن سنظل لفترة محددة نعانى من نقص هذه الهياكل --

ومع ذلك وعلى الرغم من وجود بعض المشاكل الا ان مصر غنية جدا بمواردها التى تساعد على نجاح المشروعات الاستثمارية فى مصر -- والتى يذكرها الاجنبى قبل [illegible]

فالجميع -- [illegible] مصر [illegible] الجغرافى المتميز ومناخها المناسب الذى يصلح للاستثمار فى كافة المشروعات --

ونحن نؤمن ان الانتاج فى مصر يحتاج الى قطاع خاص قوى وهذا ما اكد عليه المسئولون ـ اما اذا كانت بعض المشاكل مازالت قائمة -- فتلك امر طبيعى -- لان المشاكل المتراكمة منذ سنوات طويلة لايمكن حلها بين يوم وليلة --

واعتقد ان الحكومة جادة فى توفير كل التسهيلات والضمانات للمستثمرين --

مرحلة جديدة

وقال المهندس طلعت مصطفى رئيس شركة الاسكندرية للانشاءات : طالما ان هناك استثمار فلابد ان تكون هناك مشاكل --

ونحن الان قد انتقلنا الى مرحلة جديدة تحتاج الى فكر وعقليات مختلفة فى المرحلة السابقة -- فهناك جزء كبير من المشاكل قد تم التغلب عليها -- ولكن مازالت هناك مشاكل قائمة --

هذه المشاكل منها التحويل البنكى ومقصورة [illegible] قلبية احتياجات [illegible] هناك مشاكل [illegible] واجراءات الجمارك --

كما ان ارتفاع سعر الدولار يلتهم ارباح المشروعات الاستثمارية -- ونحن كمستثمرين ـ نشعر ان الدولة تتفهم جيدا مشاكل المستثمرين وتعمل جاهدة على حلها لانها جادة فى تحقيق مزيد من الاستثمارات فى مصر

كيف تفقد دولة من العالم الثالث

« بقية ص ٦ »

العسكريين فى كوستاريكا -- ومعهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن أذاع تقرير نشرت فقرات منه فى صحف أمريكية هنا توضح أن القوة العسكرية لكوستاريكا قد زادت بمقدار الضعف وأصبحت ١٢ ألف رجل يتزايد عددهم كل يوم -- وحصل الجيش على ثمانية ملايين دولار من أمريكا عام ١٩٨٥ ليتسلح قواته التى يعمل عدد من المستشارين العسكريين الأمريكيين فى تدريبهم --

ونشرت الصحف الأمريكية أن كتيبة من ذوى « البيريهات الخضراء » الأمريكية وصلت الى كوستاريكا لتدريب ٨٠٠ من الحرس المدنى من أهل البلاد على مواجهة الانتفاضات الشعبية ويتم تدريبهم فى مزرعة كان سوموزا ديكتاتور نيكاراجوا يمتلكها وتقع على حدود نيكاراجوا وكوستاريكا بالضبط !

والنتيجة أن حكومة كوستاريكا قد « أندمجت » تماما فى المخططات الأمريكية لمناوأة ثورة نيكاراجوا ، وأصبحت علاوة على وجود قواعد يشن منها خصوم الثورة غاراتهم فإن السلطات تقدم لهم المعسكرات والمستشفيات ووسائل الاتصال بل والمطارات التى ترابط فيها هيلكوبتر أمريكية لنقلهم من جبهة هندوراس الى جبهة كوستاريكا وبالعكس --

وهذه القوات المرتزقة التى تعسكر فى كوستاريكا لمناوأة نظام الحكم فى نيكاراجوا تشارك فى قمع أى تحركات جماهيرية كوستاريكية وبالذات الفلاحين اذا ما ثاروا على كبار الملاك .

والصحف الأمريكية تحشد الرأى العام يوميا ضد التدخل الأمريكى المحتمل عسكريا فى نيكاراجوا -- وتتحدث عن حلفاء البيت الأبيض من الدول « القذرة » كما يصفونها ويحددون أنها هندوراس - السلفادور وكوستاريكا والأخيرة كانت تتمتع بمكانة خاصة كدولة محايدة صغيرة وتمارس ديمقراطية الى حد ما بين دول أمريكا اللاتينية المحكومة بالحديد والنار --

سقطت كوستاريكا فى حمأة الديكتاتورية بعد أن جعلت أرضها موقعا لخمسة آلاف معادى لنظام الساندينيستا فى نيكاراجوا -- حسب تقدير الواشنطن بوست -- ومثل هذا السقوط يعرض نفس الحكومة للخطر اذ تشكل تناقضا جديدا مع شعبها ما كان اغناها عنه ! -

نادى التعارف



نصر الدين -- ابراهيم احمد -- علا السباعى -- شارل سعيد -- أشرف طارق -- عمرو صديق

الاسم : نصر الدين عبد الستار
السن : ٢٧ سنة
المهنة : مدرس بمعهد الزاوية الحمراء
الهواية : كتابة القصص
العنوان : ج . م . ع ش ٤ بن الرشيد ـ روض الفرج

●○●

الاسم : ابراهيم احمد الشرقى
السن : ٢٧ سنة
المهنة : ترزى
الهواية : مشاهدة التليفزيون ـ ومراسلة الاصدقاء
العنوان : ج . م . ع ش ١٠ عبد النبى طه ـ الهرم ـ الجيزة

الاسم : علا السباعى محمد شعيب
السن : ٥ سنوات
الهواية : مشاهدة التليفزيون ـ ولعب كرة القدم
المهنة : تلميذ بحضانة الشئون الاجتماعية
العنوان : ج . م . ع ـ منشية السادات ـ دقهلية ـ السنبلاوين

○●○

الاسم : شارل سعيد ميخائيل
السن : ٩ سنوات
المهنة : طالب بالسنة الرابعة الابتدائية
الهواية : المراسلة باللغة الانجليزية والفرنسية ولعب الشطرنج ـ والتنس
العنوان : ج . م . ع ـ فيلا الدكتور سعيد ميخائيل ـ شارع المحطة ـ قنا

الأسم : اشرف طارق محمود .
العمر : ١٩ سنة .
المهنة : طالب كلية الهندسة والتكنولوجيا جامعة حلوان .
الهواية : الرسم والموسيقى .
العنوان : ج . م . ع ـ ٨ عطفة عوض بالسيدة عائشة القلعة .

●○●

الأسم : عمرو صديق .
العمر : ١٣ سنة .
المهنة : طالب ومبروك لنجاحه .
الهواية : لعب كرة القدم ومشاهدة البرامج الرياضية .
العنوان : ج . م . ع ـ ٣٠ ش عمرو بن العاص ـ مصر القديمة .

السياسى
نائب رئيس التحرير محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات :
٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى
القاهرة ـ تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

آخر صفحة — السياسى

التليفزيون فى أيام وليالى رمضان

من أول أيام رمضان — يبدأ التليفزيون — على قناته الأولى — ارساله فى الثانية ظهرا. ويستمر — بلا توقف — حتى السحور..

قبل الافطار. يقدم فيلما عربيا — ثم فوازير «عمو فؤاد» تليها نشرة أخبار — ثم حديث لفضيلة الشيخ متولى الشعراوى..

بعد الافطار — يقدم مسلسل للأطفال — ثم الفوازير بعنوان: «الأميرة ورد شان والفتى ماندو» وهى مستوحاه من الحكايات الشعبية.

بعدها — حديث دينى — يعقبه مسلسل عربى بعنوان «أزواج لكن غرباء» ثم برنامج الفنان رمسيس «ياتليفزيون يا..»

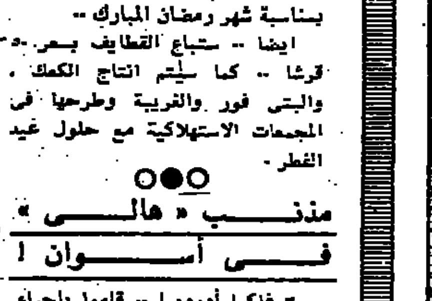
وتقدم نشرة الأخبار فى العاشرة مساء يعقبها — عادة — مسلسل دينى.

وفى السهرة — يقدم التليفزيون فيلما عربيا كل أحد. وحفل منوعات يوم الاثنين بالتبادل مع برنامج «نجم وسهرة» — والثلاثاء: شريط الذكريات — والاربعاء: برنامج مشوار حياة أو منوعات — والخميس: مسرحية جديدة يعقبها أغنية لأم كلثوم — والجمعة: فيلم عربى جديد — والسبت: نادى السينما.

وبالنسبة للقناة الثانية. فيبدأ ارسالها — ايضا — فى الثانية بعد الظهر [illegible] أجنبيا يليه برنامج للأطفال [illegible] بالفرنسية.

وبعد الافطار: تقدم مسلسل [illegible] برنامج «أحداث ٢٤ ساعة» [illegible]

وبالنسبة للسهرة: ففى [illegible] فيلما أجنبيا جديدا [illegible] منوعات. والأحد: فيلما [illegible] الاثنين: والثلاثاء: حلقة [illegible] فيلما عربيا. والخميس: برنامج [illegible]



ذكريات صحفية

ما أحلى الرجوع اليها!

عندما انفصلت عن معشوقتى صاحبة الجلالة. لكى أشغل وظيفة «معيد» بالجامعة.. لم يكن يخطر ببالى أننى سأعود اليها يوما. رغم اننى كنت متشوقا الى هذه العودة..

ومنذ ان تخرجت فى كلية الاعلام. واتتنى بعض الفرص للعمل «بالقطعة» فى اخراج بعض الصحف والمجلات الصغيرة — الا ان ذلك العمل لم يكن يمثل عندى عودة للحبيبة القديمة. فقد كانت فى أغلبها اعمالا صغيرة. لم اضف منها الى خبرتى الصحفية. كما لا اظن أننى قد أفدت صحيفة منها افادة تستحق الذكر

وطوال هذه الفترة كانت تلتصق بى دائما — وبزملائى المعيدين فى الكلية — تهمة ظالمة. هى اننا «أكاديميون» لانتقن فن الصحافة كما يتقنه الممارسون الفعليون لهذا الفن..

الى ان واتتنى «فرصة العمر» كما يقولون. عندما كنت أعد بحثى لنيل درجة الدكتوراه. عن اخراج جريدة «السياسى» فقد كان مطلوبا منى لاتمام هذا البحث ان أقوم بزيارات ميدانية لمقر الجريدة ومطابعها وان أجرى مقابلات مع القائمين باخراجها..

وبينما كنت منهمكا فى هذه الزيارات والمقابلات. فوجئت بالأستاذ ممدوح رضا رئيس التحرير. يطلبنى للعمل فى اخراج الجريدة فقد كان المسئول عن هذا العمل. على وشك السفر الى خارج البلاد..

والحق — اننى لم أتمكن من الرفض. فمن ناحية كانت فرصة نادرة لاتمام بحث الدكتوراه «من الداخل». ومن ناحية اخرى فقد كانت تجربة. أحاول أن أثبت بها أنه لا تعارض بين النظريات الأكاديمية. وبين العمل التطبيقى..

إلا انه من ناحية ثالثة ومهمة. فلننى لم أستطع أن أرفض عرضا من الرجل. الذى طالما مد لى يد العون. عندما فتح لى أبواب جريدته لأطبق عليها بحثا علميا. وامدنى بمعلومات قيمة أفادتنى بالفعل ايما افادة وقد أحسست فى ذلك الوقت انه يحتاج الى جهدى المتواضع — فكيف ارفض؟

والأهم من هذا كله — اننى وجدتها فرصة ثمينة للرجوع الى الحبيبة القديمة — صاحبة الجلالة..

وفى الحقيقة — لقد وجدت تعاونا كاملا من كل الزملاء بالجريدة بل ووجدت صدرا رحبا من رئيس التحرير — لتجريب بعض الاتجاهات والاجراءات الاخراجية الجديدة. التى كانت الصحف المصرية فى ذلك الوقت تخشى تجريبها.

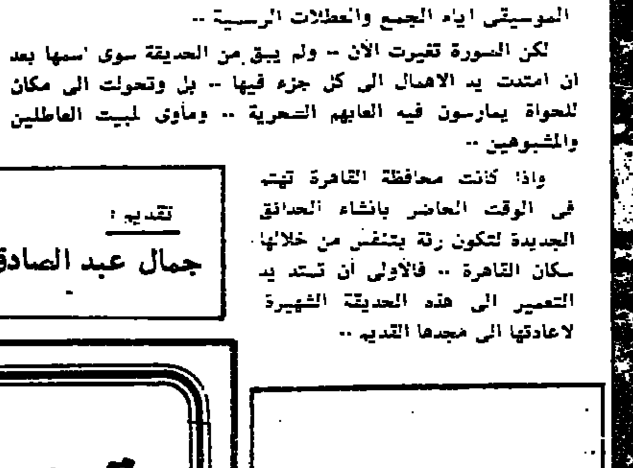
وعلى صفحات الجريدة — امتزجت الأفكار الأكاديمية بالخبرة العملية التى كنت أفتقدها. فخرجت الجريدة فى ثوب جديد. أعجب البعض. وأغضب البعض الاخر على الأقل لأنهم لم يعتادوا على ذلك الجديد — وهذا هو مصير كل جديد.

أى أننى باختصار — استفدت من هذه الجريدة. أكثر مما أفدتها وكلما تذكرت أننى قد أتركها فى يوم من الأيام. أصاب بحالة من الحنين اليها. مع أننى مازلت فيها.

ولم أندم لحظة واحدة على أننى رجعت. بل ظللت اردد مع كل صفحة اقوم بتصميمها: «ما أحلى الرجوع اليها»!

أشرف صالح





هكذا كانت حديقة الازبكية فى الماضى .. — هكذا امتدت يد الاهمال الى كل ركن فى الحديقة

هل تعود حديقة الأزبكية إلى مجدها القديم؟

كانت حديقة الازبكية — يوما ما — مضرب الامثال فى الجمال والرونق. خاصة بما كانت تضمه من بحيرة تحوى الاسماك الملونة. والنافورة الرخامية وكشك الموسيقى الذى كانت تقدم فيه الموسيقى ايام الجمع والعطلات الرسمية..

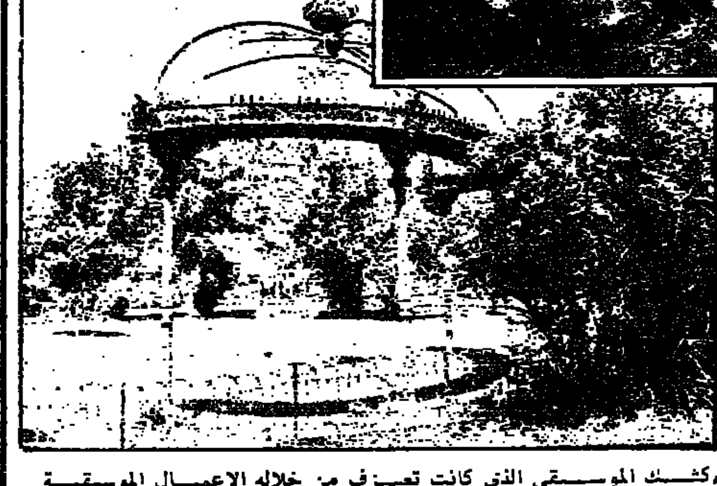
لكن الصورة تغيرت الآن — ولم يبق من الحديقة سوى اسمها بعد ان امتدت يد الاهمال الى كل جزء فيها — بل وتحولت الى مكان للحواة يمارسون فيه العابهم السحرية — ومأوى لمبيت العاطلين والمشبوهين..

واذا كانت محافظة القاهرة تهتم فى الوقت الحاضر بانشاء الحدائق الجديدة لتكون رئة يتنفس من خلالها سكان القاهرة — فالأولى أن تمتد يد التعمير الى هذه الحديقة الشهيرة لاعادتها الى مجدها القديم..

تقديم:
جمال عبد الصادق



تحولت الحديقة الى مأوى لاحتواء العاطلين والمشبوهين



كشك الموسيقى الذى كانت تعزف من خلاله الاعمال الموسيقية

الحواة يمارسون العابهم فى الحديقة

٥٠ قرشا — لكيلو الكنافة فى مخابز القطاع العام

قال المهندس محمود الحطاب رئيس شركة مخابز القاهرة الكبرى — انه تقرر بيع الكنافة هذا العام بسعر ٥٠ قرشا للكيلو. وانها ستطرح فى ١٠٠٠ منفذ فى القاهرة الكبرى — وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك..

ايضا — ستباع القطايف بسعر ٥٠ قرشا — كما سيتم انتاج الكعك. والبتى فور والغريبة وطرحها فى المجمعات الاستهلاكية مع حلول عيد الفطر.

مذنب «هالى» فى أسوان!

٣٠ فلكيا أوروبيا — قاموا باجراء أبحاث عديدة لرصد مذنب «هالى» فى مدينة أسوان..

وسيتم مراقبة وتصوير المذنب فى الساعات الأولى من الصباح. مع عرض هذه الصور على المهتمين بمتابعة هذا المذنب..

٥٠ ألف سائح يشاهدون «عايدة» فى الأقصر

تقوم إحدى الشركات السياحية بالنمسا. بالاعداد لزيارة ٥٠ ألف سائح للاقصر خلال هذا الشهر. لمشاهدة «اوبرا عايدة» التى تعرضها أشهر فرق البالية الايطالية..

قال اللواء عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا «للسياسى»: أن أوبرا «عايدة» مستوحاه من الحضارة الفرعونية — وأن المحافظة — تعد الان مسرحا لاقامة العرض — الذى يشاهده يوميا — ٥ الاف سائح. ويدر دخلا قدره ٦ ملايين جنيه يوميا..

معالى زايد «جميلة»

تزوج الأب فتاة فى عمر ابنته.. ماذا تكون نتيجة هذا الزواج. وما مدى تأثيره على حياة ابنائه؟

هذه القصة. تحدث كثيرا فى الحياة — ويجيب عنها فيلم «جميلة» الذى يجرى تصويره الآن وتقوم ببطولته معالى زايد وحاتم ذو الفقار. وعمر الحريرى..

اما القصة والاخراج — فهما لاحمد النحاس..

أولاد آدم — والأنفتاح

حول التحولات التى حدثت فى المجتمع المصرى بعد عصر الانفتاح الاقتصادى — تدور أحداث المسلسل العربى «اولاد ادم» الذى يجرى تصويره حاليا فى منطقة «البرنس» بكفر الشيخ.

المسلسل كتبه محمد جلال عبد القوى ويخرجه جلال غنيم — ويقوم ببطولته فاروق الفيشاوى ورغدة.

الطبيبة التى تزوجت مريضها

حول طبيبة الأمراض النفسية التى تعالج أحد العلماء من مرض نفسى. حتى يخرج من ازمته ويواصل أبحاثه ويحصل على جائزة عالمية ثم يقرر الزواج من طبيبته.. تدور أحداث فيلم «بحبك يامجنون» الذى يلعب بطولته أحمد زكى ورغدة..

يخرج الفيلم احمد السبعاوى..



طفل.. لايرى ولايبكى.. ولايحس!

فى مدينة الابراهيمية بمحافظة الشرقية — أنجب محمد عبد السلام الموظف بمجلس المدينة طفلا اطلق عليه «عبد السلام».

الطفل ليس مثل بقية الاطفال. فهو — منذ ولادته — لا يبكى ولا يضحك ولا يحس — كما أن يده اليمنى مقبوضة دائما على الأصابع وعمره وصل الان الى ثمانية شهور..

حاول الاب علاج ابنه دون جدوى — وأنفق كل ما لديه — ويأمل ان يتدخل الاطباء ووزارة الصحة لمحاولة اعادة الطفل الى حالته الطبيعية — فهل من قلب رحيم يستجيب لهذا الاب الذى لا يتاح اللين من اجل ابنه المريض.

موتوسيكل هدية لسلطان ماليزيا!

أثناء الزيارة الاخيرة التى قام بها ريتشارد فون فايتسكر رئيس المانيا الاتحادية لآسيا — فاجأ الرئيس الألمانى السلطان اسكندر رئيس ماليزيا بتقديم «موتوسيكل» المانى هدية للرئيس الماليزى..

قال الرئيس الألمانى ان هذا «الموتوسيكل» من أسرع الموتوسيكلات فى العالم — وأنه يعد نموذجا لتطور الصناعة الألمانية..

الرئيس الماليزى قام بتجربة «الموتوسيكل» بنفسه امام الرئيس الالمانى — وقال: أنه سعيد بهذه الهدية الفريدة من نوعها!





التدريب على زراعة الجمبرى!

وسافر الى تايلاند. مجموعة من المهندسين المصريين العاملين فى الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية. للتدريب على زراعة الجمبرى فى مصر!.

.. وعلى ميكنة الأرز

.. كما تقرر ايفاد ٤ مهندسين زراعيين الى اليابان للتدريب على ميكنة الأرز. وذلك فى اطار اتفاقية مشروع الميكنة الموقعة بين مصر واليابان — تصل فترة التدريب بين ٣ و٦ شهور..

سيارة كهربائية للعجزة وكبار السن

انتجت احدى الشركات الأمريكية سيارة كهربائية للعجزة وكبار السن..

السيارة الكهربائية الجديدة. صغيرة الحجم. وسهلة الاستعمال. بالاضافة الى انها رخيصة الثمن ولا تحتاج لصيانة كبيرة.

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر